جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي

رسالة ماجستير

أثر تطبيق معايير الجودة الشاملة على المسوح الأسرية
Impact of Application of Total Quality Standard

إعداد الباحثـــة
هايدى سامى محمد محمود

إشـــــــــراف
الأستاذة الدكتورة/ أماني حلمي الريس

لنيل درجة الماجستير في التخطيط والتنمية

يناير ٢٠١٦ م

بسم اللّه الرحمن الرحيم

قال اللّه تعالى:

(وقُلْ ربِّي زِدْنِي عِلْماً)

سورة طـــه: الآية (١١٤)

(وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)

سورة التوبة: الآية (١٠٥)

صدق اللّه العظيم

معهد التخطيط القومي

إجازة رسالة ماجستير التخطيط والتنمية

أثر تطبيق معايير الجودة الشاملة على المسوح الأسرية
Impact of Application of Total Quality Standard

إعداد

هايدى سامي محمد محمود

إجازة الرسالة من قبل لجنة التحكيم:

١ـ أ.د/ أماني حلمي الريـــس التوقيع : .....
أستاذ ومدير مركز التنبؤ الاقتصادي ونماذج التخطيط ـ معهد التخطيط القومي

٢ـ أ.د/ ماجدة إبراهيم فرج التوقيع : .....
أستاذ بمركز التنبؤ الاقتصادي ونماذج التخطيط ـ معهد التخطيط القومي

٣ـ أ.د/ محمد نـجيب عبد الفتاح التوقيع : .....
أستاذ ومدير معهد الإحصاء (الأسبق)

أجيزت الرسالة بتاريخ : ٢٦/ ١ / ٢٠١٦

موافقة لجنة الدراسات العليا

/ / ٢٠١٦

موافقة إدارة المعهد

/ / ٢٠١٦

الإهـــداء

إلى كل من كانت الجودة له هدفاً..

أهدي ثـمرة جهدي إلى والدتي أطال اللّه عمرها ومتعها بالصحة

والعافية، وإلى والدي رحمه اللّه تعالى، وإلى جميع أفراد أسرتي

أهدى إليهم جميعاً هذا الجهد المتواضع..

الباحثـــة

الشكر والتقدير

الحمد للّه، والصلاة والسلام على رسول اللّه، سيدنا محمد بن عبد اللّه وبعد: فالشكر من قبل ومن بعد للّه رب العالمين، ثمّ لأسرة معهد التخطيط القومي، لإتاحتهم لي الفرصة للالتحاق ببرنامج الماجستير، كذلك الشكر موصول لأستاذتي الدكتورة / أماني حلمي الريس، والتى ساعدتني بتوجيهاتها القيمة، وجعلتني أنجز هذا العمل المتواضع.

والشكر الموصول لكل العاملين بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء على معاونتهم الصادقة للباحثة بالمعلومات اللازمة لإكمال هذه الدراسة.

ختاماً شكري وتقديري للسيد اللواء / أبو بكر الجندي، رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، على تشجيع العاملين بالجهاز على استكمال دراستهم العليا.

الباحثة

فهـــرس المحتويـــات

البيـــــــان	رقم الصفحة
آيـــــة قرآنيـــــــة	أ
إجـــازة رسالـــة الماجستير	ب
الإهـــــــــــــداء	ج
الشكـــــر والتقديـــــر	د
فهـــــرس المحتويـــات	هـ
قائمـــــة الجـــــداول	ط
قائمـــــة الأشكـــــال	ى
الملخـص باللغـة العربيـــة	ك
التقديـــــم	١
الفصل الأول: الإطـــار العـــام للدراســـة	٢
المقدمـــــــة	٣
المبحث الأول: مشكلة الدراسة وأبعادها	٥
أولاً: أسباب التركيز على مسح الدخل والإنفاق والاستهلاك	٥
ثانيـاً: مشكـلة الدراســـة	٨
ثالثـاً: أهـــداف الدراســـة	٨
رابعـاً: أهميـــة الدراســـة	٨
خامساً: فـــروض الدراســـة	٨
سادساً: منهـــج الدراســـة	٩
سابعـاً: حـــدود الدراســـة	١٠
ثامنـاً: مفاهيـــم الدراســـة	١١

تابع / فهـرس المحتويـات

البيـــــــان	رقم الصفحة
المبحث الثاني:الدراسات السابقة والإطار العلاقي والمنهجيات المستخدمة	١٣
أولاً: الدراســـات السابقـــة	١٣
ثانيـاً: علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة	١٦
الفصـل الثاني: الجـودة الشاملـة للبيانـات الإحصائية	١٧
المقدمـــــــة	١٩
المبحث الأول: المنهج النظري لإدارة الجودة الشاملة للبيانات الإحصائية	٢١
أولاً: نشـــأة وتطـــور مفاهيـــم الجـــودة	٢١
ثانيـاً: الإدارة الكليـــة للجـــودة في المجـــال الإحصائي	٢٧
ثالثـاً: الإجراءات اللازمة لتحقيق الإدارة الكلية للجودة	٢٨
رابعـاً: إدارة الجـــــــودة الشاملـــــــة	٢٩
خامساً: أهمية تطبيق الجودة الشاملة للبيانات الإحصائية ومراحلها	٣١
سادسـاً: مميزات تطبيـق إدارة الجـــودة الشاملـــة	٣٥
سابعـــاً: مقومات ومعوقات تطبيق نظـام إدارة الجودة الشاملـــة	٣٥
ثامنـــاً: أدوات جودة البيانات المستخدمة في الأجهزة الإحصائية	٣٧
المبحث الثاني: معايير الجودة الشاملة للبيانات الإحصائية	٤١
أولاً: نظـــرة عامـــة حول معـــايير جـــودة البيانـــات الإحصائيـــة	٤١
ثانياً:معايير جودة البيانات الإحصائية من منظور بعض المنظمات الدولية	٤٢
ثالثاً: التطبيقات العملية لمعايير الجودة الشاملة لبعض المكاتب الدوليـة	٥٣
رابعـاً: معايـير ضبـــط جـــودة البيانـــات الإحصائيـــة في مصـر	٦٠
خامساً: التقييـم الدولي للوضع الحالي لمنظومة الإحصاء في مصـر	٦٢

تابع / فهـرس المحتويـــات

البيـــــــان	رقم الصفحة
الفصـــل الثالث: جـــودة المسـوح الأسريـــة	٧٦
المبحث الأول: مقدمة عن المسوح الأسرية وأهميتها ومراحل تنفيذها	٧٧
أولاً: نبـذه عامـــة عن المسـوح الميدانيـــة الأسريـة في مصـر	٧٧
ثانيـاً: أهمية إجـــراء المسوح الميدانية الأسرية والهـدف منهـا	٧٨
ثالثـاً: المنهجية المستخدمة في إجراء المسوح الميدانية الأسرية	٧٨
رابعـاً: أهميـــة ضبط جـــودة بيانات المسوح الميدانية الأسرية	٨٠
خامساً: مراحـــل تنفيـــذ المســوح الأسريـة	٨٠
المبحث الثاني:المسوح الأسرية في مصر وأبعاد ومؤشـرات جـودة البيانـات ومدى إنعكاسها على المسح	٨٧
أولاً:التطور التاريخي لمنهجيات مسح الدخل والإنفاق والاستهلاك في مصر	٨٧
ثانيـاً:أهمية مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك" والهدف من إجرائها	٩٨
ثالثـــاً:المنهجية المستخدمة في إجراء مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك" .	١٠٢
رابعـــاً: مقارنة المنهجيات المتبعة بين مصر وبعض الدول العربية	١٠٣
خامساً:مقارنة المنهجيات المتبعة بين مصر وبعض الدول الأجنبية	١٠٥
سادسـاً:معايـير جـودة بيانـات مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك"	١٠٦
سابعـــاً: تقييم جودة بيانات مسح "الدخل والإنفاق والاستهـلاك"	١٠٨
الفصل الرابع: الإطار التطبيقي لمعايير الجودة الشاملة لمسح الدخل والإنفاق	١٠٩
المقدمـــــــة	١١١
المبحث الأول: إطـار تحسين نتائج المسوح الأسرية في مصر	١١٣
أولاً:التقييم الذاتي للمسح من خلال الممارسات الفضلى في الإحصاء	١١٣
ثانيـاً: تقييم الخبراء والمواطنين عن جودة البيانات الإحصائية في مصر	١١٩
ثالثـاً: تحليل الوضع الحالي للمسوح الأسرية في مصر	١٢١

تابع / فهـرس المحتويـات

البيـــــان	رقم الصفحة
المبحث الثاني: دراسة ميدانية على مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك"	١٢٥
أولاً: منهجيـــة الدراســـة	١٢٥
ثانيـاً: مصادر جمع بيانات الدراسة	١٢٥
ثالثـاً: أداة الدراســـة	١٢٥
رابعـاً: عينـــة الدراســـة	١٢٥
خامساً: صـدق وثبـات الاستبانـة	١٢٦
سادسـاً: المعالجـات الإحصائيـــة	١٢٩
سابعـاً: التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة	١٣٠
ثامنـاً: اختبـار التوزيـع الطبيعـي	١٣٣
تاسعـاً: تحليل فرضيـات الدراسـة	١٣٤
عاشراً: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها	١٤٦
المبحث الثالث: نتائـج وتوصيات الدراســة	١٥٧
أولاً: نتائـــج الدراســـة	١٥٧
ثانيـاً: توصيـات الدراســـة	١٦٢
المراجـــــع	١٦٣
أولاً: المراجـــع باللغة العربيـة	١٦٥
ثانيـاً: المراجع باللغة الأجنبية	١٧٣
الملاحـــــق	١٧٥
ملحق رقم (١): استبيان إستطلاع رأى عن جودة مسح الدخل والإنفاق)	١٧٧
ملحق رقم (٢): قائمة بأسماء المحكمين	١٨٤

قائمة الجداول

م	البيـــــــان	رقم الصفحة
١	مفاهيم الجودة طبقا للهيئات والمنظمات الدولية	٢٦
٢	معايير جودة البيانات من منظور بعض المنظمات الدولية	٥٢
٣	معايير جودة البيانات الإحصائية في بعض المكاتب الإحصائية الدولية	٦١
٤	مقارنة بين المنهجيات المستخدمة بين مصر وبعض الدول العربية	١٠٤
٥	مقارنة بين المنهجيات المستخدمة بين مصر وبعض الدول الأجنبية	١٠٥
٦	التحليل الرباعي لمسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك" في مصر	١٢٢
٧	معاملات الارتباط بين فقرات التزام الإدارة العليا بتطبيق معايير الجودة ...	١٢٧
٨	معاملات الارتباط بين فقرات التركيز على الباحثين في العمل الميداني	١٢٨
٩	معاملات الارتباط بين فقرات التركيز على مستخدمي البيانات	١٢٨
١٠	معاملات الثبات لمحاور الدراسة باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ	١٢٩
١١	توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير المسمي الوظيفي	١٣٠
١٢	توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير المؤهـل العلمـــي	١٣١
١٣	توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة	١٣٢
١٤	توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير الغرض من إستخدام المسح	١٣٣
١٥	اختبار التوزيع الطبيعي (كولمجروف سمرنوف).....	١٣٣
١٦	تحليل رأى منتجي البيانات "المسئولين عن إدارة المسح وتصميم الإطار"	١٤٦
١٧	تحليل رأى منتجي البيانات "الباحثين في العمل الميدانى وإدارة الجودة"	١٤٨
١٨	تحليل رأى مستخدمي بيانات المسح	١٥٠
١٩	تحليل الوضـع الحالـي لجودة المسح	١٥٤

قائمة الأشكـــال

م	البيـــــــان	رقم الصفحة
١	نسبــة السكان تحت خط الفقر خلال سنوات المسح	٦
٢	قيمــة الفقــر الكلى والمدقع وفقاً لأقاليم الجمهورية	٦
٣	التوزيع النسبي لمصادر دخل الأسرة المصرية عام ٢٠١٣/٢٠١٢	٧
٤	مفهـوم إدارة الجودة الشاملـة	٢٤
٥	مراحل تطور الجودة خلال الفترة (١٩٠٠ ـ ٢٠١٥)	٢٥
٧	المؤشر العام للقدرة الإحصائية في مصر (٢٠٠٤ ـ ٢٠١٥)	٦٣
٨	البعد الأول (المنهجية الإحصائية) لمؤشر القدرة الإحصائية	٦٤
٩	البعد الثاني (الدورية) لمؤشر القدرة الإحصائية	٦٧
١٠	البعد الثالث (مصادر البيانات) لمؤشر القدرة الإحصائية	٦٨
١١	تطور مؤشر القدرة الإحصائية في الدول العربية ودول الشرق الأوسط	٧١
١٢	مؤشر القدرات الإحصائية للدول العربية ودول الشرق الأوسط	٧٢
١٣	مؤشر القدرات الإحصائية لبعض الدول الأفريقية	٧٣
١٤	مؤشر القدرات الإحصائية بين مصر ودول العالم عام ٢٠١٥	٧٥
١٥	مراحل إعداد و تنفيذ المسوح الميدانية الأسرية	٨١
١٦	تطور حجم العينة المستخدمة وفقاً لمحل الإقامة خلال سنوات المسح	٩٣
١٧	معدلات الإستجابة لعينة مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك"	٩٥
١٨	التغيرات في مستويات المعيشة في مصر	٩٥
١٩	نسبة الفقر المدقع خلال سنوات المسح	٩٨
٢٠	نسبة الفقراء وفقاً للمناطق الجغرافية خلال سنوات المسح	٩٩
٢١	نسبة الفقراء وفقاً للمستوى التعليمي	٩٩
٢٢	التوزيع النسبي لإنفاق الأسرة المصرية عام ٢٠١٣/٢٠١٢	١٠٠
٢٣	التوزيع النسبي للإنفاق السنوي للأسرة على السلع الغذائية	١٠١
٢٦	نموذج الدراسة والعلاقات المفترضة لإثبات الفرضية الأولى	١٣٥
٢٧	قياس رأى منتجي البيانات من إدارة المسح عن تصميم الإطار والعينة	١٤٧
٢٨	قياس رأى منتجي البيانات من الباحثين والمراجعين في العمل الميداني	١٤٩
٢٩	قياس رأى مستخدمي بيانات المسح	١٥٢

ملخص الرسالة

أثر تطبيق معايير الجودة الشاملة على المسوح الأسرية

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر تطبيق معايير الجودة الشاملة على المسوح الأسرية، بالتركيز على مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك"، باعتباره من أهم المسوح الميدانية التي تجريها الأجهزة الإحصائية على مستوى العالم، للوصول إلى حلول تهدف إلى تحسين جودة البيانات الإحصائية في مصر، والتعرف على مدى تطبيق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لأهمية تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة على مسوحه الميدانية، بالإضافة إلى التعرف على مدى إهتمام الإدارة العليا بتحسين جودة المنتج الإحصائى، وذلك من منطلق أهمية جودة المنتجات الإحصائية باعتبارها الأساس الذي يعتمد عليه في رسم السياسات وإتخاذ القرارات.

وبناء على ذلك تم التعرف على التقييم الدولي للوضع الحالي لمنظومة الإحصاء في مصر، التقييم الذاتي لمسح الدخل والأنفاق والاستهلاك من خلال الممارسات الفضلى الصادرة عن مكتب الإحصاءات الأوروبية، تقييم الخبراء والمواطنيين عن جودة البيانات الإحصائية في مصر، بالإضافة إلى تحليل الوضع الحالي للمسح.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد دراسة ميدانية للتعرف على رأى كلاً من منتجي البيانات الإحصائية ومستخدميها، حيث تم توزيع عينة الدراسة على (١٦٧ فرد) منقسمين إلى: منتجي البيانات (٧ أفرد) هم المسئولين عن إدارة مسح

"الدخل والإنفاق والاستهلاك" وتصميم الإطار والعينة)، (١٠٠ فرد) من الباحثين والمراجعين والمشرفين عن العمل الميداني وإدارة مراقبة وتقييم الجودة)، ومستخدمي البيانات (٦٠ فرد) من الأكاديميين والدارسين والباحثين والعاملين في الجهات المحلية، والإقليمية، والدولية.

توصلت الدراسة إلى أن هناك اختلاف في الآراء حول مدى تطبيق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لمعايير الجودة الشاملة على منتجاته الإحصائية، فنجد أن ٨٦٪ من (المسئولين عن إدارة مسح الدخل والإنفاق والاستهلاك) يرون إن الجهاز يطبق معايير الجودة الشاملة على منتجاته؛ بينما ٤٣٪ من (الباحثين والمراجعين والمشرفين عن العمل الميداني) هم الموافقين على ذلك، وهذا يدل على أن هناك تباين في الآراء بين الإدارة العليا والعاملين في العمل الميداني.

كما توصلت الدراسة أن ٧٦٪ من مستخدمي بيانات المسح لديهم رضا عن جودة المنتجات الإحصائية بشكل عام.

أيضاً أظهرت الدراسة أن كلاً من معياري (الدقة) و(الإتاحة) يؤثران بنسبة ٥٩٪ على جودة مخرجات المنتج الإحصائي، كما توجد علاقة ارتباط قوية بين تصميم العينة المستخدمة وبين تحسين جودة المنتج الإحصائي.

التقديـــــم

شـهد العالم فـي الآونـة الأخيـرة وعلـى مـدار العقـدين الماضـيين اهتمامـا كبيـراً بتطبيـق الجـودة الشـاملة فـي مختلـف المجـالات الصـناعية والخدميـة؛ لمـا حققتـه مـن نجاحـات ملفتـه للنظـر فـي العديـد مـن المنظمـات الدوليـة (اليابانيـة، والأمريكيـة، والأوروبيـة)؛ وبـالرغم مـن الإنجـازات التـي حققتهـا لجـودة فـي هـذه الـدول؛ إلا إننـا لـم نجـد لهـا مكانـاً متميزاً فـي المجـال الإحصـائي[١]، ممـا دفـع الباحثـة إلـى تنـاول هـذا الموضـوع الهـام مـن خـلال دراسـتها وعلاقتهـا بالمنتجـات الإحصـائية كوسـيلة لضـمان اسـتمرارية وفاعليـة وكفاءة الجهاز الإحصائي.

تتركـز أهميـة جـودة المنـتج الإحصـائي بأنهـا الأسـاس الـذي يعتمـد عليـه فـي رسـم السياساتوا ٍتخاذ القرارات من قبل المسئولين على مستوى القطاعين العام والخاص.

حيث أشار دليل المؤسسات الإحصائية الصادر عن قسم الإحصاء بالأمم المتحدة إنه علـى أجهـزة الإحصـاء مراعـاة بعـض الأمـور الهامـة لكونهـا الجهـة المخولـة بإعـداد ونشـر الـرقم الإحصـائيالرسـمي، وا ٍعطـاء الأولويـة لجـودة البيانـات لكسـب ثقـة المستخدمين.[٢]

فالاعتماد على إحصاءات موثوق فيها في عملية إتخاذ القرار، تجعلنا نسير بخطوات أكثر ثباتاً لتطوير وتحسين وتحقيق أهداف السياسة العامة للدولة.[٣]

---

١ عقلي، عمر وصفي، "مدخل إلى المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة (وجهه نظر)"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٠١.

٢ شبيكات، غازي، "إدارة جودة البيانات في العمل الإحصائي (تجربة الأردن)"، المعهدللعر بيللتدريب والبحوث الإحصائية، المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠٠٧.

٣ رمضان، محمد عبد الغنى وآخرون، "دليل ضبط جودة البيانات في العمل الإحصائى"، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمجلس الوزراء، القاهرة، مصر، مارس ٢٠١٢.

الفصل الأول

الإطـــار العـــام للدراســـة

الفصل الأول

الإطـار العـام للدراسـة

المقدمـة

تعتبر الإحصاءات والمؤشرات دليل على مصداقية ما تحققه الدولة في تقديم الخدمات للمواطنين على جميع المستويات، وما يتحقق من تقدم نحو الأهداف المرجوة في مجال التنمية، بالإضافة إلى تأثيرها البالغ الأهمية على تقييم الوضع الراهن في المجتمع، ومن ثم إتخاذ القرارات المناسبة.

ويتبنى هذا الفصل الإطار العام للدراسة من خلال التعرف على مشكلة الدراسة وأهدافها، وأهميتها وفروضها، الدراسات السابقة والتعقيب عليها، ونهاية الفصل تم التعرف على الجديد الذي تقدمه هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات.

وأشتمل الفصل الثاني على المنهج النظري ومعايير الجودة الشاملة للبيانات الإحصائية واستعراض معايير الجودة الشاملة على مستوى المنظمات الدولية والمكاتب الإحصائية.

والفصل الثالث تناول مقدمة عن المسوح الأسرية وأهميتها والهدف من إجرائها ومراحل تنفيذها، ومعايير جودة البيانات ومدى إنعكاسها على المسوح، وخاصة انعكاسها على مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك"، وتستعرض الدراسة المنهجيات المعتمدة في مصر وبعض الدول العربية والأجنبية.

كما تناول الفصل الرابع الإطار التطبيقي من خلال التعرف على التقييم الدولي للوضع الحالي لمنظومة الإحصاء، وتقييم الخبراء والمواطنين عن جودة البيانات الإحصائية في مصر، بالإضافة إلى تحليل الوضع الحالي للمسح، ثم الدراسة الميدانية حول آراء ووجهات نظر كلاً من منتجي البيانات ومستخدميها عن جودة المنتجات الإحصائية، وأخيراً استخلاص نتائج الدراسة، ووضع بعض التوصيات التي قد تساعد على رفع جودة البيانات الإحصائية عند إجراء المسوح الميدانية.

المبحث الأول
مشكلة الدراسة وأبعادها

أولاً: أسباب التركيز على مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك"

يُعد مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك" من أهم وأصعب المسوح الميدانية التى تجريها الأجهزة الإحصائية على مستوى دول العالم؛ لذا أدركت مصر أهمية هذا المسح منذ فترة طويلة في سلسلة بحوث قام بتنفيذها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء منذ عام ١٩٥٥، وحالياً يتم إعداده كل عامين.

يوفر المسحَ كَم كبير من البيانات التي تعكس صورة حقيقية عن مستوى معيشة المواطن المصري في كافة المجالات (الديموجرافية، الاجتماعية، الإقتصادية) من خلال مؤشرات هامة يتم استخراجها من نتائجه، ومن أهمها: مؤشرات الفقر، متوسط دخل الأسرة المصرية، والتعرف على إنفاقهم الاستهلاكي، والدعم الغذائي[٤]، وسوف نستعرض في الجزء التالي بعض المؤشرات المستنتجة من مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك" لعام ٢٠١٢/٢٠١٣، حيثُ وفر المسح بيانات عن مستو ى معيشة الفرد من خلال تقدير الحد الأدنى من الإحتياجات الأساسية، وهو ما يعرف "بخط الفقر"، ففي الفترات الأخيرة شهدت مصر زيادة كبيرة في نسب الفقر؛ فنجد أن أكثر من ربع سكان مصر فقراء حيث بلغت نسبتهم ٢٦،٣% في عام ٢٠١٢/٢٠١٣، مقارنة بعام ١٩٩٩/٢٠٠٠ والذي بلغت نسبة الفقراء فيه ١٦،٧% بزيادة قدرها ١٠% خلال السنوات الأثنى عشر الأخيرة، فالفقر والحرمان يشكلان خطراً على السلام والاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني؛ لذا كان مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك" من أهم المسوح الأسرية، التى تساعد متخذي القرار في إتخاذ الإجراءات السليمة لرفع مستوى معيشة المواطن المصري.

وفيما يلي الشكل البياني الذي يوضح نسبة السكان تحت خط الفقر خلال سنوات المسح.

---

٤ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، "نتائج مسح الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام ٢٠١٢/٢٠١٣"، القاهرة، مصر، نوفمبر ٢٠١٣.

الشكل رقم (١)

نسبة السكان تحت خط الفقر خلال سنوات المسح

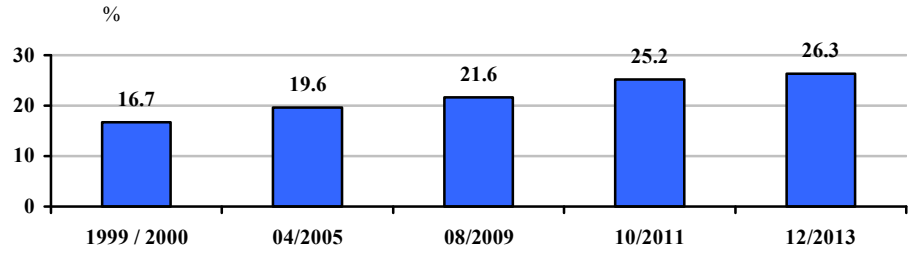

المصدر: الليثى، هبه، "مؤشرات الفقر والتفاوت في مستويات المعيشة"، مؤتمر يوم الإحصاء الأفريقي، القاهرة، مصر، نوفمبر ٢٠١٣.

كما يقوم المسح ببناء خط الفقر للأسرة المصرية، وفيما يلي رسم بياني يوضح (خط الفقر الكلى والمدقع) لأقاليم الجمهورية وفقاً لبيانات مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك" لعام ٢٠١٢/٢٠١٣، والذى بلغ فيه متوسط خط الفقر ٣٩٢٠ جنيه للفرد في السنة (أي بما يعادل ٣٢٧ جنيها للفرد في الشهر)، حتى يستطيع الوفاء باحتياجاته الأساسية.

الشكل رقم (٢)

قيمة الفقر الكلى والمدقع وفقاً لأقاليم الجمهورية عام ٢٠١٢/٢٠١٣

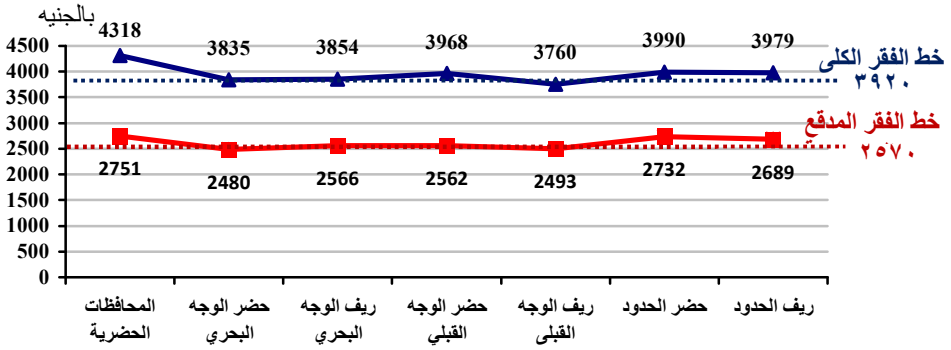

المصدر: الليثى، هبه، "مؤشرات الفقر والتفاوت في مستويات المعيشة"، مؤتمر يوم الإحصاء الأفريقي، القاهرة، مصر، نوفمبر ٢٠١٣.

من الرسم البياني السابق يتضح أن هناك مستويين للفقر وهما: المستوى الأول "الفقر الكلى" وهم السكان الذين يكون استهلاكهم هو الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية ويشمل: الطعام، المسكن، الملابس، التعليم، الصحة، المواصلات، وسائل الاتصال

والترفيه؛ أما المستوى الثاني "الفقر المدقع": هو نسبة السكان الذين يقع استهلاكهم تحت خط الفقر الغذائي، وهو الحد الأدنى لقيام الفرد بالنشاط الطبيعي للبقاء على قيد الحياة، وكما نلاحظ أن السكان الأكثر فقراً يسكنون في الريف؛ بينما الأقل فقراً في المحافظات الحضرية، وهذا مؤشر يوضح عدم المساواة في مستويات المعيشة بين أقاليم الجمهورية.

الشكل رقم (٣)

التوزيع النسبي لمصادر دخل الأسرة المصرية عام ٢٠١٢/٢٠١٣

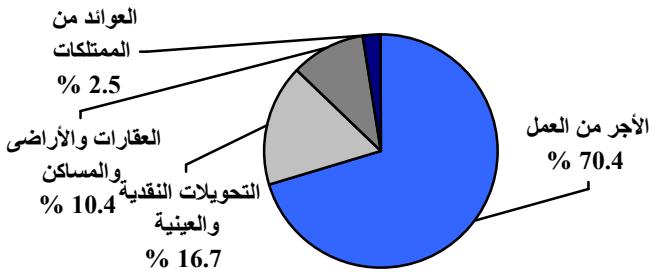

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، "مؤتمر إعلان نتائج الدخل والإنفاق والاستهلاك" ٢٠١٢/٢٠١٣، القاهرة، مصر، نوفمبر ٢٠١٣.

يتضح من الشكل السابق أن حوالي ثلثي دخل الأسرة المصرية مصدره العمل.

ومن هذا المنطلق يوجد أهمية لدراسة أثر تطبيق معايير الجودة الشاملة على بيانات هذا المسح الهام والذى يعطي صورة كاملة عن مستوى معيشة الأفراد بجميع خصائصهم وظروفهم المعيشية، فالإحصاءات الجيدة الصادرة عن نظام إحصائي وطني قوي وموثوق فيه يؤدي إلى وصول الدولة إلى تحقيق أهدافها التنموية الخاصة بها.

ثانياً: مشكلة الدراسة

تبرز مشكلة الدراسة من خلال عده تساؤلات:

١- ما مدى تطبيق الجهازالمركز ي للتعبئة العامة والإحصاء معايير الجودة الشاملة على منتجاته الإحصائية؟

٢- ما العوامل المؤثرة على جودة الأعمال الميدانية التى يجريها الجهاز؟

٣- ما مدى إستخدام معايير الجودة على نتائج مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك" ومدى منطقية البيانات وا ٍتساقها؟

٤- كيف يمكن تقييم المنتجات الإحصائية من وجهة نظر الجودة الشاملة لتلبية رغبات المستخدمين؟

ثالثــاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحسين جودة البيانات الإحصائية في مصر، من خلال:

١- التعرف على مدى تطبيق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء معايير إدارة الجودة الشاملة على مسوحه الأسرية.

٢- وضع القواعد والأسس العلمية للتطبيق السليم لإدارة الجودة الشاملة على المسوح الميدانية.

رابعــاً: أهمية الدراسة

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال الدور الذي تقوم به المنتجات الإحصائية، باعتبارها الأساس الذي يعتمد عليه في رسم السياساتو إتخاذ القر ارات لخطط الدولة التنموية، الأمر الذي ينعكس آثره في التعرف على المستجدات الحديثة في إطار ما توفر للباحثة من دراسات، مراجع علمية حديثة، وبجانب عملها في المجال الإحصائي.

خامساً: فروض الدراسة

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة على البيانات الإحصائية وتأثيرها على مخرجات المنتج الإحصائي.

وذلك من خلال الفرضيات الفرعية التالية:

١- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تصميم العينة المستخدمة في العمل الميداني وبين تحسين جودة المنتج الإحصائي.

٢- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين دقة ووضوح الاستمارة الإحصائية المستخدمة في جمع البيانات وبين معدلات استجابة عينة المسح.

٣- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تدريب الباحث على استمارة جمع البيانات وبين أسلوب العمل الميداني.

٤- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين دراسة وتحليل نتائج المسوح وبين دقة البيانات المنشورة.

سادساً: منهج الدراسة

١- المنهج البحثي

اعتمدت الدراسة على إستخدام المنهج (الوصفي التحليلي، والإحصائي الكمي)[٥] لدراسة العلاقة بين تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة على المسوح الميدانية، ، وتنقسم الدراسة إلى:

أ- الدراسة النظرية:

تم التعرف على المفاهيم، والمعايير، والمنهجيات الدولية عن إدارة الجودة الشاملة, بالتركيز على إدارة الجودة الشاملة للبيانات الإحصائية، من خلال الاستعانة بالمراجع العلمية والدوريات، والدراسات باللغتين العربية والإنجليزية المتعلقة بموضوع الدراسة، وأدبيات إدارة الجودة الشاملة والبيانات الإحصائية، والإطلاع على الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) بمحتوياتها الحديثة.

---

٥ المنهج الوصفي التحليلي: هو منهج يقوم على أساس التحليل والتفسير العلمي المنظم من أجل الوصول إلى إغراض محددة لمشكلة البحث، وتحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها واستخلاص النتائج، ويُتبع هذا المنهج في المسوح الاجتماعية ودراسات الحالات والتطورية والميدانية وغيرها..؛ أما المنهج الإحصائى الكمي فيضيف الصيغة العلمية على البحوث والتى تهتم بدراسة وتحليل الظاهرة الاجتماعية من الناحية الكمية وهو بذلك يعكس البحث العلمي في صورة رياضية بالأرقام والرسوم البيانية.

ب-الدراسة التطبيقية:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بإستخدام مؤشر القدرة الإحصائية كوسيلة جيدة في المقارنة بين أداء الجهاز الإحصائي المصري ونظيره في الدول العربية والأفريقية والدولية وفقاً للمعايير الدولية، كما اعتمدت الدراسة بشكل رئيسٍ على التقييم الدوليلجودة البيانات الإحصائية و الممارسات الفضلى في الإحصاء للمؤسسات والمكاتب الإحصائية الوطنية، أيضاً اعتمدت الدراسة على المنهج الإحصائي الكمي في تحليل البيانات التى تم جمعها من عينة الدراسة الميدانية، للتعرف على علاقات الارتباط بين المتغيرات المختلفة محل الدراسة.

٢- **تحليل البيانات:**

اعتمدت الدراسة على تحليل البيانات التى تم جمعها من عينة الدراسة الميدانية بإستخدام أساليب التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات، والاختبارات اللامعلمية، للتعرف على علاقات الارتباط بين المتغيرات المختلفة محل الدراسة إلى جانب التوزيعات التكرارية والرسومات البيانية، لوصف وتشخيص متغيرات الدراسة بإستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وعليه تم تحليل نتائج الدراسة.

سابعاً: حدود الدراسة

١- **الحدود المكانية:**

اقتصرت الدراسة على بيانات من داخل جمهورية مصر العربية، والتي يقوم بتنفيذها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

٢- **الحدود الزمنية:**

طبقت هذه الدراسة خلال عامي ٢٠١٤- ٢٠١٥م.

٣- **الحدود البشرية:**

طبقت الدراسة على "عينة قصدية" من المسئولين عن الإدارة العليا للمسح، والعاملين في العمل الميداني، كما تم اختيار "عينة عشوائية" من مستخدمي البيانات بالمعاهد والجامعات، والجهات المختلفة.

ثامناً: مفاهيم الدراسة

١- **إدارة الجودة الشاملة:**[٦]

هو منهج إداري شامل ومتكامل أساسه العمل الجماعي بمشاركة جميع العاملين على التحسين المستمر والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للوفاء باحتياجات ورغبات العملاء بالصورة التي تفوق توقعاتهم, وتحقق الرضا والسعادة لديهم.

٢- **إدارة الجودة الشاملة للبيانات الإحصائية:**

هي سلسلة من الإجراءات الفنية والإدارية اللازمة لإشباع متطلبات وتوقعات المستفيدين بالتحسين المستمر في جميع مجالات العمل الإحصائي، واستخدام أفضل المنهجيات المتبعة لضمان دقة وموثوقية المخرجات الإحصائية، مع تخفيض الزمن المستغرق لنشرها، والتحقق من منطقية الأرقام قبل نشرها، ووضوحها وشمولها وسهولة الوصول إليها، وقابليتها للمقارنة.[٧]

٣- **مسح الدخل والإنفاق والاستهلاك:**

هو من المسوح الأُسرية[٨] التى توفر كم هائل من البيانات ويتم الاعتماد عليه قياس مستوى معيشة الأسر والأفراد عن طريق التعرف على متوسط دخلهم، وقاً لمصادر الدخل المختلفة، والخصائص المختلفة لرئيس الأسرة، وقياس متوسط وأنماط الإنفاق الاستهلاكي باختلاف الخصائص الاجتماعية الديموجرافية والاقتصادية للسكان.

٤- **الدخل:**

مجموع الإيرادات النقدية والعينية لجميع أفراد الأسرة المبحوثة خلال فترة المسح[٢]، وتنقسم مصادر الدخل إلى: الأجر من العمل، العوائد من الممتلكات، العقارات والأراضي والمساكن التي تملكها وتشغلها الأسرة، التحويلات النقدية والعينية للأسرة مثل: المعاشات، الهبات.

---

٦ توفيق، محمد، "محاضرات عن إدارة الجودة الشاملة"، معهد التخطيط القومي القاهر ة، مصر، ٢٠١٣

٧ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، "محاضرات إدارة الجو دة الشاملة"، القاهرة، مصر، ٢٠١٤

٨ الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سبق ذكره، ص٥.

٥- **الإنفاق الاستهلاكي للأسرة:**

هو قيمة السلع والخدمات التى حصلت عليها الأسرة [٢] أو دفعت ثمنها نقداً عن طريق الشراء أو أنتجتها لاستهلاكها الفعلى أو حصلت عليها كدخول عينية أو عن طريق المقايضة لإشباع حاجات أفرادها، ويتم قياسه من خلال حساب استهلاك قيمة السلع والخدمات خلال فترة المسح، أو بحساب الحيازة للسلع والخدمات، أو يتم تقدير الاستهلاك بما تم دفعه بالفعل خلال الفترة المرجعية [٩] للحصول على السلعة أو الخدمة.

٦- **الاستهلاك السنوي للأسرة:**

مجموع الإنفاق الاستهلاكي[١] للأسرة بالإضافة إلى قيمة التحويلات العينية.

---

[٩] فترة جمع البيانات عن دخل وا إنفاق الأسرة المعيشية لفترة سنة كاملة لمراعاة التقلبات الموسيمة.

المبحث الثاني

الدراسات السابقة والإطار العلاقي والمنهجيات المستخدمة

أولاً: الدراسات السابقة

تناولت بعض الدراسات المحلية والإقليمية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في العديد من المجالات، لما لها من دور هام وحيوي على المنتج النهائي لأي منظمة؛ لذا سوف يتناول هذا الجزء بعض الدراسات والرسائل العلمية التي يمكن الاستفادة منها في دعم الدراسة الحالية.

١- دراسة "الرشيدي "(٢٠٠٤م)[١٠]:

هدف الدراسة: التعرف على مدى جدوى وفاعلية أثر الأنماط القيادية في تطبيق إدارة الجودة الشاملة، ومدى اقتناع وقبول الوزارات السعودية بتطبيق هذا المفهوم.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبانة على القيادات العليا في الوزارات السعودية.

نتائج الدراسة: كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين الأنماط القيادية وتطبيق الجودة الشاملة، فالنمط القيادي المشارك هو الأقوى علاقة عن باقي الأنماط القيادية الأخرى؛ بينما النمط التسلطي أقلها علاقة، كما أوضحت النتائج عن اقتناع وتعزيز القيادات العليا في الوزارات السعودية نحو تطبيق الجودة الشاملة.

٢- دراسة "حجازي"(٢٠٠٧م)[١١]:

هدف الدراسة: التعرف على مدى تأثير المراجعة الداخلية في ظل البيئة المعاصرة والاتجاهات المتزايدة نحو تطبيق الجودة الشاملة للتكيف مع المتغيرات الحديثة.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى أسلوب الحصر الشامل في توزيع الاستبانة التى تم إعدادها للدراسة.

---

١٠ الرشيدي، سالم سعود، "أثر الأنماط القيادية على تطبيق إدارة الجودة الشاملة في القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ٢٠٠٤.

١١ حجازي، منتصر أحمد سالم، "أثر تطبيق الجودة الشاملة على تطوير وظائف ومهام المراجعة الداخلية (دراسة حالة الشركات الصناعية الحاصلة على الأيزو في قطاع غزة)"، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، ٢٠٠٧.

نتائج الدراسة: كشفت عن أهمية تطبيق إدارة الجودة الشاملة على مهام المراجعة الداخلية كأداة لتحقيق التحسين المستمر في جودة خدمات المراجعة، والتأكيد على دور المراجع الداخلي كإحدى الوظائف الهامة في ظل بيئة الجودة الشاملة.

٣- **دراسة "عايش"(٢٠٠٨م)[١٢]**

هدف الدراسة: التعرف على أثر تطبيق المصارف الإسلامية العاملة في قطاع غزة، لمفهوم إدارة الجودة الشاملة، والتعرف على طبيعة العلاقة بين عناصر إدارة الجودة الشاملة ودرجتها والأداء المؤسسي.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل الاستبانة، والتى تم إعدادها للدراسة.

نتائج الدراسة: كشفت نتائج الدراسة عن أن مستويات تطبيق إدارة الجودة الشاملة متفاوتة في الأداء المؤسسي، وارتبط أعلى مستوى تطبيق في التركيز على العميل، يليه تلبية إحتياجات العاملين، ثم التركيز على تحسين العمليات، في حين أرتبط أقل مستوى تطبيق بالتركيز على الاحتياجات الإدارية والتكنولوجية.

٤- **دراسة "السامرائي"(٢٠١١/٢٠١٢م)[١٣]**

هدف الدراسة: التعرف على دور القيادة في تطبيق أسس ومبادئ إدارة الجودة الشاملة في المؤسسة والإدارات المختلفة.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تقديم ركائز تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الإنتاجية، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوثائقي المكتبي لاستعراض وتحليل بعض الأسس والقواعد والنظريات التي تخدم أهداف الدراسة.

نتائج الدراسة: كشفت نتائج الدراسة عن ضرورة تفعيل العمل بالمشاركة بين القادة والموظفين في المؤسسة، مع التركيز على تدريب الموظفين من أجل العمل بمنطق إدارة الجودة الشاملة لتحسين العمل.

---

١٢ عايش، شادي عطا محمد، "أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة على الأداء المؤسسي"، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، ٢٠٠٨.

١٣ السامرائي، برهان الدين حسين، "دور القيادة في تطبيق أسس ومبادئ إدارة الجودة الشاملة"، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، عمان، الأردن، ٢٠١٢/١١.

٥- **دراسة "شاهين"(٢٠١٢م)[١٤]**

هدف الدراسة: التعرف على المتطلبات الواجب توافرها من أجل تطبيق معايير الجودة الشاملة باعتبارها أحد الأساليب الإدارية الحديثة، والتى تستهدف إلى تحسين الخدمات المقدمة من المنظمات، مع التطبيق على أحد المنظمات ذات الصفة الحكومية وهى قطاع الخدمات الزراعية.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي في تحليل الدراسة النظرية والميدانية.

نتائج الدراسة:

كشفت نتائج الدراسة عن ضرورة تطبيق معايير الجودة الشاملة لتحسين إدارة الخدمات بالمنظمات الحكومية.

٦- **دراسة "طايل"(٢٠١٣م) [١٥]**

هدف الدراسة: وضع إطار أو معايير لإدارة الجودة الشاملة بصورة معاصرة لتطبيقها على المجالين الصناعي والخدمي.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة أربعة مناهج دراسية مختلفة وهما: المنهج الوصفي بهدف جمع الحقائق والبيانات وتفسيرها بشكل كافي لاستخلاص الدلالات والنتائج، منهج المقارنة بهدف المقارنة بين جوانب التشابه والاختلاف بين أبعاد جودة السلعة والخدمة، المنهج التاريخي لرصد وجمع المعلومات التى واكبت تطور علم الجودة، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الرياضي والتحليلي لتطبيق الأسس والمعايير التي تخدم أهداف الدراسة.

نتائج الدراسة: تم إيضاح الرؤية المعاصرة لمعايير الجودة الشاملة من خلال ثلاث زوايا هامة وهى: الزاوية الإدارية، والزاوية الإحصائية، وأخيراً الزاوية الاقتصادية.

---

١٤ شاهين، عاطف جمال الزناتي، "متطلبات تطبيق معايير الجودة الشاملة لتحسين إدارة الخدمات بالمنظمات الحكومية"، رسالة دكتوراه في إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية, جامعة القاهرة, مصر، ٢٠١٢.

١٥ طايل، مصطفى كمال، "معايير الجودة الشاملة: الإدارة، الإحصاء، الاقتصاد"، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، المملكة العربية الأردنية، ٢٠١٣.

ثانياً: علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

أضافت الدراسات السابقة إلى هذه الدراسة ماساهم في إثراء الإطار النظري، فتمت الاستفادة من هذه الدراسات في التعرف على أهداف كل دراسة، المنهجيات المستخدمة، وأهم النتائج التي توصلت إليها.

ويتضح مما سبق عرضه من الدراسات السابقة، قلة أو ندرة الدراسات المحلية التي تتعلق بتطبيق إدارة الجودة الشاملة في المجال الإحصائي، وأثناء عملية البحث عن الدراسات السابقة، نلاحظ أن معظم الدراسات المحلية التي تتعلق بمفهوم إدارة الجودة الشاملة تم تطبيقها على قطاعات:التعليم، والصحة، والسياحة، و البنوك، والمصارف، كذلك نلاحظ أن معظم الدراسات قد تناولت الجودة الشاملة من خلال اتجاهات الإدارة نحو تطبيق الجودة الشاملة ودرجة إلمامها بهذا المفهوم، وواقع الجودة الشاملة في بعض القطاعات والمؤسسات.

أهم ما تختلف به هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة هو تطرقها إلى التقييم الدولي لمعايير إدارة الجودة الشاملة على المسوح الميدانية، كذلك تقييم الخبراء والمواطنيين عن جودة البيانات الإحصائية في مصر، تحليل الوضع الحالي للمسوح والتي بدورها تؤثر على جودة المنتجات الإحصائية، وهذا لم يتم التطرق إليه في للدراسات السابقة، بالإضافة إلى التعرف على آراء ووجهات نظر كلاً من منتجي البيانات الإحصائية ومستخدميها حول جودة المسوح الميدانية.

الفصل الثاني

الجودة الشاملة للبيانات الإحصائية

الفصل الثاني
الجودة الشاملة للبيانات الإحصائية

المقدمــة

فـي الآونـة الأخيـرة، زادت أهميـة جـودة البيانـات الإحصـائية علـى المستويين المحلـي والدولي؛ لمـا لهـا مـن دور أساسـي فـي التخطيط ورسـم السياسـات بمختلـف المجـالات الاقتصـادية والاجتماعيـة والسياسية، ومـن خلالها يـتم إعـداد الخطـط والبـرامج وا ٍتخـاذ القرارات اللازمة لتحقيق عملية التنمية؛ لذا زاد إهتمام أجهزة الإحصـاء بمختلف بلدان العالم فـي تطـوير سياستها وأدواتها للحصـول علـى بيانـات عاليـة الجـودة، وأدركت أن البيانـات الجيـدة هـي التـى تـؤدى إلـى قـرارات جيـدة، ممـا يتطلـب ذلـك قيـاس جـودة البيانات الإحصائية للتعرف على مدى دقتها وشموليتها ومطابقتها للواقع.[١٦]

وقد أثبت تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة نجاحه في كثير من المنظمات الدولية والـدول المتقدمـة، مثـل: اليابـان وأمريكـا كمفهـوم يركـز بشـكل فعـال علـى الجـودة والإنتاجية والتطوير وا ٍرضـاء العميلولكن هذا المفهوم يُعد حديثاً لكثير من الدول النامية.[١٧]

يتطلب التطبيق الفعال لنظم إدارة الجودة تغييراً في الثقافة التنظيمية المرتبطة بسلوك الفـرد فـي المنظمـة بدايـة مـن التـزام الإدارة العليـا والعـاملين بهـا إلـى كـل فـرد فـي المنظمـة، فـالجودة جزء لا يتجزأ مـن أهداف واسـتراتيجيات المنظمـة، وتـأتى فـي قمـة أولويتها لكسب رضا العملاء.

---

١٦ الريس، أماني وآخرون، "تطوير جودة البيانات في مصر"، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (٢٣٣)، معهد التخطيط القومي، القاهرة، مصر، مارس ٢٠١٢.

١٧ عقلي، عمر وصفى، مرجع سبق ذكره، ص١.

ولتحقيق الجودة في المجال الإحصائي لابد من إستخدام أفضل المنهجيات مع تطوير الاستبيانات، وتدريب الموظفين على العمل الميداني، والترميز، وعمليات تجهيز البيانات وعرضها بأسلوب سهل الإستخدام، فالبيانات والإحصاءات الجيدة تمثل الأساس لعملية التنمية، وتسهم في عرض صورة حقيقية عن جميع جوانب الحياة الإقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية،لذا يُعد الارتقاء بجودة البيانات والإحصاءات ضرورة ملحة لدعم إتخاذ القرار.

وتشير جودة البيانات إلى مدى تلبيتها لحاجة المستخدمين وا ٍستجابتها لتوقعاتهم من حيث: المحتوى والشكل وطريقة عرض البيانات؛ إلا أن هذه المهمة ليست سهلة على الإطلاق لأن مستخدمي البيانات الإحصائية أصبحوا أكثر وعياً، وبالتالي ليس من السهل إرضاؤهم بتقديم منتجات قليلة الجودة؛ فمستوى توقعاتهم لجودة الإحصاءات أصبح عالياً، وهذا ما يفرض على العاملين في هذا المجال مزيد من الجهد من اجل الارتقاء بمستوى جودة الإحصاءات.

لذا قامت "اللجنة الإقتصادية للأمم المتحدة الخاصة بأوروبا" بوضع إطار لجودة البيانات الإحصائية يعتمد بصورة كبيرة على الأُطر والتجارب الموجودة في المنظمات الإحصائية الدولية، واعتبرت إن جودة البيانات الإحصائية هي "مدى تلبيتها لاحتياجات المستخدمين" بالإضافة إلى المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية والتى أقرتها "الأمم المتحدة"، مع الاهتمام بتحديد مستخدمي البيانات وأهميتهم النسبية ومتطلباتهم، فمستخدم البيانات قديفضل التوقيت الأنسب للحصول على البيانات مع التضحية بدقتها، وقد يفضل الحصول على بيانات عالية الدقة ولكنها ستأخذوقتً ا أطول في إنتاجها؛ لذا لابد من النظر إلى جودة البيانات على أنها عملية متوازنة بين درجة الدقة والتوقيت المناسب.

المبحث الأول

المنهج النظري لإدارة الجودة الشاملة للبيانات الإحصائية

أولاً: نشـــأة وتطـــور مفاهيم الجـــودة

عُرفت الجودة منذ الحضارات البابلية، والفرعونية، واليونانية، والإغريقية القديمة، وحددت هذه الحضارات لوائح للجزاءات التي يتلقاها العاملون نتيجة الإهمال والقصور في أداء عملهم.

ثم إنتقلت الجودة إلى الحضارة الإسلامية، وأكدت على إتقان العمل وأهتم الإسلام بالجودة فيقول رسول الله صلي الله عليه وسلم "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" أى أن الجودة تعبر عن (الدقة والإتقان).

ثم تطور مفهوم الجودة في القرن العشرين ونشأت إدارة الجودة الشاملة كنظام إداري في اليابان بالمؤسسات الصناعية، وارتبطت الجودة في هذا الوقت بالصناعة فقط، وقد ساهم العلماء اليابانيون بفاعلية في تحديد نماذج إدارة الجودة الشاملة وتطوير تطبيقاتها مع العلماء الأمريكان على مدار نصف قرن من الزمان؛ وحتى الآن مازالت إدارة الجودة الشاملة تركز على التخطيط الإستراتيجي، والعمل الجماعي، وتطوير العلوم السلوكية للأفراد في المؤسسات، ويرجع هذا الفضل لعدد كبير من الرواد في مجال تطوير الجودة وعلومها.[١٨] ونلاحظ مما سبق أن مفهوم الجودة تطور بشكل كبير على مر الزمن، وهناك عدد من العلماء العالميين البارزين الذين لهم إسهامات متميزة في بناء وتنمية مفاهيم الجودة الشاملة؛ لذا سيتم عرض التطور التاريخي للجودة طبقاً لكل مرحلة.[١٩]

المرحلة الأولى: ضبط الجودة بواسطة العامل (قبل عام ١٩٠٠م)

هي مرحلة (قبل الثورة الصناعية)؛ حيث كانت معدلات الإنتاج في هذا الوقت قليلة وتتميز بالبساطة، لأن العامل هو المسئول عن المنتج بأكمله ومراقبة نفسه للجودة،

---

١٨ الراشد، محمد بن عبد العزيز، "إدارة الجودة الشاملة (دراسة نظرية ونموذج مقترح لها في مكتبة الملك فهد الوطنية)"، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية، مج ١٧، ع٢، نوفمبر ٢٠١١.

١٩ عيشاوى، أحمد، "إدارة الجودة الشاملة: الأسس والنظرية والتطبيقية والتنظيمية في المؤسسات السلعية والخدمية"، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٣.

فالجودة في هذه المرحلة كانت تتوقف على مهارة العامل نفسه مع التدقيق النهائي من قِبل صاحب الورشة.

المرحلة الثانية: ضبط الجودة بواسطة رئيس العمال (١٩٠٠ – ١٩٢٠م)

هي فترة نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين (فترة ما قبل الحرب العالمية الأولى)، وبداية ظهور المصانع وزيادة معدلات الإنتاج وتعدد وتنوع المنتجات وكثرة العمال، وفي تلك الفترة ظهر مبدأ التخصص؛ حيث إنتقلت مسئولية الرقابة على الجودة إلى رئيس العمال، فهو المسئول عن التدريب والتأكد من جودة الإنتاج لدى العاملين.

المرحلة الثالثة: مرحلة التفتيش والفحص (١٩٢٠-١٩٤٠م)

هي فترة (الحرب العالمية الأولى)؛ حيث انتشرت المصانع الضخمة وظهرت خطوط الإنتاج الكبيرة، مما أدى إلى ظهور وظيفة "مفتش الجودة" للرقابة والتفتيش على المنتج النهائي، وأطلق على هذه المرحلة (مرحلة الفحص) فهي مجرد ضمان أن المنتج أو الخدمة مطابقة للمواصفات الموضوعة قبل أن تنقل إلى خارج المنظمة وفي طريقها إلى المستهلك أو العميل، ومن ثم فالفحص يمنع وصول الوحدات المعيبة التى لا تلبى رغبات العملاء من الوصول إليهم، أى أن الفحص يتم على المنتج النهائي وقبل تسليمه للمستخدم، فهي مرحلة لا تمنع وقوع الخطأ.

المرحلة الرابعة: مرحلة ضبط الجودة إحصائياً (١٩٤٠-١٩٦٠م)

بدأت هذه المرحلة (أثناء وبعد الحرب العالمية الثانية) نتيجة زيادة الإنتاج، وكان من الصعوبة على المفتشين أن يفحصوا الإنتاج كله بنسبة ١٠٠% على المنتجات ليكون خالي من العيوب، فظهرت خرائط الفحص بالعينة لاستحالة الفحص التام في كثير من الحالات للحكم على جودة المنتج واختباره، ومنع أو تقليل نسبة المعيب مستقبلاً؛ وظهرت مرحلة مراقبة الجودة أو ضبط الجودة إحصائياً Statistical Quality Control، وتميزت هذه الفترة بإستخدام الأساليب العلمية في ضبط الجودة، والتي أثبتت كفاءتها في تشخيص المشاكل، مما دفع خبراء الجودة إلى تطبيق الأدوات الإحصائية.

وكان من أبرز رواد الجودة في هذه المرحلة العالم "شيوهارت" وهو من قام بتطوير المفهوم الإحصائي لمراقبة الجودة.

المرحلة الخامسة: مرحلة ضمان الجودة (١٩٦٠-١٩٨٠م)

هذه المرحلة توصف بأنها أكثر إبداعا عن مرحلة الفحص، وأصبح ضبط الجودة مهمة كل إدارات المنشأة في جميع المراحل (من بداية عملية التصميم حتى الوصول إلى المستهلك أو المستخدم بأقصى درجة ممكنه من رضا المستخدم)، وتعتمد هذه المرحلة على ضمان مستوى الجودة بحيث لا يكون عرضه لأي خطأ Zero Defect، فهو نظام أساسه منع وقوع الخطأ، مع إتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة خلال مراحل التصنيع والتجميع والتصميم والتخطيط لضمان جودة المنتج عند اكتماله طبقاً للمواصفات الفنية.

وظهرت في هذه المرحلة (حلقات الجودة)٢٠ في اليابان على يد " إيشيكاوا" وهي أسلوب إداري يتطلب مشاركة جميع العاملين لتنمية وتطوير العمل بالمنظمة، مما أدى إلى إنخفاض نسبة المنتجات المعيبة وزيادة الإنتاج، وتقديم الخبرات اللازمة لاستحداث الأساليب الفنية في العمل.

كما قام (إيشيكاوا) بابتكار "خريطة إيشيكاوا" أو"خريطة هيكل السمكة" وقام بتطوير الأدوات السبعة للجودة (سنذكرها بالتفصيل فيما بعد).

المرحلة السادسة: إدارة الجودة الشاملة (١٩٨٠حتى الآن)

هي تطور فكري شامل وثقافة تنظيمية جديدة تغطي جميع مراحل العمل بدءا من التخطيط وانتهاء برضاء المستهلك، فإدارة الجودة الشاملة هي أعلى مرحلة من مراحل تطور الجودة وتعنى التطور الشامل والمستمر على مستوى الإدارة بالكامل للوفاء بمتطلبات المستخدمين وكسب رضاءهم.٢١

وا ٍذا نظرنا إلى الرسم التالي نلاحظ أن كلمة "إدارة الجودة الشاملة" لها دلالات:

---

٢٠ علوان، قاسم نايف، "إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات الايزو ٩٠٠١-٢٠٠٠"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، الإصدار الثاني، ٢٠٠٩.

٢١ الصيرفي، محمد، "إدارة الجودة الشاملة TQM"، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، مصر،٢٠٠٦.

الشكل رقم (٤) مفهوم إدارة الجودة الشاملة

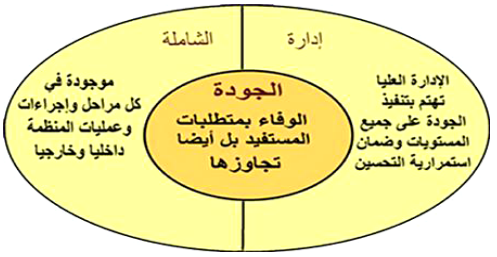

المصدر: يسري فاروق، محاضرة إدارة الجودة الشاملة، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١٣

فكلمة "إدارة" تعنى التخطيط والتنفيذ والمراقبة للوصول إلى الأهداف المرجوة، وكلمة "الجودة"تعنى الدقة وا ٍتقان العمل، وكلمة "الشاملة" تشمل جميع جوانب العمل وجميع المسئولين في المنظمة.

المواصفات القياسية العالمية للجودة (الأيزو) ISO (عام ١٩٨٧)

ظهرت في هذه المرحلة معايير دولية للجودة (الأيزو ٩٠٠٠)[٢٢] وهى سلسلة مواصفات أقرتها (المنظمة العالمية للمواصفات القياسية)، وهي عبارة عن توجيهات وا ٍرشادات توضح فيها الخطوط العريضة لكيفية اختيار المواصفات التي تتناسب مع طبيعة المنشأة والأساليب اللازمة لتنفيذ الحد الأدنى لمتطلبات الجودة.

المرحلة السابعة: ستة سيجما (١٩٨٦- حتى الآن)

هي رؤية متقدمة في إدارة الجودة الشاملة، وهي من أفضل الأساليب الحديثة في تحسين جودة الخدمات والمنتجات والعمليات، وهي علم منهجي وفلسفة إدارية تقوم على تركيز الجهد في الحصول على منتجات وخدمات على درجة عالية من الجودة والإتقان بأقل تكلفة ممكنة وفي وقت قياسي، مع تقليل الاختلافات في مخرجات المنتجات[٢٣]؛ بحيث لا تزيد عن ± ٦ انحراف معياري[٢٤].

---

٢٢ علوان، قاسم نايف، مرجع سبق ذكره، ص٢٣.

٢٣ النعيمى، محمد عبد العال وآخرون، "إدارة الجودة المعاصرة: مقدمة في إدارة الجودة الشاملة للإنتاج والعمليات والخدمات"، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٩.

الشكل رقم (٥)

مراحل تطور الجودة خلال الفترة (١٩٠٠ – ٢٠١٥)

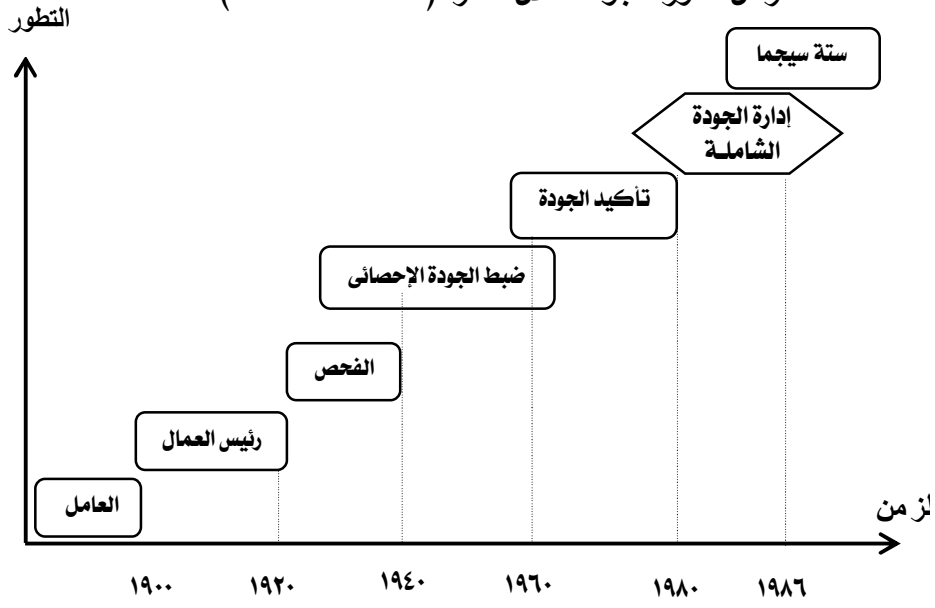

المصدر: قامت الباحثة بتجميع هذا الشكل من مصادر مختلفة.

---

٢٤ هو أسلوب إحصائي متقدم للوصول إلى أقل نسبة خطأ ممكنة، وترمز σ إلى الانحراف المعياري وهو المساحة المحصورة أسفل منحنى التوزيع الطبيعي، والتى تصل إلى (٣،٤) خطأ لكل مليون فرصة، وبذلك تكون فرصة الخطأ قليلة جداً .

الجدول رقم (١)

مفاهيم الجودة طبقا للهيئات والمنظمات الدولية

الهيئات الدولية	تعريف الجودة
معهد الجودة الفيدرالي الأمريكي[٢٥]	أداء العمل بشكل صحيح من المرة الأولى والاعتماد على تقييم المستخدم لمعرفة مدى تحسن الأداء
صندوق النقد الدولي[٢٦] IMF	وضع مفهوم جودة البيانات من خلال إطار عام لتقييم جودة البيانات (DQAF) والذي يتضمن مجموعة من المعايير والمستويات التى تحقق جودة البيانات
المنظمة الدولية للمواصفات ISO	مجموعة الصفات المميزة للمنتج والتي تجعله ملبياً للاحتياجات الحالية والمتوقعة في المستقبل
منظمة التعاون الإقتصادى والتنمية	" اللياقة في الإستخدام" من حيث إحتياجات المستخدمين
مكتب الإحصاء الأوروبي	مجموعة من السمات والخصائص في المنتج أو الخدمة الإحصائية التى تلبى إحتياجات المستخدم وتنول رضاه
منظمة الجودة البريطانية	فلسفة إدارية للمؤسسة، والتي تدرك من خلالها تحقيق حتياجات المستهلك مع تحقيق أهداف المشروع معاً
الجمعية الأمريكية لمراقبة الجودة	عملية مستمرة لمراجعة الأداء وتقييمه وتحديد مناطق الخلل، مع وضع الحلول المناسبة للتحسين والتطوير
إدارة الدفاع الأمريكية	هي فلسفة ومجموعة من المبادئ الإرشادية التى تعتبر بمثابة دعم للتحسين المستمر للمنظمة والوفاء باحتياجات المستهلك

المصدر: قامت الباحثة بتجميع هذا الجدول من مصادر مختلفة.

---

٢٥ السامرائي، مهدى صالح، "إدارة الجودة الشاملة في القطاعيين الإنتاجي والخدمي"، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، المملكة العربية الأردنية، ٢٠٠٦.

٢٦ الريس، أماني وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص١٩.

ثانياً: الإدارة الكلية للجودة في المجال الإحصائي

حظيت الجودة باهتمام كبير في معظم دول العالم باعتبارها إحدى الركائز الأساسية للإدارة الناجحة والتي تهدف إلى مسايرة التغيرات الدولية والمحلية في محاولة للتكيف معها، كما أصبحت قضية الجودة هي قضية عالمية تركز بشكل خاص على إهتمام المستفيدين من البيانات ذات الجودة العالية، بالإضافة إلى تقديم المعلومات الكافية التى تمكنهم من الحكم على مدى موثوقية هذه البيانات.

ولتحقيق الجودة في المنتج الإحصائي لابد من إتباع الآتي:

- الاهتمام برضا المستخدم لأنه المحور الأساسي في إدارة الجودة.
- مشاركة جميع العاملين بالمنظمة (لأنهم الأقدر على معرفة مشاكل العمل)
- مراقبة الجودة أثناء العمل بدلاً من اكتشاف الأخطاء بعد وقوعها.
- التدريب والتعليم المستمر للعاملين لتقليل الأخطاء الممكنة.
- التحسين المستمر لإشباع حاجات العملاء والتى تتسم بالتغيير والتجديد.

لذا تتطلب تحقيقها إتباع الخطوات التالية:[٢٧]

- إستخدام أفضل المنهجيات لضمان دقة وموثوقية المخرجات الإحصائية.
- تطبيق التوصيات الدولية في تحسين جودة الإحصاءات.
- تخفيض متوسط الزمن المستغرق لنشر الإحصاءات.
- التحقق من منطقية الأرقام قبل نشرها.
- نشر المنهجيات المستخدمة والتى تكفل جودة المعلومات.
- الاعتراف بدرجة عدم الدقة المتوقعة في النتائج الرئيسة عند إعداد التقديرات.

---

٢٧ عيشاوى، أحمد، مرجع سبق ذكره، ص٢١.

ثالثاً: الإجراءات اللازمة لتحقيق الإدارة الكلية للجودة

لتفعيل دور إدارة الجودة في العمل الإحصائي، يجب تنفيذ مجموعة من الإجراءات اللازمة لتحقيقها، وهى كالتالي: [٢٨]

- إهتمام الإدارة العليا بتنفيذ مقترحات الإدارات في المنظمة نحو التحسين.
- مسائله مديري الإدارات بالمنظمة عن مدى تحقيق الجودة.
- نشر ثقافة الجودة لدى جميع العاملين بالمنظمة بصورة مستمرة مع الارتقاء بالمهارات الإحصائية لهم،من خلال عقد البرامج التدريبية، واعتبارهم جزءاً مهماً من الإستراتيجية الإحصائية لإنتاج إحصاءات عالية الجودة.
- العمل على توحيد المفاهيم والمصطلحات الإحصائية المتعارف عليها دولياً .
- التنسيق بين الأجهزة الإحصائية والمنظمات الدولية والإقليمية لتبادل الخبرات.
- تقييم الوضع الحالي لمعرفة جوانب القوة والضعف في المخرجات الإحصائية.
- إستخدام البيانات الإحصائية الرسمية في صنع السياسات وا إتخاذ القر ارات.
- توثيق التجارب الجيدة في مجال ضمان الجودة للاستفادة منها في المستقبل.
- توفير قاعدة بيانات متكاملة عن مستخدمي البيانات الحاليين والمستقبلين.
- تعزيز العلاقات بين منتجي ومستخدمي البيانات الإحصائية.
- وضع جدول زمني للإحصاءات والالتزام بمواعيد معلن عنها مسبقاً .
- تطوير السجلات الإدارية لأنها من مصادر جمع البيانات الإحصائية.
- نشر البيانات الوصفية Metadata في خلفية البيانات الإحصائية.
- مراعاة الأصول والمبادئ المهنية في جميع العمليات الإحصائية.
- اختيار الكوادر البشرية المناسبة في الأقسام الإحصائية.
- إيجاد بيئة تشريعية ومؤسسية داعمة للجودة.

---

٢٨ سيفر، مات، "المرجع العالمي لإدارة الجودة"، ترجمة د. خالد العامرى، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧.

رابعـــاً: إدارة الجودة الشاملة

أن "إدارة الجودة الشاملة" هي عبارة عن منهج إداري شامل ومتكامل أساسه:

- التزام الإدارة العليا بأن تجعل الجودة في المقام الأول من إهتمامتها.
- التنسيق والتعاون بين الإدارات داخل المنظمة، مع الإستخدام الأمثل للموارد.
- مشاركة جميع العاملين بالعمل الجماعي (فرق العمل).
- تلبية إحتياجات العميل.

وتتركز فلسفة "إدارة الجودة الشاملة" من خلال عدة زوايا وهى:[٢٩]

- التصميم: أى تصميم المنتج أو الخدمة طبقاً لرغبات ومتطلبات العميل.
- التصنيع: التصنيع الجيد يكون من أول مرة، بغرض تقليل الهالك.
- المطابقة: وهي تطابق مواصفات المنتج مع تصميمه.
- الأداء: تظهر للمستخدم عند الاستعمال الفعلى للمنتج.
- القيمـة: تعتمد على التكلفة والسعر، فالمنتج ذو الجودة الأعلى هو المنتج الذي يعطى العملاء أقصى ما يمكن مقابل السعر الأقل.
- المثاليـة: تُعبر عن أعلى مستويات التفوق والتميز والكمال.
- العملاء: هي القدرة على تحقيق رغبات واحتياجات العميل.
- الخدمات: هي معيار لدرجة تطابق الخدمة مع توقعات العميل.
- خدمة ما بعد البيع: لضمان المحافظة على المنتج من وجهه نظر المستهلك وا إتخاذ الإجراءات التصحيحية لضمان الأداء طبقاً للمواصفات المحددة.

ومن ثم وكتعريف إجرائي ترى الباحثة إن "الجودة الشاملة" تعنى مشاركة جميع الأفراد في العمل بغرض تحسين المنتج النهائي مع استخدام الأساليب الإحصائية في تقليل نسبة الخطأ مع التحسين المستمر لتلبية إحتياجات مستخدمي البيانات ولمساعدة متخذي القرار في إتخاذ القرارات السليمة وفي الوقت المناسب.

---

٢٩ شعبان، أياد عبد الله شعبان، أياد عبد الله، "إدارة الجودة الشاملة: مدخل نظري وعملي نحو ترسيخ ثقافة الجودة وتطبيق معايير التميز"، دار زهران للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،الطبعة الأولى، ٢٠٠٩

ومن أبرز رواد الجودة الشاملة:[٣٠]

- **أرمانـد:** هـو أول مـن أقتـرح تطبيـق الجـودة الشـاملة كأسـاس لضـبط الجـودة، وعرف الجودة بأنها "الرضا التام للعميل".
- **كروسبي**هو مـَن ركز على منع حدوث الأخطاء في المنتجات أي "منتج بلا عيوب" وقدم كروسبي (فلسفته في إدارة الجودة الشاملة) وأطلق عليها "مسلمات إدارة الجودة" وركز على الالتزام الكلي للإدارة العليا بمبادئ الجودة والعمل على تحقيق مبدأ "أفعلها صحيحة من المرة الأولى".
- **ديمـنج:** هـو رائـد مـن رواد الجـودة الأوائـل ويسـمى ب "الأب الروحـي للجـودة"، وعـرف الجـودة بأنهـا "التوجـه إلـى إحتياجـات العميـل أو المسـتهلك الحاليـة والمستقبلية"، وركز على استعمال الأساليب الإحصائية باستخدام حزمة البرامج (SPSS) في عمليات التحسين، كما أبتكر "دائرة ديمنج" أوائر ةPDCA لتطوير الجودة، وتتكون من أربعة أجزاء وهي: التخطيط Plane، الفعل Do، الفحص Check وأخيراً التصرف Act.
- **جوران:** أبتكر السبع معوقات التى تعوق عملية التحسين (الأمراض السبعة المميتة)، وقام بتطوير نموذج الجودة وأطلق عليه "ثلاثية جوران للجودة"، وركز علـى الـدور الكبيـر لـلإدارة الوسـطي لقيـادة الجـودة، وفـي نفـس الوقـت لم يهمل دور الإدارة العليا ودعمها للجودة، ولم يهمل أيضاً دور العمال الذين يقع عليهم مسؤولية التنفيذ.

---

٣٠ المحياوي، قاسم، "إدارة الجودة في الخدمات: مفاهيم وعمليات وتطبيقات"، دار الشروق، عمان، المملكة الأردنية، ٢٠٠٦.

- **مظلة إدارة الجودة الشاملة:**[٣١]

١- **مراقبة (ضبط) الجودة:**

هي مجموعه من الإجراءات المتخذة لقياس مدى مطابقة المنتج لمجموعة من المعايير المحددة مسبقاً وقد يؤدي ذلك في بعض الأحيان إلى تعديل عمليات الإنتاج، ليصبح المنتج أكثر اتفاقاً مع المعايير المحددة.

٢- **ضمان الجودة:**

هي السياسات والعمليات التي تتم قبل تقديم الخدمة، ويمكن أن تكون عملية مراقبة الجودة جزء من عملية ضمان الجودة.

٣- **تحسين الجودة:**

جميع الإجراءات التى تركز على زيادة الكفاءة والفاعلية في تحقيق الجودة.

٤- **معايير الجودة:**

تتضمن سبع معايير لجودة مخرج العمل الإحصائي وهى: الصلة، الدقة، الحداثة (التوقيت المناسب في نشر النتائج)، الإتاحة (الوصول إلى البيانات)، القابلية للمقارنة، الاتساق، التكامل.

خامساً: أهمية تطبيق الجودة الشاملة للبيانات الإحصائية ومراحلها:

إن تطبيق إدارة الجودة الشاملة هي من أدق وأطول المراحل التنظيمية والإدارية التى ينبغي على المنظمات الإحصائية دراستها باهتمام، بسبب تعدد مر احل تطبيقها وتنفيذها، وترجع أهمية تطبيق الجودة على البيانات الإحصائية في التالي:[٣٢]

١- **على مستوى السياسات:**

أ- تسليط الضوء على القضايا أو المشكلات الملحة والعاجلة من خلال تحليل البيانات والمعلومات والمؤشرات واستطلاعات الرأي.

٣١عبد العظيم، حمدي، "المنهج العلمي لإدارة الجودة الشاملة"، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٨.

٣٢ ماكينلي، رودرك، "تحقيق الجودة: الدليل العلمي لتطبيق الجودة"، ترجمة د. صلاح بن معاذ المعيوف، دار آفاق الإبداع للنشر والأعلام، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٩.

ب- صياغة السياسات اللازمة للتصدي للمشكلات من خلال تحليل دقيق للسيناريوهات والبدائل الاستراتيجية المختلفة.

ج- متابعة ومراقبة وتقييم السياسات.

د- إستخدام الموارد المالية بالشكل الأمثل.

هـ- المقارنة مع الدول المختلفة.

٢- <u>رصد التقدم المحرز في أهداف التنمية المستدامة:</u>

أ- البيانات الجيدة تساعد على التخطيط السليم للمستقبل، وعليه يتم وضع الخطط التنموية للدولة.

ب- رصد التقدم المحرز في الأهداف والغايات المختلفة عبر الزمن، والتعرف على ما تم إنجازه خلال الفتر ات السابقة.

٣- <u>تعزيز الشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد:</u>

أ- تعتبر الإحصاءات الجيدة عنصرا في بناء الثقة بين المواطنين والحكومة.

٤- <u>تعزيز المشاركة المجتمعية:</u>

أ- البيانات والإحصاءات الجيدة تُسهم في وجود مجتمع مدني نشط قادر على النقد والمساءلة والمشاركة.

ب- تبرز أهمية المشاركة والتواصل مع الجمهور في تعزيز فاعلية أداء الحكومة وتحسين جودة قراراتها.

ج- ارتفاع توقعات المستفيدين نتيجة ارتفاع المستويات التعليمية، الثقافية، الاقتصادية يجعلهم يتشددون في ضرورة الحصول على مستوى خدمة جيدة، بما يتفق مع تطلعاتهم وتوقعاتهم.

مراحل تطبيق إدارة الجودة الشاملة: [٣٣]

يحتاج تطبيق إدارة الجودة الشاملة إلى وقت طويل لاستكمال مراحله لارتباطه بجميع الأنشطة الموجودة في المنظمة، وهذه الخطوات تتطلب ترجمتها إلى واقع، من خلال خمسة مراحل تتلخص في:

١- **مرحلة الإعداد:**

هي مرحلة إعداد وتجهيز المنظمة لتطبيق الجودة الشاملة، وتتطلب الآتي:

أ- التزام الإدارة العليا باتخاذ القرار بتطبيق الجودة الشاملة، مع إجراء تحسينات مستمرة وا ٍعداد برامج تدريبية موجهة للإدارات والعاملين.

ب- الاستعانة بخبراء متخصصين في إدارة الجودة الشاملة والاعتماد على العاملين بالمنظمة في هذا المجال.

ج- قياس الرضا الوظيفي ورضا المستخدمين للتعرف على احتياجاتهم.

٢- **مرحلة التخطيط:**

مرحلة يتم فيها إستخدام المعلومات التى تم جمعها خلال مرحلة الإعداد في عملية التخطيط، وتتضمن هذه المرحلة القيام بعدة نشاطات وهى:

أ- تحليل البيئة الداخلية بما فيها نقاط القوة ومواطن الضعف.

ب- تحليل البيئة الخارجية من الفرص المتاحة أو التهديدات المتوقعة.

ج- وضع الأهداف الاستراتيجية بعيدة المدى لتحقيق استراتيجية المنظمة ودراسة توقعات العملاء ومتطلباتهم، مع الأخذ في الاعتبار الموارد المادية والبشرية المتاحة بالمنظمة.

٣- **مرحلة التنفيذ:**

يبدأ التنفيذ الفعلي للخطط الموضوعة؛ حيث تقوم فرق العمل بتنفيذ الخطط الموكلة إليها للوصول إلى الأهداف المحددة، من خلال القيام بالآتي:

---

٣٣ توفيق، عبد الرحمن، "إدارة الجودة الشاملة: الدليل المتكامل للمفاهيم والأدوات"، سلسلة إصدارات مركز الخبرات المهنية لإدارة "بميك"، القاهرة، مصر، ٢٠٠٨.

أ-دعم الإدارة العليا للمسئولين عن الجودة الشاملة بالموارد المالية اللازمة.

ب- تحديد فرق العمل للتحسين المستمر للأنشطة والعمليات، مع حل المشاكل الإدارية والفنية التى تواجه المنظمة في مرحلة التنفيذ.

٤- <u>مرحلة الرقابة:</u>

تتم في هذه المرحلة بناء أنظمة الرقابة، لقياس الأداء مع تحديد مدى نجاح تطبيق منهجية إدارة الجودة الشاملة من خلال القيام بالاتي:

أ- الاستعانة بخبرات خارجية في هذا المجال.

ب- تدريب العاملين على استخدام الأساليب الإحصائية.

٥- <u>مرحلة تبادل ونشر الخبرات:</u>

تتم في هذه المرحلة تطبيق منهجية الجودة الشاملة بصورة ممتازة تجعل المنظمة مثالا يحتذي به أمام المنظمات الأخرى من خلال ما يلي:

أ- قيام المنظمة بدعوة المنظمات الأخرى لمشاهدة الإنجازات التى حققت.

ب- تبادل الخبرات مع المنظمات الأخرى والاستفادة منها.

ج- الدخول في المسابقات الدولية والمحلية الخاصة بجوائز الجودة الشاملة.

وقد بدأ الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء في مصر بتنفيذ أول مرحلة من مراحل تطبيق إدارة الجودة الشاملة، وهي (مرحلة الإعداد)، حيث قامت الإدارة العليا بالجهاز باتخاذ القرار لتطبيق الجودة الشاملة، بالتنسيق مع وزارة الدولة للتنمية الإدارية من خلال الاستعانة بخبراء متخصصين في إدارة الجودة الشاملة لإعداد برامج تدريبية للجودة موجهة للإدارات والعاملين بالجهاز.

<u>سادساً: مميزات تطبيق إدارة الجودة الشاملة</u>

تعتبر "إدارة الجودة الشاملة" نظام وبناء فكري وفلسفي يشمل جميع الأفراد والعمليات البيئية والتنظيمية والثقافية في المنظمة، وفيما يلي مزايا التطبيق:[٣٤]

- وضع رؤية مستقبلية للمنظمة.

---

٣٤ طايل، مصطفى كمال السيد، مرجع سبق ذكره، ص١٥.

- التحسين المستمر في المنتج النهائي وزيادة قيمة الإرباح والإنتاجية.
- إنخفاض الشكاوى من قبل المستهلكين وزيادة رضاهم عن جودة المنتجات.
- خفض الموارد المهدرة، أى إنخفاض تكاليف الإنتاج.
- تقليل المدة الزمنية للدورة الإنتاجية وبالتالي زيادة المبيعات.
- التنافس في السوق بتحسين المنتجات والخدمات لزيادة الميزة التنافسية.
- دعم القيادة العليا لتطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة.
- الإهتمام بالقوى البشرية والتدريب لدعم ودفع العاملين لزيادة إمكانياتهم.
- تهيئة المناخ وبيئة عمل جيدة بين إدارات المنظمة.
- ارتفاع الروح المعنوية للعاملين مع تحسين العلاقات الإنسانية بينهم.

سابعاً: مقومات ومعوقات تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة

إن تحقيق الجودة الشاملة لها شروط ومقومات منها ما يتصل بالإدارة، ومنها ما يتصل بالمنتج والعمليات الإنتاجية أو يتصل بالعامل البشري أو العميل، فعند تطبيق أى نظام جديد نجد أن هناك الكثير من المعوقات والمشاكل، وقد يستغرق الكثير من الوقت لتطبيقه، وقد لا تثمر عنه نتائج سريعة، فتطبيق الجودة يستغرق سنوات كونها عملية لا تنتهي بل مستمرة، وقد تؤدي إلى اهتمام زائد عن الحد في إحتياجات العميل النهائي على حساب إحتياجات العاملين، ويمكن أن تسبب اضطراب في مختلف المراحل في حالة عدم تطبيقها بشكل سليم.

وتتصف طبيعة العمل في الأجهزة الحكومية بأنها ذات طابع خدمي، وهذا يعنى إن أعمالها ذات إنتاجية غير ملموسة، ولهذا السبب نجد أن هناك بعض المعوقات التى تنفرد بها الأجهزة الحكومية في مجال تطبيق إدارة الجودة الشاملة، وعليه فمن الأهمية أن نتطرق لأهم هذه المعوقات لتوضيحها كما يلي:[٣٥]

١- بالنسبة للقيادات العليا والمديرين:

- تغيير القيادات لا يعطيها الفرصة لاستيعاب إدارة الجودة الشاملة وتنفيذها.
- عدم اقتناع بعض القيادات العليا بتطبيقها نتيجة عدم وضوح مفهومها.

---

٣٥ عقلي، عمر وصفى، مرجع سبق ذكره، ص١.

- تواضع قدرة المديرين على تطبيق أدوات الجودة الشاملة.
- سيادة ثقافة الأشخاص بدلاً من ثقافة النظام، قد يؤدي تغيير القيادة إلى تغير في فلسفه الإدارة (فإذا وجد المدير المؤمن بالجودة وقادر على تطبيقها فأنه يحفز العاملين على ذلك فإذا ما أتغيرت تلك القيادة فالحماس يقل).
- عدم توثيق الخبرات والمعارف لدى القادة والعاملين في برامج الجودة الشاملة؛ لذا يجب توثيق تلك التجارب على الحاسب لتكون في متناول القادة

٢- **<u>بالنسبة للموظفين والعاملين:</u>**

- عدم استجابة بعض العاملين لمفهوم إدارة الجودة الشاملة ومقاومة التغيير.
- ضعف قدرات بعض العاملين مما يقلل من قدراتهم في الاقتناع بتطبيقها.
- قصور تدريب العاملين وعدم الإلمام بالأساليب الإحصائية للجودة الشاملة.
- غياب روح فريق العمل (فلا يتم تحسين العمل إلا من خلال فرق عمل محفزة).

٣- **<u>بالنسبة للمنظمة:</u>**

- عدم توافر جهاز نموذجي رائد في الجودة الشاملة يمكن أن يحتذي به، وهذا يؤدي إلى التردد والخوف من دخول التجربة خاصاً في المنظمات الحكومية.
- عدم توافر أنظمة اتصالات فعالة تساعد على تطبيق مفهوم الجودة الشاملة.
- عدم الإعداد الجيد لتطبيق النظام لدى العاملين مما يهدد النظام بالفشل.
- الخلط بين مفهوم جودة المنتج وبين مفهوم إدارة الجودة الشاملة.
- عدم تعرف المنظمات على أراء العملاء.
- قلة الإهتمام بالتطوير.

وبالرغم من وجود المشاكل والمعوقات في تطبيق نظام الجودة الشاملة؛ إلا أنه يوجد اتفاق على أن الجودة الشاملة حققت إنجازاً ملحوظ في الفترات الأخيرة، فهي تهدف إلى الارتقاء بالمنظمة بتحسين جودة الأداء والخدمة المقدمة، فالأداء في الوقت الحالي ليس قاصراً فقط على تقديم الخدمة أوالمنتج؛ إنما يرتكز على جودة الخدمة المقدمة والتى تلبى طلبات المستفيدين منها.

ثامناً: أدوات جودة البيانات المستخدمة في الأجهزة الإحصائية

قام "إيشيكاوا" بتصنيف أدوات الجودة الإحصائية "التقنيات السبع الأساسية للجودة"[٣٦] وقسمها إلى مجموعات وتم ربط كل مجموعة بمستوى معين من العاملين، وتم تقسيمها إلى:

١- قوائم الفحص Check Sheets

٢- خريطة الانتشار Scatter diagram

٣- مخطط هيكل السمكة Cause and effect diagram

٤- تحليل باريتو Pareto Analysis

٥- خرائط التدفق أو المسار Process Charts (Flow diagrams)

٦- التوزيعات والمدرجات التكرارية Histograms

٧- خرائط مراقبة الجودة Statistical Process Control Charts

---

٣٦ عيشوني، محمد، "الدليل العملي للتحسين المستمر للعمليات باستخدام الأدوات الأساسية السبع للجودة"، سلسلة إصدارات المجلس السعودي للجودة، المملكة العربية السعودية، المنطقة الغربية، الإصدار الثاني، ٢٠١٣.

وسوف نتناول شرح كل منها بالتفصيل:

١- قوائم الفحص (استمارات الفحص) Check Sheet

هي عبارة عن استمارة ورقية طبعت فيها البنود المطلوب فحصها، والغرض الرئيسي منها هو تسهيل عملية جمع البيانات بسهولة واختصار، لتخفيض أكبر عدد ممكن من الأخطاء في عملية جمع البيانات.

Defect	Hour							
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
A	///	/		/		/	///	/
B	//	/	/	/			//	///

٢- خريطة الانتشار Scatter Diagram

هو رسم بياني يستخدم لدراسة علاقة الارتباط بين المتغيرين ومدى قوتها واتجاهها؛ حيث يمثل المحور الافقى المتغير المستقل والمحور الرأسي المتغير التابع.

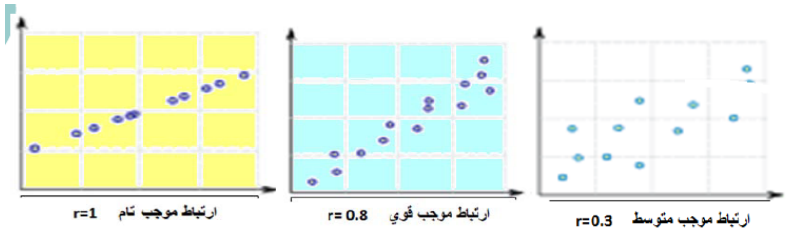

٣- مخطط هيكل السمكة (السبب والأثر) Cause and Effect Diagram

يُعد مدخلاً جيداً لحل المشكلات، فهو يحول المشكلات المعقدة إلى مشكلات صغيرة يمكن إيجاد حلول لها، ويتكون المخطط من خطوط ورموز تشبه هيكل السمكة، لتوضيح العلاقة بين مجموعة الأسباب الرئيسة والمشكلة تحت الدراسة، فالجانب الأيمن النتيجة أو المشكلة والجانب الأيسر مجموعة الأسباب الرئيسة والفرعية.

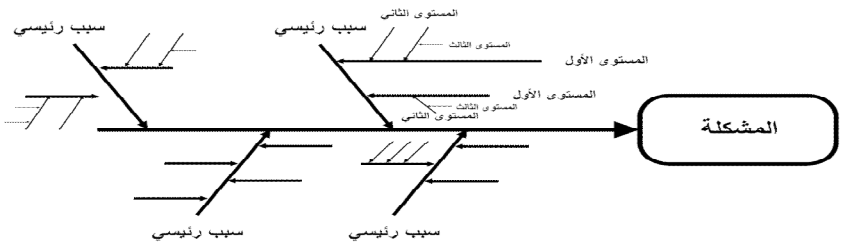

٤- خرائط باريتو Pareto

أبتكرها "باريتو" في القرن التاسع عشر؛ حيث لاحظ أن (٨٠% من المشكلة هي نتيجة ٢٠% من الأسباب الممكنة لحدوثها) ويستخدم تحليل باريتو لتصنيف المشكلة وفقاً لدرجة أهميتها والتركيز على معالجتها، ليساعد على معرفة القلة الحيوية وتميزها عن الكثرة التافهة.

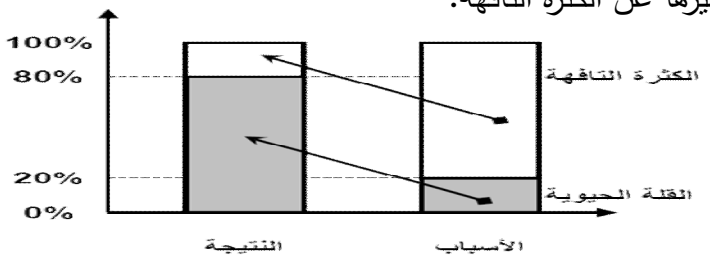

٥- خرائط التدفق أو المسار Flow Charts

هو من أبسط الطرق لوصف النشاط؛ حيث توضح جميع مكونات العملية بمراحلها المتعددة وسير خطو ات العمل (من البداية إلى النهاية)، فهو أسلوب جيد لفهم المشكلة وتحليل العلاقات بين الأنشطة المختلفة.

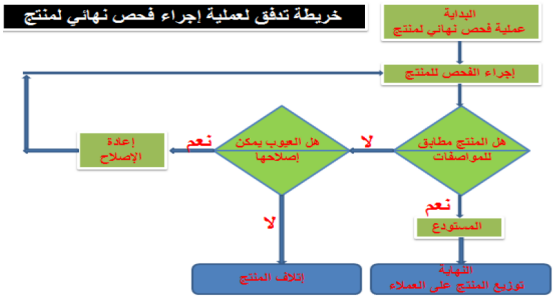

٦- التوزيعات والمدرجات التكرارية Histograms

هو عبارة عن تمثيل بياني يسمح بطريقة مبسطة بتحليل البيانات التي يتم جمعها، ويعطى معلومات كافية عن المشكلة محل الدراسة؛ ويتم تصنيف البيانات المجمعة إلى عدة فئات وحساب تكرارها، ومنه يمكن استخلاص معلومات ومؤشرات هامة عن القيمة المتوسطة للبيانات، ومقدار الاختلافات فى البيانات وتشتتها.

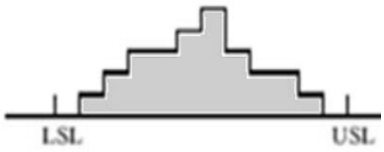

٧- خرائط مراقبة الجودة Control Chart

أبتكرهـا "شـيوهارت" وهـى أداه إحصـائية إداريـة للرقابـة[٣٧]، توضـح نتـائج قيـاس الأداء علـى فتـرات زمنيـة لمعرفـة مـا إذا كـان المنـتج أو الخدمـة مطابقـة للمواصفات المعيارية أم لا، وهى توضح مستويين للجودة (مستوى أعلى ومستوى أدنـى) لا يصـح الانحـراف عـن أى منهمـا، ويفتـرض أن تـؤدى التحسـينات فـي الجودة تدريجياً إلى تضيق المدى بين الحدين الأعلى والأدنى، ومن خلالها يمكن خفض التكاليف نتيجة للاكتشاف المبكر لمشاكل الجودة قبل إنتاج كميات كبيرة من المنتج بهدف رفع الكفاءة الإنتاجية.

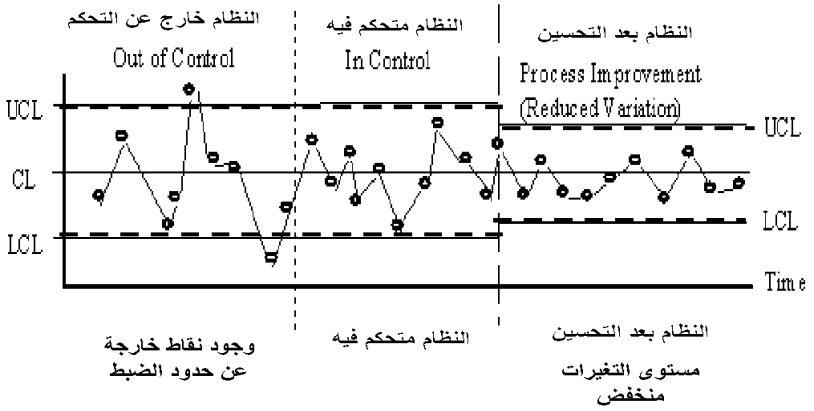

- بالإضافة إلى ما سبق يمكن إضافة الأدوات التى يمكن استخدامها من قبل المديرين وخبراء الجودة وهى: اختبار الفرضيات والعينات.
- أمـا الأدوات التـى يمكـن اسـتخدامها مـن قبـل خبـراء الجـودة والمستشـارين والتـى تسـتخدم فـي حـل المشـاكل الإحصـائية المتقدمـة هـي: أدوات بحوث العمليات.

---

٣٧ توفيق، عبد الرحمن، "منهج الجودة الشاملة: الأساليب والطرق الإحصائية لمراقبة الجودة"، سلسلة إصدارات مركز الخبرات المهنية لإدارة "بميك"، القاهرة، مصر، ٢٠٠٤.

المبحث الثاني
معايير الجودة الشاملة للبيانات الإحصائية

أولاً: نظرة عامة حول معايير جودة البيانات الإحصائية

يُعد الهدف الرئيسي للهيئات والمنظمات الإحصائية على المستوى الوطنيوالدولي هو توفير المعلومات اللازمة لإعلام الجمهور وصانعي السياسات عن أداء المجتمع والاقتصاد والحكومة، وللقيام بهذا الدور فإنه من المهم أن تحقق المنتجات الإحصائية درجة عالية من جودة البيانات، لتمكن مستخدميها من الحكم بأنفسهم عن مدى موثوقية هذه البيانات، فالإحصاءات الجيدة هي الركيزة الأساسية لتقييم الوضع الحالي في المجتمع، وعليه يتم إتخاذ القرارات السليمة.

وتعرف جودة البيانات الإحصائية بأنها درجة دقة الإحصاءات المنتجة، وقدرتها على عكس الواقع الفعلي دون تحيز، بالإضافة إلى سهولة الحصول عليها، ودرجة حداثتها، إمكانية تفسيرها ومدى أتساقها مع البيانات والإحصاءات التى تصدُر من أكثر من مصدر.[٣٨]

ويؤكد المتخصصين في مجال الجودة على أن ما لا يمكن قياسه لايمكن تحسينه؛ لذلك كان علينا معرفة المعايير التى يتم على أساسها قياس جودة البياناتالإحصائية.

لذا قامت الهيئات الإحصائية بوضع أُطر للجودة والتى على أساسها يمكن الحكم على جودة مخرجاتها، وهذه الأُطر هي مدخل نموذجي وممنهج لتحسين جودة المخرجات.

وهناك الكثير من الجهود الدولية في مجال جودة البيانات، ومنها:

- إصدار اللجنة الإحصائية بالأمم المتحدة المبادئ العشرة الأساسية للإحصاءات الرسمية عام١٩٩٤، والتى عدلت في٢٠١٣، لتشتمل على أهمية البيانات ذات الجودة العالية.
- إعلان مكتب الإحصاء الأوروبي مبادئ الجودة للنظام الإحصائي الأوروبي.
- أصدر صندوق النقد الدولي إطار عام لتقييم جودة البيانات (DQAF).
- أصدرت منظمة التعاون الإقتصادي إطار الجودة للأنشطة الإحصائية.

---

٣٨ رمضان، محمد عبد الغنى وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص١.

- إصدار المدونة الأوروبية للممارسات المتبعة في مجال الإحصاء.
- أصدر البنك المركزي الأوروبي إطار لضمان جودة الإحصاءات.

وبجانب إهتمام المنظمات الدولية بالجودة، قامت بعض الدول بوضع أطراً وطنية لضمان جودة إحصائياتها، ومنها: كندا, أستراليا, المملكة المتحدة, فرنسا, هولندا, والولايات المتحدة الأمريكية.. الخ, ولم يقتصر الاهتمام بجودة البيانات على الدول المتقدمة فقط, ولكن امتد هذا الاهتمام ليشمل الدول النامية مثل: جنوب أفريقيا والتى أصدرت عام ٢٠١٠ إطاراً وطنياً لضمان الجودة, وكذلك إندونيسيا عام ٢٠١١، وغيرهم من الدول.

ثانياً: معايير جودة البيانات الإحصائية من منظور بعض المنظمات الدولية

تشمل الجودة العديد من المعايير والتى تختلف من منظمة لأخرى، سواء في محتوياتها أو مسمياتها؛ لذا قامت الكثير من المنظمات الدولية والمكاتب الإحصائية في بعض الدول بوضع مجموعة من المبادئ الأساسية والمعايير التى تُسهم في تقييم جودة البيانات، ويتمثل الهدف من وضع هذه المبادئ والمعايير هو رسم خطوط عريضة يجب الالتزام بها عند تقييم جودة البيانات من أجل الحصول على إحصاءات جيدة.[٣٩]

وسوف نتناول في هذا الجزء تعريف وتحديد معايير الجودة وفقاً لبعض المنظمات الدولية، ونلاحظ أن هناك بعض معايير مشتركة بينهم، منها (الدقة، الحداثة، الإتاحة) والبعض الأخر مختلف في مسمياته إلا أن المحتوى قد يكون متشابهة مثل: (الصلة، والملائمة)، (إمكانية تفسير البيانات، والوضوح)، (الموثوقية، والمصداقية)، (الحداثة، والانتظام).

وفيما يلي تعريف المعايير المختلفة لجودة البيانات الإحصائية:[٤٠]

- **الصلـــة:**

يطلق عليها (الملائمة أو الأهمية) وهى تعني درجة تلبية الإحصاءات لاحتياجات المستخدمين الحاليين والمحتملين في المستقبل، بمعنى إن الإحصاءات المتاحة

---

٣٩ رمضان، محمد عبد الغنى وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص١.

٤٠ فيل، ستيفن، "جودة البيانات الإحصائية"، ترجمة د. عيسى المصاروه، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، عمان، المملكة العربية الأردنية، نوفمبر ٢٠١٢.

تغطى الموضوعات المهمة لدى المستخدمين، وتشير (الصلة) إلى القيام بإنتاج الإحصاءات التى لها صلة بالواقع، أى أن تحديد مستخدمي الإحصاءات وا ٍحتياجاتهم هو أمر غاية في الأهمية؛ لذا على الأجهزة الإحصائية إحداث توازن بين احتياجات المستخدمين وبين الموارد المتاحة لديها، فهذا المعيار هو معيار شخصي يختلف باختلاف وجهات النظر بين شخص وأخر ويعتبر إستطلاع الرأي هو من أفضل الطرق لتحديد احتياجات مستخدمي البيانات.

- **النفعيـــة:**

تستخدم بعض المنظمات الدولية معيار (النفعية) كبديل لمعيار (الصلة)؛ يشير المعيارإلى نفس الشي ْ ء وهو مدى تلبية البيانات المتوفرة لحاجات المستخدمين.

- **الدقـــــة:**

هي درجة اقتراب التقديرات الإحصائية من القيمالحقيقية، ويُعد هذا المعيار من أهم المعايير التى يكتسب فيها الجهاز الإحصائي ثقة المستخدمين، فكلما كانت الإحصاءات قريبة من الواقع كلما كانت أفضل وتعبر عن الواقع الفعلي.

- **الموثوقية:**

هذا المعيار وثيق الصلة (بالدقة)؛ حيث يتعلق بخلو البيانات من التحيز وقدرتها على تصوير الواقع بطريقة سليمة.

- **المصداقيـــة:**

تستخدم بعض المنظمات معيار (المصداقية) كبديل لمعيار (الموثوقية) يُعبر المعيار عن الثقة التى يضعها مُستخدمي البيانات في المنتجات الإحصائية.

- **الحداثـــة:**

يتعلق بسرعة نشر البيانات بعد جمعها، أى الفترة الزمنية المنقضية بين نهاية الفترة المرجعية (هي فترة جمع البيان) وتاريخ نشرها، ويقوم هذا المعيار على أساس أن البيانات الإحصائية لها فترة صلاحية، فالبيانات لا تكون مفيدة إذا تأخرت عن وقتها وأصبحت قديمة، وأي تأخير في نشر البيانات لها علاقة بالواقع بعد الوقت الملائم يُعد إهدار للموارد.

- **الانتظام:**

يقصبه نشر الإحصاءات بانتظام وفقاً لجدول زمني مُعلن مسبقاً عن توقيتات نشر الإحصاءات، ويشير هذا المعيار إلى الفاصل الزمني بين التاريخ الفعلى

لإتاحة البيانات والتاريخ المستهدف الذي كان من المفترض إن تتم فيه إتاحة البيانات والمحدد مسبقا في جدول زمني من قِبل الجهاز الإحصائي.

- **الإتاحـــة:**

هي (إمكانية الوصول إلى البيانات) وهذا المعيار يقيس فيه جودة النظام نفسه بتوفير خدمة وصول المستخدمين للإحصاءات؛ حيث يقوم هذا المعيار على عرض الإحصاءات بطريقة واضحة ومفهومة وسهل الوصول إليها.

- **التماســك:**

يطلق عليه (الاتساق) ويقصد به اتساق البيانات وترابطها، أي قدرة المستخدمين على دمج الإحصاءات من مصادر مختلفة.

- **إمكانية المقارنة:**

إن الكثير من التحليلات تقوم على أساس المقارنة وهذا المعيار يقيس مدى إمكانية مقارنة البيانات والإحصاءات من خلال المقارنة بين: الفترات الزمنية، من دولة لأخرى أو من إقليم لأخر، أو بين مجالات إحصائية مختلفة.

- **إمكانية تفسير البيانات:**

تعنى مدى سهولة فهم المستخدمين للإحصاءات والقدرة على تحليلها، بنشر البيانات الوصفية (Metadata) اللازمة لفهم وتفسير الإحصاءات بطريقة ملائمة، وفقاً للمفاهيم والتصنيفات، والمنهجيات المستخدمة في جمع البيانات والمتعارف عليها دولياً .

- **الوضــوح:**

تستخدم بعض المنظمات الدولية معيار(الوضوح) كبديل لمعيار (إمكانية تفسير البيانات)، ويقصد به سهولة فهم المستخدمين للإحصاءات والوصول للمعلومات بطريقة يسهل عليهم فهمها، وتشير وضوح المعلومات إلى وجود بيانات تعريفية كافية وملائمة مرافقة للبيانات مع وجود رسوم توضيحية مثل: الأشكال البيانية والخرائط التي تضيف قيمة لعرض البيانات.

- **النزاهـــة:**

تعني عدم التحيز لجهة أو للآراء الشخصية في جمع ونشر الإحصاءات.

- **سلامة المنهجية:**

وهو ضرورة إتباع المعاييروالمبادئ المتعارف عليها دولياً وا إتباعها للممارسات السليمة والاعتماد على المفاهيم والتعريفات والمنهجيات الدولية.

- **التكامل:**

يركز على تكامل الإحصاءات، من حيث: شمول المؤشرات والتغطية الجغرافية والزمنية والفئات المستهدفة، وغير ذلك من الأمور ذات العلاقة.

ومما سبق نلاحظ أن تلك المعايير من الصعب تحقيقها جميعاً في وقت واحد، لأنه أمر بالغ الصعوبة، وعلى سبيل المثال: قد يكون من الصعوبة تحقيق معيار (الحداثة) و(الدقة) في نفس الوقت.

وفيما يلي معايير جودة البيانات من منظور بعض المنظمات الدولية كالتالي:

١- الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة (UNSD)[٤١]

تُعد الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة هي المسئولة عن ضبط جودة البيانات، بهف الارتقاء بالنظام الإحصائي العالمي، وا يماناً منها بأهمية الإحصاءات الرسمية وجودتها، حيث أصدرت اللجنة الإحصائية بالأمم المتحدة **المبادئ العشرة الأساسية للإحصاءات الرسمية عام ١٩٩٤**، لضمان إحصاءات ذات جودة عالية، وحددت فيها أخلاقيات العمل الإحصائي بما يساهم في وجود إطار متكامل لضبط جودة البيانات الإحصائية، ومن خلال تلك المبادئ تم وضع المعايير والقواعد لممارسة العمل الإحصائي وتنسيق الأنشطةالإحصائية الدولية ودعم الجهود التى تبذلها البلدان لتعزيز أنظمتها الإحصائية، وتتمثل المبادئ العشرة فيما يلي:[٤٢]

- **المبدأ الأول: النزاهـــــة**

يجب على المكاتب الإحصائية الرسمية أن تقوم بجمع البيانات وتوفيرها للمواطنين بنزاهة وعدم تحيز، للوفاء بحقهم في الحصول على المعلومات، من خلال قياس مدى رضاء المستخدمين عن البيانات المقدمة إليهم،إتاحة برنامج زمني مُسبق لنشر البيانات الإحصائية.

- **المبدأ الثاني: الأحترافية**

تحددالمكاتب الإحصائية أساليب وا جراءات جمع البياناتوا عدادها وتبويبها وعرضها،وفقاً لاعتبارات فنية دقيقة تشمل المبادئ والأخلاقيات المهنية،

---

٤١ الموقع الإلكتروني للشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة http://www.unstats.un.org.com

٤٢ رمضان، محمد عبد الغنى وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص١.

مـن خـلال قيـاس كفايـة أعـداد ومهـارة وخبـرة العـاملين بـداخل المنظمـة، وعرض البيانات بأسلوب سهل الإستخدام لخدمة الإحصائيين المختصين وصانعي السياسات والعامة.

- **المبدأ الثالث:المساءلة والشفافيّة**

إتباع المعايير العلمية للتفسير السليم للبيانات، وتقديم المعلومات المتعلقة بمصادر الإحصاءات والأساليب والإجراءات التي تطبق بشأنها، من خلال الإفصاح عن إطار العمل الذي تعمل على أساسه المنظمة إلى مستخدميها، مع إتاحة النتائج التى توصلت إليها، والتحليلات والتفسيرات بصفة دورية.

- **المبدأ الرابع: منع إساءة الإستخدام**

إعطاء المكاتب الإحصائية حق الرد على أى تفسير خاطئ أو إساءة إستخدام للإحصاءات الرسمية، مع وجود برامج في وسائل الإعلام لتثقيف الجمهور بأهمية البيانات.

- **المبدأ الخامس: مصادر الحصول على البيانات**

الحصول على البيانات من أي مصدر، سواء من الدراسات الاستقصائية الإحصائية أو من السجلات الإدارية.

- **المبدأ السادس: السرية**

وجود قوانين وتشريعات تمنع إفشاء البيانات السرية الخاصة، ولا تستخدم لغير الأغراض الإحصائية.

- **المبدأ السابع: التشريع**

وجود قانون عام ينظم العمل الإحصائي داخل المنظمة، له الحق في الحصول على المعلومات من المواطنين بموجب هذا القانون.

- **المبدأ الثامن: التنسيق**

وجود وحدة داخل الأجهزة الإحصائية مسئولة عن التنسيق داخلها وتكون مُمثلة للجهة خارجياً، تقوم بالمشاركة في المؤتمرات والاجتماعات الدولية.

- **المبدأ التاسع: المعايير الدولية**

إتباع المفاهيم والتصنيفات المتعارف عليها دولياً لضبط العمل الإحصائي.

▪ **المبدأ العاشر: التعاون الإحصائي الدولي**

التعاون المتبادل بين المنظمات الدولية والإقليمية تُسهم في تطوير الأنظمة الإحصائية، مع الأخذ في الاعتبار الظروف الخاصة بكل دولة.

- قام المجلس الإقتصادي والاجتماعي بالأمم المتحدة واللجنة الإحصائية التابعة له، بوضع استبانة توضح مدى التزام الدول بالمبادئ العشرة الأساسية للإحصاءات الرسمية، وأتضح منه أن التزام مصر بتطبيق المبادئ العشرة هو: مبدأ (السرية) و(التشريعات) فهما المبدآن اللذان يطبقان على أفضل وجه؛ وفي المقابل مبدأ (منع إساءة الاستعمال) و(التنسيق) هما أقل المبادئ تطبيقاً.
- ثم أصدرت اللجنة الإحصائية بالأمم المتحدة نموذجاً عاماً للإطار الوطني لضمان الجودة (NQAF) عام ٢٠١٢، ثم قامت بتعديله عام ٢٠١٣، ونصت على أهمية البيانات ذات الجودة العالية في دعم إتخاذ القرار المبني على الأدلة في تحقيق التنمية المستدامة.

٢- مكتب الإحصاء الأوروبي (Eurostat)

اليوروستات: هو المسئول عن تزويد الاتحاد الأوروبي بالمعلومات والأساليب الإحصائية؛ حيث قام مكتب الإحصاء الأوروبي بوضع إطار لضمان جودة البيانات في أوروبا عام ٢٠٠١، يحدد فيه المبادئ والمؤشرات والمعايير التى تحدد بها جودة البيانات الإحصائية، وسوف نتناول تلك المعايير بشكل من التفصيل في (الفصل الرابع).

٣- صندوق النقد الدولي (IMF)[٤٣]

قام صندوق النقد الدولي بالتعاون مع البنك الدولي بوضع إطار لتقييم جودة البيانات (DQAF) عام ٢٠٠٠، ليكون بمثابة منهجية مستخدمة لتقييم البيانات التى تتسم بالمزج بين أفضل الممارسات والمفاهيم والتعاريف المتعارف عليها دولياً، و المبادئ العشرة للأمم المتحدة للإحصاءات الرسمية، وقد أطلق صندوق النقد الدولي نظامين في مجال نشر البيانات هما:

- **النظام الخاص لنشر البيانات (SDDS):** أنشى عام ١٩٩٦، ويتكون من ٧١ دولة مشتركة بشكل طوعي وملتزمة بالممارسات الجيدة لنشر البيانات.

---

٤٣ صندوق النقد الدولي، "إطار تقييم جودة البيانات – الإطار الشامل"، يوليو ٢٠٠٣.

وانضمت مصر إلى النظام عام ٢٠٠٥، وتشترك فيه العديد من الوزارات والجهات في نشر البيانات طبقاً للتوقيتات المحددة، وتغطى كل وزارة مجالات معينة من الإحصاءات

- **النظام العام لنشر البيانات (GDDS):** أنشئ عام ١٩٩٧، ويتكون من ١١١ دولة مشتركة بشكل طوعي وملتزمة بتوفير مجموعة من المؤشرات وفقاً لمواعيد ثابتة سنوياً .

يُعد الإطار الوطني لتقييم جودة البيانات (DQAF) هو دليل إرشادي يتضمن الشروط الأساسية لتقييم جودة البيانات الإحصائية لخبراء الصندوق ليتمكنوا من تقييم السياسات الإقتصادية مع مراعاة المعايير والمواثيق الدولية، ويتسم هذا الإطار بأنه قابل للتطبيق على أي بلد، أيضاً يتسم بالشفافية والوصول إلى نتائج يمكن تلخيصها ومقارنتها بين الدول.

وفيما يلي الشروط والمعايير الأساسية لتقييم الجودة:

- **الشروط الأساسية لتقييم جودة البيانات الإحصائية**

تعتبر الشروط الأساسية في تقييم الجودة لها دور بالغ الأهمية، كشرط أساسي لجودة الإحصاءات داخل الأجهزة الإحصائية وتؤثر على جودة بياناتها،وتتضمن:

- **البيئة القانونية والمؤسسية:**

وجود نص قانوني يحدد مسئولية جمع الإحصاءات ومعالجتها ونشرها، مع ضمان سرية البيانات الفردية واستخدامها في الإغراض الإحصائية فقط وعدم جواز الإفصاح عنها، تسهيل تبادل البيانات بين الجهات المنتجة للبيانات الإحصائية لتفادى الازدواجية.

- **الموارد:**

الموارد البشرية: عدد العاملين ومؤهلاتهم وتدريبهم ومهاراتهم، وتناسب الأجور مع طبيعة العمل، والاستعانة بالخبراء الخارجيين لتقييم المنهجيات الإحصائية.

الموارد التكنولوجية: الأعداد الكافية من الحواسب في إعداد الإحصاءات مع استخدام برامج كمبيوتر ملائمة وتحديثها بصفة دورية.

الموارد المالية: تخصيص موارد كافية من إضاءة وأثاثات ومعدات مكتبية ووسائل النقل تستخدم في جمع البيانات.

- **الصلـة:**

الاتصال بمستخدمي البيانات لمعرفة أرائهم حول تلبية الإحصاءات لاحتياجاتهم.

- **عناصر أخرى لإدارة الجودة:**

نشر ثقافة الجودة بين العاملين وتدريبهم على أهميتها وكيفية تحقيقها.

- **المعايير الأساسية لتقييم جودة البيانات الإحصائية**

- **المعيار الأول: الضمانات الموضوعية (النزاهة)**

تعنى الالتزام التام بالحيادية والنزاهة عند جمع البيانات وا ٍعدادها ومعالجتها ونشرها بهدف الحفاظ على ثقة مستخدمي البيانات، ويرى صندوق النقد الدولي أن لتحقيق هذا المعيار لابد أن يتم من خلال: الكفاءة المهنية، الشفافية، والمعايير الأخلاقية.

- **المعيار الثاني: سلامة المنهجية**

تطبيق المعايير المتعارف عليها دولياً ، للتحقق من قابليتها للمقارنة بين الدول.

- **المعيار الثالث: الدقة والموثوقية**

توافر أُطر عينات شاملة وحديثة مع الاختيار الممثل لعينة المسح، مع مراعاة نسب عدم الاستجابة في جمع البيان.

- **المعيار الرابع: المنفعـة**

إتباع معايير نشر البيانات الصادرة عن صندوق النقد الدولي، فيما يتعلق بالدورية، حداثة السلاسل الزمنية، واتساق البيانات.

- **المعيار الخامس: إمكانية الوصول للبيانات**

عرض الإحصاءات بطريقة واضحة ومفهومة تتناسب مع إحتياجات المستخدمين وا ٍتاحتها من خلال جدول زمني معلن مسبقاً ، مع توفير المنهجية المستخدمة (البيانات الوصفية) للإطلاع عليها.

٤- اللجنـة الاقتصادية الأوروبيـة بالأمـم المتحـدة (UNECE)

هي لجنة من اللجان الإقليمية بالأمم المتحدة، تقوم بالتحليل الإقتصادي والبيئي والديموجرافي والطاقة المستدامة والتجارة والتنمية الصناعية والنقل[٤٤]، قامت اللجنة

---

٤٤ اللجنة الإقتصادية الأوروبية للأمم المتحدة http://www.unece.org/stats/archive/docs.fp.e.htm

بوضع نموذج لجودة البيانات عام ٢٠١٠، يتكون من الأُطر والتجارب الموجودة في المنظمات الإحصائية الدولية الأخرى، خاصة مكتب الإحصاء الأوروبي ومنظمة التعاون الإقتصادي والتنمية، وصندوق النقد الدولي، وهو نموذج يوفر إستراتيجية لتحسين الجودة، وتترجم إلى برامج سنوية يتبناها العاملون وترفع إلى تقارير من خلال مدير الجودة بالمنظمة[٤٥]. ويتكون النموذج من سبعة معايير وهي: الصلة، الدقة، الحداثة، إمكانية الوصول إلى البيانات، الوضوح، الاتساق، قابلية المقارنة.

٥. منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية (OECD)[٤٦]

هي منظمة دولية مكونة من ٣٤ دولة من البلدان المتقدمة (الأوروبية وغير الأوروبية)، قامت المنظمة بوضع المبادئ الأساسية لتقييم الجودة عام ٢٠١١، وهى: الصلة، الدقة، الحداثة، المصداقية، إمكانية الوصول، إمكانية التفسير، وترابط البيانات، وتتضمن هذه المبادئ:

- **المبادئ الرئيسة للأنشطة الإحصائية:**

تتضمن إنتاج وا ٍتاحة الإحصاءات على أساس عدم التحيز وفقاً لاعتبارات مهنية، مع الحفاظ على سرية البيانات الفردية، وما يتضمن من إتاحة القواعد والمقاييس الإحصائية التى تحكم النظام الإحصائي داخل الأجهزة الإحصائية

- **المبادئ الرئيسة لجمع البيانات والمعلومات عن البيانات:**

وهيمراقبة الجودة في مراحل العمل بداية من مرحلة جمع وا ٍدخال البيانات.

- **المبادئ الرئيسة لإدارة البيانات والمعلومات عن البيانات:**

يتم تقييم ردود فعل المستخدمين على المنتجات الحالية، وتوثيق جميع التعريفات والعمليات والإجراءات التى تتم في كل مرحلة من مراحل إنتاج الإحصاءات، مع الاحتفاظ بسرية البيانات الفردية.

---

٤٥ فيل، ستيفن، مرجع سبق ذكره، ص٤٣.

٣ OECD."Quality Framework and Guidelines for OECD Statistical Activities", ٢٠١١

- **<u>المبادئ الرئيسة لنشر البيانات والمعلومات عن البيانات:</u>**

تشير إلى سياسة نشر الإحصاءات، من خلال: النشر الواسع للإحصاءات لتسهيل إتاحتها للمستخدم، ودعم مصداقية المنظمة كمصدر للإحصاءات عالية الجودة، والمساهمة في نشر ثقافة إتخاذ القرار بناء على المعلومات.

وفيما يلي معايير جودة البيانات من منظور بعض المنظمات الدولية.

الجدول رقم (٢)

معايير جودة البيانات من منظور بعض المنظمات الدولية

معايير الجودة	صندوق النقد الدولي	مكتب الإحصاء الأوروبي	منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية	اللجنة الإقتصادية الأوروبية للأمم المتحدة
الصلـــة	–	✓	✓	✓
الدقـــة	✓	✓	✓	✓
الحداثـــة	–	✓	✓	✓
الإتاحـــة	✓	✓	✓	✓
المقارنـــة	–	✓	✓	✓
الاتســاق	–	✓	✓	✓
الوضــوح	–	✓	✓	✓
النزاهـــة	✓	–	–	–
المنفعـــة	✓	–	–	–
سلامة المنهجية	✓	–	–	–

المصدر: فيل، ستيفن، مرجع سبق ذكره، ص٥١.

يتضح من الجدول رقم (٢) أن هناك معايير مشتركة بين بعض المنظمات مثل: مكتب الإحصاء الأوروبي، منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية، اللجنة الإقتصادية الأوروبية للأمم المتحدة؛ بينما نلاحظ أن صندوق النقد الدولي مشترك في بعض المعايير والتي تتشابه في مسميتها وهي (الدقة، الإتاحة)؛ أما المعايير الأخرى متشابهة ولكن باختلاف مسمياتها.

ثالثاً: التطبيقات العملية لمعايير الجودة الشاملة لبعض المكاتب الاحصائية الدولية

فيما يلي عرض لمعايير الجودة الشاملة لبعض المكاتب الإحصائية، والإجراءات الواجب تنفيذها لضمان تطبيق الجودة على البيانات الإحصائية، وقد تم اختيار المكاتب الإحصائية الدولية باختلاف قارات العالم.

١- المكتب الكندي للإحصاءات

يقوم مكتب الإحصاءات الكندية[٤٧] بدور أساسي في إنتاج ونشر المعلومات الإحصائية عالية الجودة، وتم وضع إطار عام لجودة البيانات الإحصائية عام ٢٠٠٢.

- **المعيار الأول: الصلة**

يرى المكتب الكندي أن تطبيق مبدأ (الصلة) يتطلب إجراء أربعة عمليات أساسية وهي:

- متابعة إحتياجات المستخدمين من خلال وجود لجان استشارية مكونة من ممثلي الوزارات والمؤسسات الرسمية داخل الدولة مع الإحصائيين، لتقديم الاستشارات فيما يتعلق بالموضوعات المهمة الحاليةإ عطاء مقترحات لاستنباط إحصاءات جديدة تساعد في رسم السياسات العامة للدولة.
- مراجعة دورية لتقييم البرامج القائمة بالفعل، لتحديد أى منها يلبي إحتياجات المستخدمين.
- تحليل البيانات بحيث يتم تبادل الخبرات فيما يتعلق بالبحوث والتحليلات داخل المنظمة.
- تحديد الأولويات التي يجب أخذها في الاعتبار في عمليات التخطيط طويلة لآجل، مع وضع مقترحات التغيير والتطوير للبرامج الحالية، من قِبل كبار الإحصائيين في ضوء أولويات المنظمة والميزانية المتاحة.

- **المعيار الثاني: الدقة**

تتم في المراحل الأساسية عند إنتاج الإحصائية:

- التصميم: تحدد منهجية المسح من خلال التوازن بين الدقة، والتكلفة، والحداثة، وعبء الاستجابة.

---

٤٧ Statistics Canada "Statistics Canada's Quality Assurance Framework", ٢٠٠٢

- التنفيذ: يتم مراقبة نسبة الاستجابة وعدم الاستجابة في مرحلة جمع البيانات، ومراقبة ردود المجيبين، والأخطاء أثناء جمع البيانات ومعالجتها، مع تحديد مدى كفاءة التكلفة المتعلقة بالمسح.
- التقييم: يتم تقييم درجة تغطية الإطار، وخطأ المعاينة، ونسبة البيانات المفقودة التى تم تقديرها.
- المراجعة: تعنى مراجعة لجنة المعايير الفنية والمهنية في نتائج المسوح، وتبادل الخبرات حول المشاكل الفنية مع المنظمات الأخرى من خلال: الندوات، واللقاءات، والمشاركة في ورش العمل مع المنظمات الدولية.

- **المعيار الثالث: الحداثة**

يتم إعداد جدول زمني مسبق للإفصاح عن تواريخ نشر الإحصاءات، والتى تساعد مستخدمى البيانات على تخطيط استخداماتهم، بالإضافة إلى خلق حالة من الانضباط والالتزام بمواعيد النشر داخل المؤسسة الإحصائية.

- **المعيار الرابع: الإتاحة**

تحددها سياسات النشر داخل الأجهزة الإحصائية، بتصميم دليل متوافر على شكل (ورقى– CD – الموقع الإلكتروني)، ومن خلال الصحف اليومية، الموقع الإلكتروني،وإتاحة البيانات الخام بشرط حجب البيانات الشخصية لضمان سرية البيانات الفردية.

- **المعيار الخامس: إمكانية التفسير**

توفير معلومات وصفية للإحصاءات التى لا يستطيع مستخدميها تفسرها.

- **المعيار السادس: الاتساق**

إتباع المفاهيم والمعايير الموحدة، لضمان توحيد المنهجية المستخدمة، لتحقيق الاتساق بين مصادر البيانات المختلفة.

٢- المكتب الإحصاءات الأسترالي

يُعرف مكتب الإحصاءات الأسترالي الجودة بأنها "الصلاحية للاستخدام" بمعنى أن يتم تقييم المنتج الإحصائي وفقاً لمعايير محددة وواضحة حتى يحقق الهدف من إعداده، لذا قام المكتب بإعداد إطار لتقييم جودة البيانات على منتجاته الإحصائية بمختلف أنواعها (المسوح الميدانية، السجلات الإدارية، الجداول الإحصائية)، ويتكون إطار تقييم جودة البيانات من سبعة معايير أساسية وهى:

- **المعيار الأول: البيئة المؤسسية**

يشير إلى العوامل المؤسسية والتنظيمية التي لها تأثير على مصداقية وفاعلية الجهة المنتجة للبيانات،من خلال وجود قانون يلزم الهيئات والمؤسسات والأفراد بتوفير البيانات في حالة طلبها من قِبل المنظمة الإحصائية لتسهيل عملية جمع البيانات وضمان سرية البيانات الفردية وعدم الإفصاح عنها، سرعة تصحيح الأخطاء المكتشفة في الإحصاءات المنشورة وا ٍعادة نشرها بعد تصحيحها.

- **المعيار الثاني: الصلة**

إمكانية معرفة إذا كان المنتج الإحصائي يعالج أهم القضايا التى تهم الباحثين وصانعي القرار والمجتمع الاسترالي، والتي تعكس إهتمام المواطنين.

- **المعيار الثالث: الحداثة**

نشر البيانات سريعاً وا ٍتاحتها، عقب الانتهاء من إعدادها وتحليلها مع الإعلان عن الفترة المستقبلية المتوقعة لجمع البيانات.

- **المعيار الرابع: الدقة**

هي مراجعة وتصحيح البيانات بشكل مستمر للحصول على المعلومات صحيحة.

- **المعيار الخامس: تماسك أو ترابط البيانات**

لضمان الحصول على بيانات مترابطة لابد من توحيد التعريفات والتصنيفات والمنهجيات، مع وجود سلاسل زمنية طويلة تُمكن المستخدم من إمكانية مراجعة اتساق البيانات، ومراعاة أى تغييرات على المنهجية، أو طريقة جمع البيانات عبر الزمن، ومقارنة البيانات مع غيرها من المصادر الأخرى الصادرة عن جهات أخرى، مع تفسير أسباب الاختلاف (إن وجد).

- **المعيار السادس: إمكانية تفسير البيانات**

يتم إتاحة البيانات الوصفية (Metadata) لتفسير وتوضيح كل ما يتعلق بالمفاهيم والمنهجيات والتصنيفات المتبعة، بشكل يساعد على إعطاء مستخدميها فكرة شاملة وواضحة عن البيانات.

- **المعيار السابع: إتاحة البيانات**

يرتبط هذا المعيار بقدرة المستخدمين في الحصول على البيانات بطريقة سهلة ومناسبة؛ حيث يرى الجهاز الإحصائي الأسترالي أهمية التكلفة التى تقف عائقاً أمام بعض المستخدمين، مما تؤدى إلى عدم حصولهم على المعلومات اللازمة لهم؛ لذا قام الجهاز الإحصائي الاسترالي بإصدار أنواع مختلفة من المنتجات الإحصائية وا ٍتاحتها للمستخدم بتكلفة ملائمة.

٣ـ المكتب الإحصاءات الفلسطيني

يهتم مكتب الإحصاءات الفلسطيني[٤٨] بتطبيق الجودة في إنجاز جميع مراحل إنتاج الرقم الإحصائي بمهنية عالية على منتجاته الإحصائية، وهناك مجموعة من المعايير التى تطبق وتجعله يلبي حاجات المستخدمين وهذه المعايير هي:

- **المعيار الأول: الصلة**

يتم التنسيق بين الجهاز المركزى للإحصاء الفلسطيني والمؤسسات الحكومية لتحديد الإحصاءات التى تعطى صورة واضحة عن الوضع الإجتماعى والإقتصادى السائد في الوقت الراهن وتوقعات الاتجاهات المستقبلية.

- **المعيار الثاني: الدقة**

يحرص المكتب الفلسطيني على إدارة العمليات الإحصائية بفاعلية ودقة عالية.

- **المعيار الثالث: الحداثة**

إتاحة جدول زمني مسبق بحيث يتوافق دورية أصدراه مع معايير نشر البيانات الإحصائية الصادرة عن صندوق النقد الدولي.

- **المعيار الرابع: الإتاحة**

يتم إتاحة الإحصاءات للجميع بأسلوب عادل ومنفتح وفي توقيت واحد، مع عرض الإحصاءات بصورة تعكس الواقع بوضوح تام وتمكن شريحة واسعة من المستخدمين في فهمها من خلال نشر البيانات الصحفية.

---

٤٨ الجهاز المركزى للإحصاء الفلسطينى، "ميثاق الممارسات للإحصاءات الرسمية الفلسطينية"، رام الله، فلسطين، أغسطس ٢٠٠٦.

- **المعيار الخامس: إمكانية مقارنة البيانات**

لا يتم تكرار البيانات الموجودة في المسوح الميدانية طالما يمكن جمعها من مصادر أخرى.

- **المعيار السادس: الاتساق**

يتم التوثيق المفصل للمنهجيات وآليات العمل المستخدمة في العمل الإحصائي الرسمي.

- **المعيار السابع: التكامل وتراكم الخبرة والإبداع**

إتباع المفاهيم والتصنيفات الإحصائية الموحدة في المسوح الإحصائية، الإهتمام بالسجلات الإدارية كمصدر هام للإحصاءات، وتوثيق وحفظ وثائق العمل الإحصائي للأغراض التاريخية مع مراعاة السرية والقانون.

٤. مكتب الإحصاءات بجنوب أفريقيا

يقوم المكتب بإعداد إطار يساهم في إنتاج إحصاءات ذات جودة عالية، يتماشى مع المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية للأمم المتحدة، والإطار العام لتقييم جودة البيانات الصادر من صندوق النقد الدولي، والممارسات الفضلى الدولية، ويقوم هذا الإطار بتصنيف الإحصاءات إلى أربعة مستويات وهى: إحصاءات جيدة، مقبولة، مشكوك فيها، غير مقبولة، وتشمل على تسع معايير للجودة وهي:

- **المعيار الأول: الظروف المحيطة**

تشير إلى الظروف المؤسسية والتنظيمية والقانونية، لضمان الخصوصية والسرية، مع اعتبار الجودة هي حجر الأساس في العمل الإحصائي، من خلال الالتزام بالسياسات والمعايير والتنسيق بين الجهات المنتجة للبيانات، وضمان سرية البيانات الفردية، والاستخدام الكفء للموارد (المادية، البشرية، التكنولوجية) مع التركيز على الجودة، ومراقبتها وفحصها.

- **المعيار الثاني: الصلة**

تحديد مستخدمي البيانات، واحتياجاتهم من خلال قياس مدى رضاءهم عن المعلومات الإحصائية، مع إجراء التغييرات نتيجة ذلك التقييم.

- **المعيار الثالث: الدقة**

يتم حساب أخطاء المعاينة وغير المعاينة في عينة المسوح الميدانية، وتقييم جودة البيانات الواردة من المصادر الأولية.

- **المعيار الرابع: الحداثة**

يتم حساب متوسط الوقت بين نهاية الفترة المرجعية وتاريخ نشر النتائج الأولية والنهائية، وحساب فترة جمع ومعالجة وتحليل ونشر البيانات، وفقا للجدول الزمني، بحيث توافق دورية الإصدار مع معايير نشر البيانات.

- **المعيار الخامس: الإتاحة**

تتم إتاحة المنتجات الإحصائية لجميع المستخدمين في نفس الوقت من خلال جدول زمني مسبق، مع وجود سياسة نشر البيانات، تحديد سياسة التسعير بحيث تكون متاحة للجميع، مع إتاحة كتالوجات للإصدارات (الدراسات والتقارير)، وا إتاحة البيانات الوصفية

- **المعيار السادس: إمكانية تفسير البيانات**

يتم توفير المعلومات الوصفية لفهم البيانات، من حيث: التعريفات، المنهجية المتبعة، وعرض الإحصاءات بأسلوب واضح ومفهوم، واحتواء الإصدارات الإحصائية على ملخص بأهم النتائج والاستنتاجات.

- **المعيار السابع: المقارنة والترابط**

يتم اتساق الإحصاءات وتوافقها عبر الزمن ومقارنتها مع المصادر الأخرى.

- **المعيار الثامن: سلامة المنهجية**

تعنى تطبيق المعايير والمبادئ والممارسات الجيدة الدولية والوطنية لإمكانية المقارنة من خلال إتباع المفاهيم، التعريفات، التصنيفات المستخدمة، والممارسات الجيدة سواء على المستوى القومي، الدولي، وا إتباع جدول زمني للمراجعات وا إتاحة الدراسات الخاصة بالمراجعات ونتائجها.

- **المعيار التاسع: النزاهة**

تشير إلى الحفاظ على ثقة المستخدمين في المنتج الإحصائي، والموضوعية في جمع ونشر البيانات لضمان عدم تحيزها مع إخفاء البيانات الشخصية لضمان سرية البيانات الفردية، وا إتاحة الشروط والأحكام حول جمع ومعالجة ونشر البيانات مع ضرورة علم فريق العمل بهذه المبادئ والإعلان المسبق عن التغيرات في المنهجية المستخدمة.

رابعـاً: معايير ضبـط جـودة البيانات الإحصائية في مصـر[٤٩]

انطلاقـاً مـن حـرص مصـر علـى الإيفـاء بمتطلبـات مسـتخدمي البيانـات والتحسـين المسـتمر لجـودة المنـتج الإحصـائي، تـم الاسـتعانة بـالأطر الموجـودة فـي المنظمـات الدوليـة خاصـة: مكتـب الإحصـاء الأوروبـي، صـندوق النقـد الـدولي، والشـعبة الإحصائية بـالأمم المتحدة، ويقوم الإطـار بتحديد المعايير التي علـى أساسـها يمكن ضمان جودة البيانات، وفيما يلي سبع معايير لجودة البيانات الإحصائية في مصر، ومن وجهة نظر الإدارة العليا للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر.

- **المعيار الأول: الصلـة**

يـتم تحديـد مسـتخدمي البيانـات واحتياجـاتهم، مـن خـلال وجـود لجـان استشـارية متخصصـة، المناقشـات الثنائيـة ومتعـددة الأطـراف مـع المسـتفيدين مـن البيانـات الإحصائية، للتعرف على احتياجاتهم.

- **المعيار الثاني: الدقـة**

يتم ضبط دقة البيانات الإحصائية في المسوح الميدانية من خلال تقييم استمارة جمع البيانات، مراقبة نسبة الاستجابة والرفض أثناء جمع البيانات، وتقدير نسبة البيانات المفقودة، مراجعة البيانات الواردة أول بأول أثناء مرحلة جمع البيانات، مع صحيح الأخطاء الواردة عند الإدخال.

- **المعيار الثالث: الحداثـة**

إتاحة جدول زمني مسبق بالمخرجات الإحصائية، مع الالتزام بالأوقات المخططة لتنفيذها، بحيث يتوافق دورية الإصدار مع معيار نشر البيانات الخاص بصندوق النقد الدولي.

- **المعيار الرابع: الإتاحـة**

إتاحة أغلب المنتجات الإحصائية للجميع بالمجان من خلال: الصحف اليومية، الموقع الإلكترونى، المؤتمرات.

---

٤٩ الجهـاز المركـزي للتعبئـة العامـة والإحصـاء، "تقريـر الجـودة لبحـث الـدخل والإنفـاق والاسـتهلاك ٢٠١٢/٢٠١٣"، الإدارة العامة لتقييم ومراقبة جودة البيانات، القاهرة، مصر، ٢٠١٤.

- **المعيار الخامس: إمكانية مقارنة البيانات**

إستخدام السلاسل الزمنية طويلة الأجل، لإمكانية المقارنة بين الإحصاءات.

- **المعيار السادس: الاتساق**

إستخدام الأطر المتعارف عليها دولياً .

- **المعيار السابع: التكامـل**

إتباع المفاهيم والتعريفات والتصنيفات الدولية.

الجدول رقم (٣)

معايير جودة البيانات الإحصائية في بعض المكاتب الإحصائية الدولية

أبعاد الجودة	كندا	أستراليا	فلسطين	جنوب أفريقيا	مصـر
الصلـــة	✓	✓	✓	✓	✓
الدقـــة	✓	✓	✓	✓	✓
الحداثــة	✓	✓	✓	✓	✓
الإتاحــة	✓	✓	✓	✓	✓
إمكانية المقارنة	✓	✓	✓	✓	✓
الاتســـاق	✓	✓	✓	✓	✓
التكامــل	-	-	✓	-	✓
تهيئة الظروف المحيطة	-	-	-	✓	-
البيئة المؤسسية	-	✓	-	-	-
سلامة المنهجية	-	-	-	✓	-
النزاهـــة	-	-	-	✓	-

المصدر: قامت الباحثة بتجميع الجدول من مصادر مختلفة.

يتضح من الجدول رقم (٣) أن هناك بعض المعايير مشتركة في مسميتها بين المكاتب الإحصائية على مستوى العالم، والبعض الأخر متشابهة، ولكن باختلاف مسمياتها.

خامساً: التقييم الدولي للوضع الحالي لمنظومة الإحصاء في مصر

قام (البنك الدولي) بإنشاء صندوق خاص لدعم القدرات الإحصائية[٥٠]، يقوم بتوفير الدعم المالي والمساعدات الفنية للدول الأعضاء، من خلال تصميم قاعدة بيانات تهدف إلى تقييم القدرات الإحصائية في الدول النامية والدول في مرحلة التحول، وتشمل قاعدة بيانات البنك الدولي على: القانون الإحصائي، والإستراتيجية الإحصائية الوطنية، والممارسات الإحصائية، وأسلوب جمع البيانات، وا إصدارات الأجهزة الإحصائية الوطنية، لرصد الاتجاهات الإقليمية والعالمية في بناء القدرات الإحصائية على مر الزمن.

كما قدم البنك منهجية لتكوين مؤشر القدرة الإحصائية[٥١]، والذي يتكون من ثلاثة محاور رئيسية وهى:

-**النظام الإحصائي الكلي:** يشمل جميع الإحصاءات الوطنية من المصادر المختلفة بالدولة، ودورية إعدادها ومدى الالتزام بحداثة البيانات ونشرها في التوقيت المناسب.

-**المؤسسة الإحصائية:** تشتمل على مصادر التمويل، موظفو الإحصاء، أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومصادر البيانات المستخدمة والمستخرجة من: المسوح، التعدادات، والسجلات الإدارية، وأي إصدارات أخرى.

-**مركبة البيانات الإحصائية:** تشمل سلامة المنهجية، الدقة، الدورية والتوقيت المناسب، التكامل، إمكانية الوصول للبيانات.

وينقسم مؤشر القدرة الإحصائية إلى ثلاثة أبعاد رئيسية هي: المنهجية، الدورية، ومصادر البيانات، ويتكون كل بُعد منهم من عدة متغيرات مختلفة، وفيما يلي رصد لمؤشرات القدرة الإحصائية في: مصر، الدول العربية، والشرق الأوسط، والأفريقية، ودول العالم.[٥٢]

٥٠هى القدرة على جمع وا إنتاج ونشر إحصاءات صحيحة ومتصلة بالواقع، وتتميز بالدقة والتوقيت المناسب والتكلفة القليلة نسبياًوا إتباع المنهجيات المعتمدة على التصانيف والمعايير الدولية، فالقدرة الإحصائية هو مفهوم متعدد المعايير لايمكن قياسه ببعد واحد وا إنما يتطلب قياسه تكوين مؤشر مركب من أبعاد متعددة

٥١ الفلاح، يوسف، "إطار بناء القدرات الإحصائية في الدول العربية"، المؤتمر الإحصائى العربى الأول، الأردن، نوفمبر ٢٠٠٧.

٥٢ الموقع الالكتروني للبنك الدولي http://datatopics.worldbank.org/statisticalcapacity.aspx

١- **بناء القدرات الإحصائية في مصر:**

قام (البنك الدولي) بوضع "مؤشر القدرة الإحصائية" [٥٣] بهدف التقييم الدولي للقدرات الإحصائية الوطنية،و المقارنة بين الدول الأعضاء، لتكون قابلة للتطبيق بشكل عام على جميع الدول التى تواجه تحديات إحصائية وبحاجة إلى بناء قدرة إحصائية كبيرة، وتم قياس المؤشر لعدد ١٤٩ دولة من دول العالم النامي عام ٢٠١٥، وفيما يلي رصد لمؤشر القدرة الإحصائية في مصر:

الشكل رقم (٧)

المؤشر العام للقدرة الإحصائية في مصر (٢٠٠٤- ٢٠١٥)

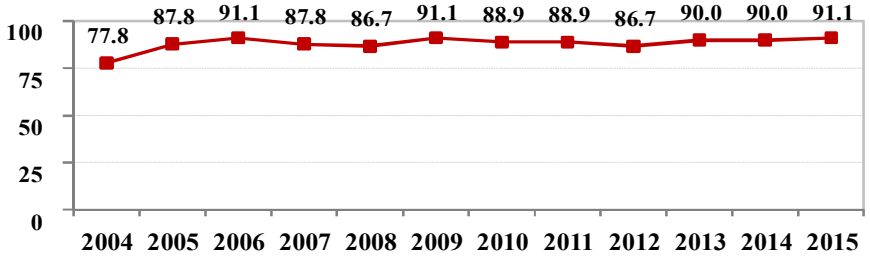

يتضح من الشكل رقم (٧) إن هناك تحسن ملحوظ في قيمة المؤشر العام، حيث بلغت قيمة المؤشر في عام ٢٠٠٥ إلى ٨٨، مقارنة بعام ٢٠٠٤ والتي بلغت ٧٨، بزيادة كبيرة قدرها (١٠ نقاط)، ويرجع السبب في ذلك إلى التطور في المنهجية الإحصائية، ثم ارتفعت النسبة مرة أخرى عام ٢٠٠٦ حيث بلغت قيمة المؤشر ٩١،١ واستمر المؤشر العام في تذبذب حتى عام ٢٠١٢، نتيجة لانخفاض مستوى المنهجية المتبعة في مصر مع ارتفاع معدلات الدورية، ثم عاد المؤشر إلى الثبات والارتفاع في الأعوام ٢٠١٣، ٢٠١٤، وأرتفع المؤشر مرة أخرى في عام ٢٠١٥ ليبلغ ٩١،١ درجة، وهو نتيجة تطور المنهجية الإحصائية وا إتباع المعايير المتعارف عليها دولياً في مصر، مع ثبات كلاً من مؤشري الدورية ومصادر البيانات.

وما يلي دراسة كل بُعد على حده بشكل تفصيلي، للتعرف على أسباب القوة والضعف، ومنه يمكن تحسين مؤشر القدرة الإحصائية.

---

٥٣ هو مؤشر يتراوح قيمته بين (٠-١٠٠)، ويتكون من ثلاث أبعاد وهى: المنهجية الإحصائية، البيانات الخام، الدورية والحداثة.

- **البعد الأول (المنهجية الإحصائية):**

يعتبر من أهم الأبعاد الثلاثة والتي تؤثر على المؤشر العام للقدرة الإحصائية، نتيجة لوجود تذبذبات كثيرة في مكونات هذا المؤشر.

الشكل رقم (٨)

البعد الأول (المنهجية الإحصائية) لمؤشر القدرة الإحصائية (٢٠٠٤- ٢٠١٥)

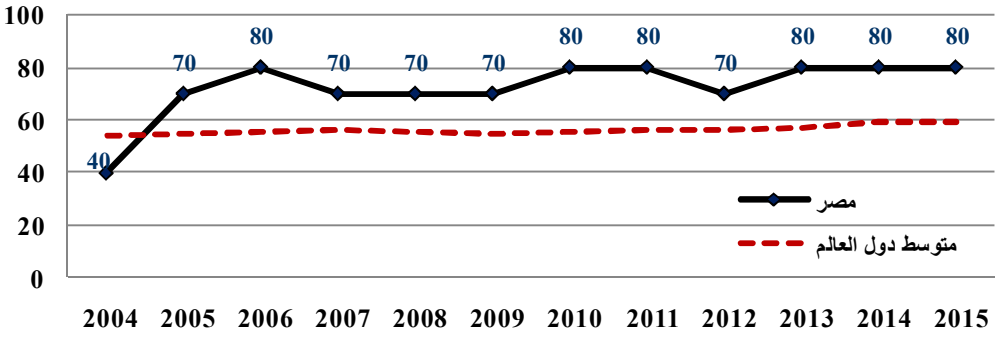

المؤشرات الفرعية للبُعد الأول (المنهجية الإحصائية)

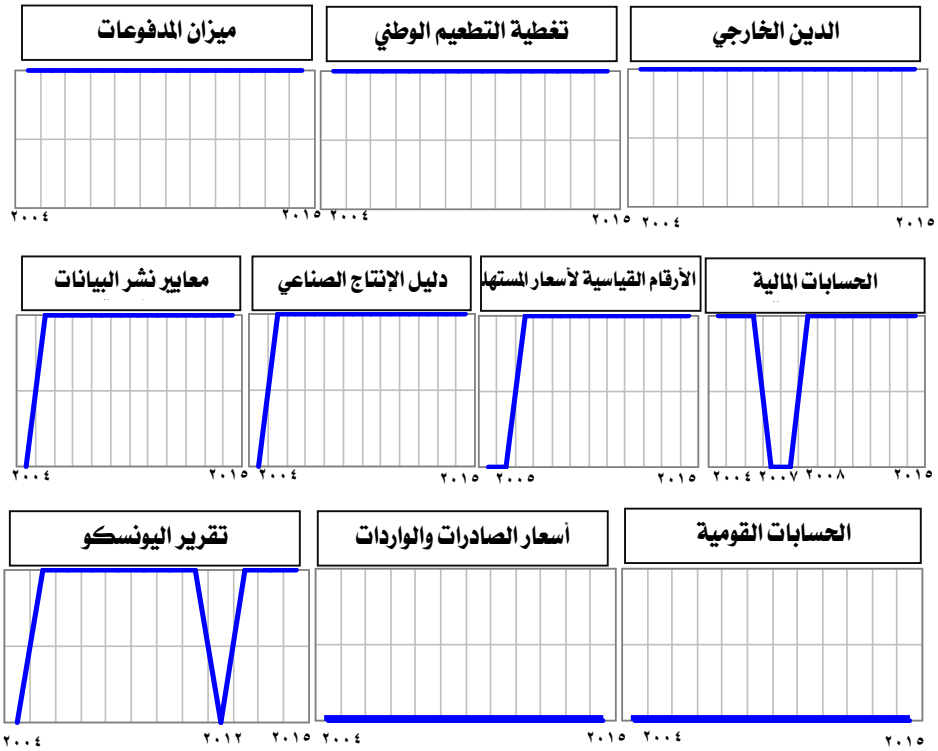

المصدر: قامت الباحثة بتجميع الشكل من الموقع الإلكتروني للبنك الدولي.

نلاحظ من الشكل السابق أن هناك بعض المتغيرات الفرعية للبعد الخاص (بالمنهجية)، حققت قيماً صفرية للمؤشر على مدار فترة الدراسة، أي أن الوضع النسبي غير جيد، وتلك المتغيرات هي (أسعار الصادرات والواردات) ويرجع ذلك إلى أن بياناتها غير متاحة شهرياً، ومتغير (سنة الأساس في الحسابات القومية) بسبب أن سنة الأساس تتجاوز فترة العشر سنوات، على عكس بعض المتغيرات التى حققت أعلى قيماً للمؤشر، وهي (الدليل المستخدم في ميزان المدفوعات)، (تقارير التطعيمات لمنظمة الصحة العالمية)، (تقرير الدين الخارجي)، مما يدل على أن الوضع جيد.

وبعض المتغيرات التى تطورت بشكل كبير بعد عام ٢٠٠٥، مثل: (تقرير اليونسكو) والذي بدأ في الانخفاض عام ٢٠٠٤، ولكن سرعان ما تحسن الوضع خلال الأعوام (٢٠٠٥ –٢٠١١) ثم أنخفض مره أخرى عام ٢٠١٢، مما أدي الأمر إلى الإهتمام لمعالجة القصور في تحسين قيمة المؤشر، ثم عاد مرة أخرى إلى الارتفاع عام ٢٠١٣، مما نتج عنه ارتفاع قيمة المؤشر العام للقدرة الإحصائية بنسبة ١٠ درجات.

ومن المتغيرات الأخرى التى تطورت بعد عام ٢٠٠٥ (معايير نشر البيانات الإحصائية) والتي تضمن وصول المعلومة الإحصائية لمستخدميها في الوقت المناسب دون الاعتماد على الوسائل التقليدية في نشر المنتجات الإحصائية، وا إضافة وسائل النشر الإلكترونية من أجل تمكين مستخدمي البيانات الإحصائية من حصولهم على البيانات في الوقت المناسب، أما بالنسبة (دليل الإنتاج الصناعي) هو غير متاح شهرياً قبل عام ٢٠٠٥، ولكن تم تعديل الوضع بعد ذلك حتى عام ٢٠١٥.

وهناك بعض المتغيرات التى بها تذبذبات خلال الفترة من ٢٠٠٤ – ٢٠١٥ مثل: (سنة الأساس للرقم القياسي لأسعار المستهلك) نتيجة أن سنة الأساس تتجاوز فترة العشر سنوات لكن تم تعديلها فيما بعد؛ أما بالنسبة للمتغير الخاص (الحسابات المالية الحكومية) فقد حدث له انهيار في عامي (٢٠٠٧ – ٢٠٠٨) نتيجة للازمة المالية العالمية والتى أثرت في المؤشر الخاص به، ثم عاد المؤشر إلى الارتفاع.

- **البعد الثاني (الدورية):**

فيما يلي التطور الزمني للبعد الخاص بالدورية والتوقيت المناسب لمؤشر القدرة الإحصائية في مصر مقارنة بمتوسط دول العالم.

الشكل رقم (٩)

البعد الثاني (الدورية) لمؤشر القدرة الإحصائية (٢٠٠٤ -٢٠١٥)

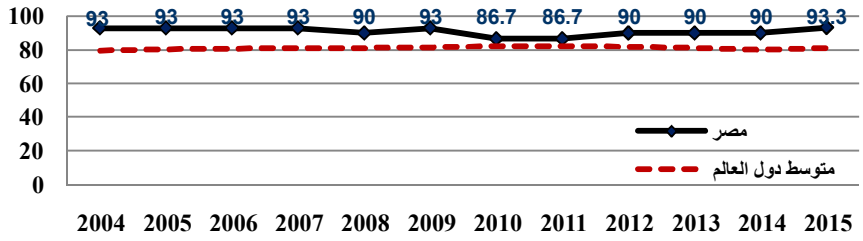

المؤشرات الفرعية للبعد الثاني (الدورية)

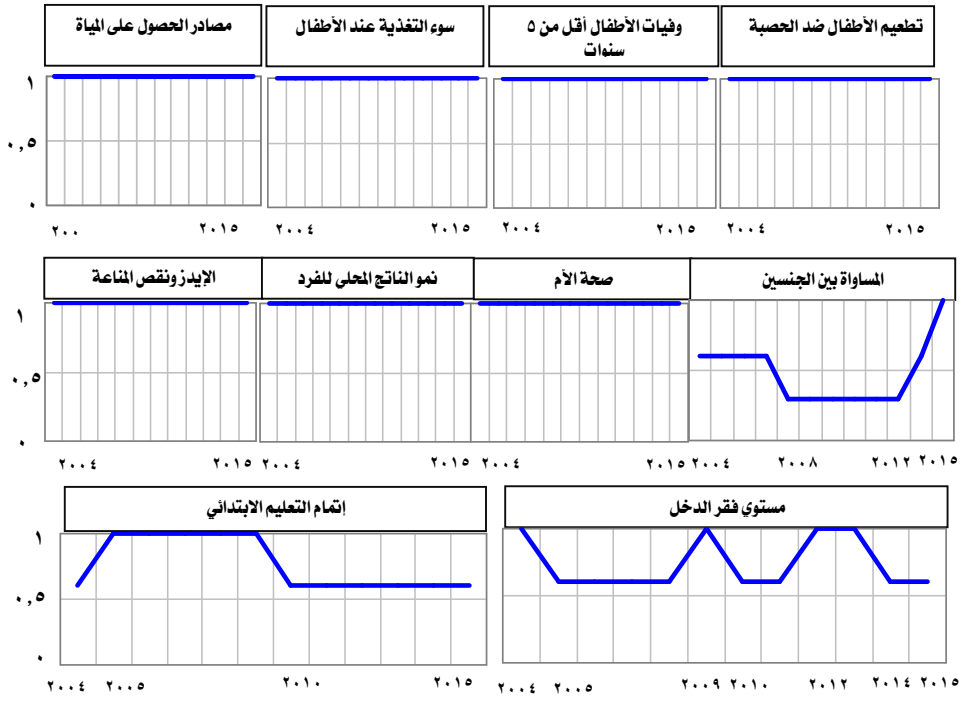

المصدر: قامت الباحثة بتجميع الشكل من الموقع الإلكتروني للبنك الدولي.

من الشكل السابق يتضح أن هناك بعض المتغيرات التى حققت أعلى قيماً للمؤشر على مدار أكثر من العشر سنوات، تلك المتغيرات متعلقة بالإحصاءات الصحية والتى يتم نشرها بصفة دورية ومنها:(مصادر الحصول على المياه)، (سوء التغذية عند الأطفال أقل من خمس سنوات)، (وفيات الأطفال أقل من خمس سنوات)، (التطعيم ضد الحصبة أقل من سنه)، (مرض الإيدز ونقص المناعة للشباب١٥-٤٩سنة)، (صحة الأم)، ومتغيرات مرتبطة بالإحصاءات الاقتصادية وهي: (نمو الناتج المحلي للفرد الواحد)؛ بينما نلاحظ تذبذبت في بعض المتغيرات بين الارتفاع والانخفاض مثل:(إتمام التعليم الابتدائي)، (مستوى الدخل الأقل من دولار واحد في اليوم)؛ أما المتغير الفرعي الخاص (بالمساواة بين الجنسين) لم يصل للحالة المثلي على مدار فترة الدراسة، ليس هذا فحسب بل أنه انخفض عام ٢٠٠٨حتى ٢٠١٣، ثم عاد المؤشر في الارتفاع عام ٢٠١٥.

- **<u>البعد الثالث (مصادر البيانات):</u>**

يعد المؤشر الفرعي الخاص بمصادر البيانات أعلى المؤشرات الفرعية الثلاثة للمؤشر العام للقدرة الإحصائية؛ حيث إن قيمة المتغيرات الفرعية لهذا المؤشر الفرعي دائماً في الحالة المثلي لها خلال الفترة الزمنية (٢٠٠٤-٢٠١٥).

الشكل رقم (١٠)

البعد الثالث (مصادر البيانات) لمؤشر القدرة الإحصائية (٢٠٠٤-٢٠١٥)

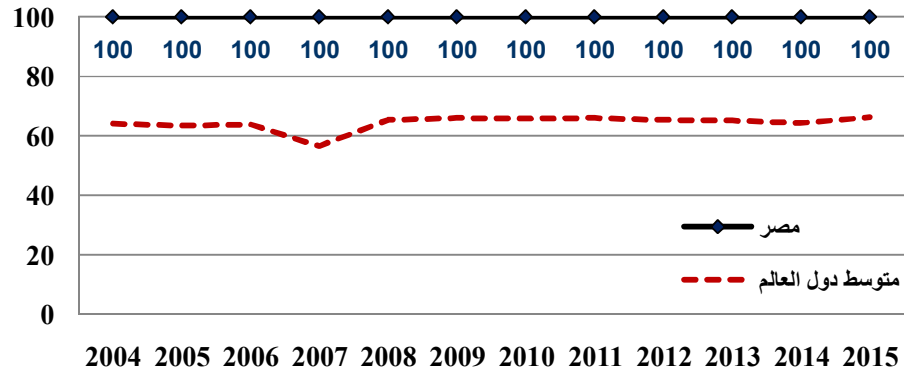

المؤشرات الفرعية للبعد الثالث (مصادر البيانات)

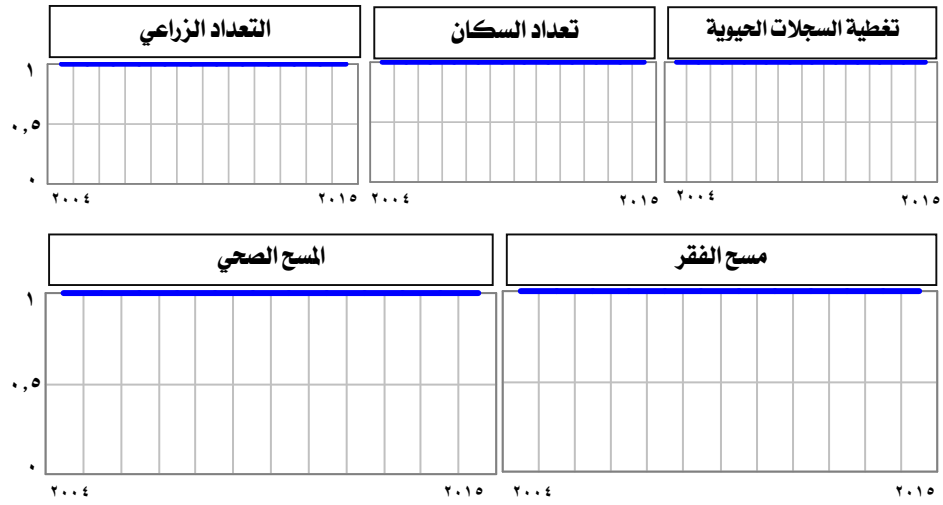

المصدر: قامت الباحثة بتجميع الشكل من الموقع الإلكتروني للبنك الدولي.

٢- <u>بناء القدرات الإحصائية في الدول العربية ودول الشرق الأوسط:</u>

اكتسبت القدرة الإحصائية أهمية قصوى في تلبية إحتياجات الشراكة الإقليمية والدولية، وبالنظر إلى الواقع الإحصائي في الدول العربية[٥٤] والتطورات المتلاحقة في العمل الإحصائي على المستوى الدولي، فيما يتعلق بالمنهجيات الإحصائية من حيث جمع البيانات ومعالجتها وتجهيزها والتقنيات الحديثة المستخدمة في العمل الإحصائي.

وبالرغم من التقدم الملحوظ في إحصائيات الدول العربية؛ إلا أنها تواجه العديد من المعوقات وخاصة في الدول النامية لأنها تحتاج إلى مزيد من التنظيم لتتناغم مع المستويات الإحصائية في الدول المتقدمة.

ومن أبرز تلك المعوقات هي:

-**<u>المعوقات المالية:</u>**

يُعد النقص في التمويل من أهم المعوقات التى تواجه الأجهزة الإحصائية لعدم قدرتها على منافسة القطاع الخاص.

---

٥٤ الفلاح، يوسف، مرجع سبق ذكره، ص٦٢.

- **المعوقات الإدارية:**

ومن أهمها تبديد الجهود بدون تحديد أهداف واضحة، ويرجع ذلك إلى تدني قدرات إدارة المؤسسة الإحصائية، مع عدم وجود نظام تخطيط جيد.

- **المعوقات المهنية:**

هي جمع بيانات التي ليس لها فائدة عملية، مع عدم إتاحتها للمستخدمين، مع عدم الإلتزام بالمبادئ العلمية في تحديد أساليب وا إجراءات جمع تلك البيانات وتجهيزها وتخزينها وعرضها، بالإضافة إلى عدم إستخدام المفاهيم والتصنيفات والأساليب الدولية المتبعة في العمل الإحصائي.

- **المعوقات الخارجية:**

تتمثل في الظروف السياسية العامة والاعتماد على المساعدات الفنية بشكل كبير من الخارج، مع عدم توافر الكفاءات المحلية القادرة على العمل.

الشكل رقم (١١)

تطور مؤشر القدرة الإحصائية في الدول العربية ودول الشرق الأوسط (٢٠٠٤-٢٠١٥)

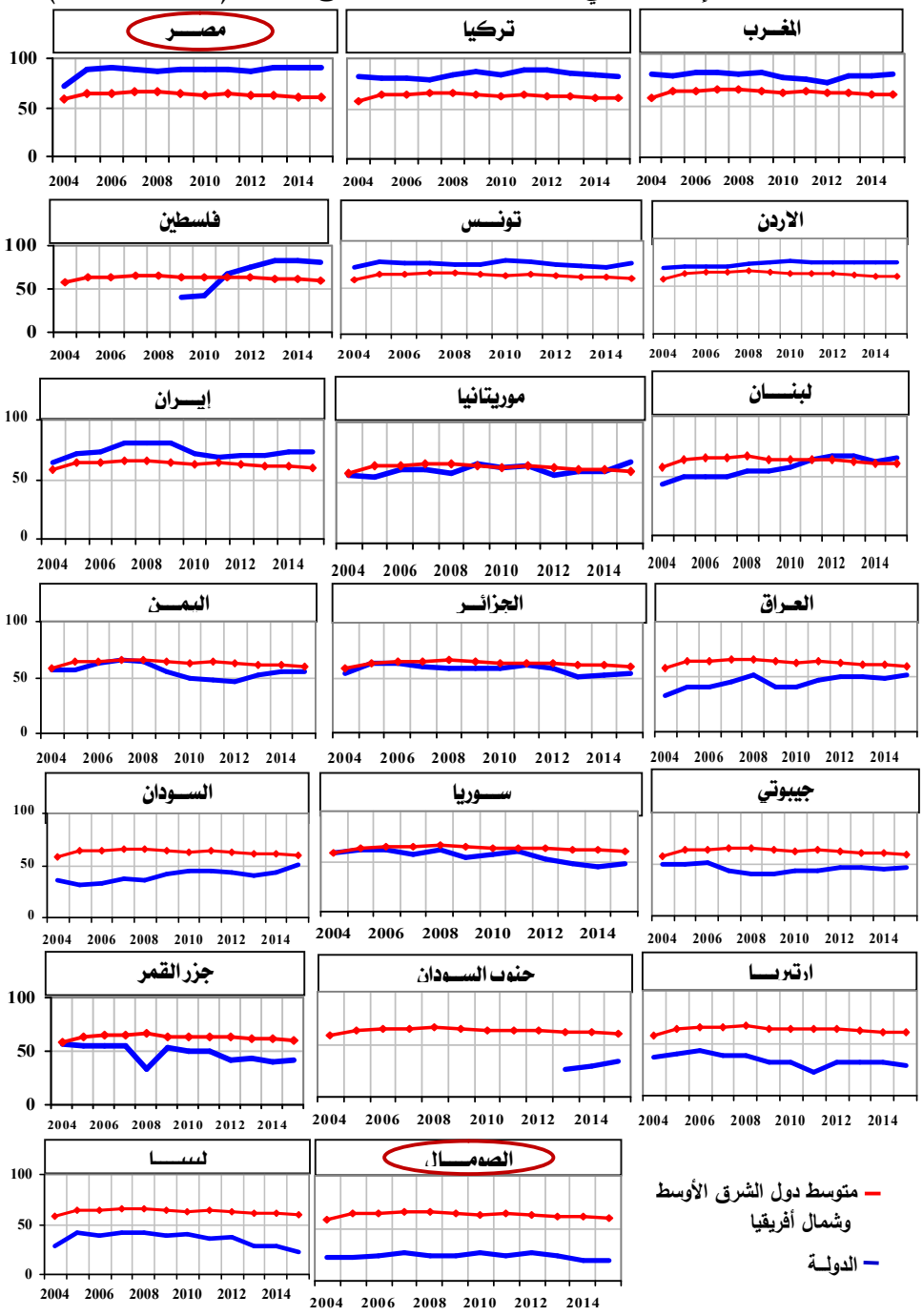

المصدر: الموقع الإلكتروني للبنك الدولي.

الشكل رقم (١٢)

مؤشر القدرات الإحصائية للدول العربية ودول الشرق الأوسط عام ٢٠١٥

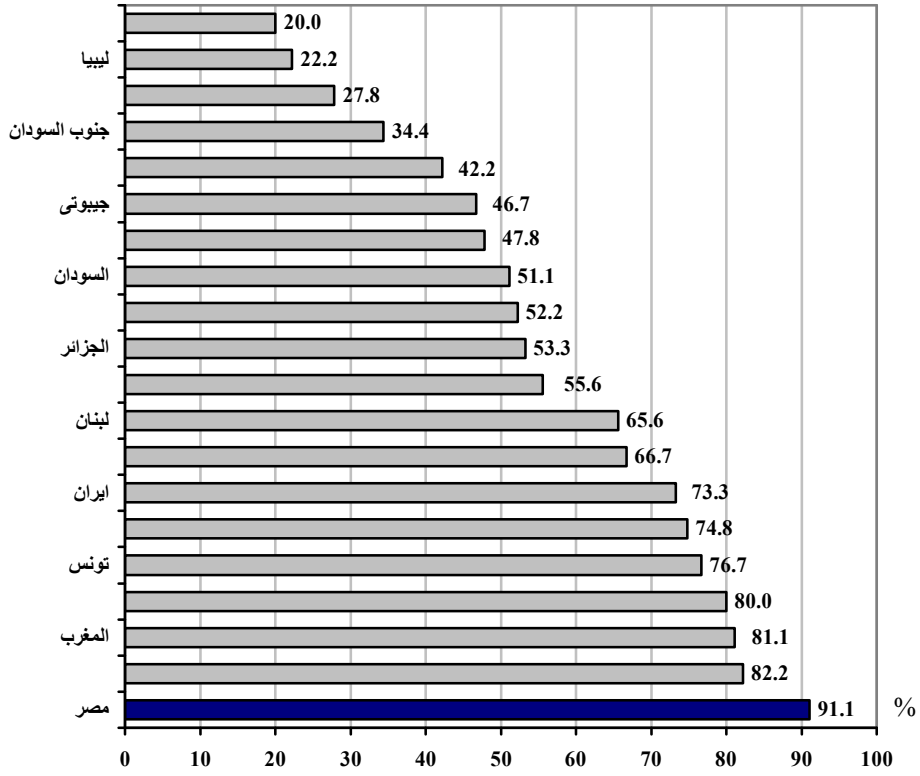

المصدر: قامت الباحثة بتجميع الشكل من الموقع الإلكتروني للبنك الدولي.

نلاحظ أن هناك تطور كبير في العمل الإحصائي في مصر ، ومن الإشكال البيانية السابقة يتضح أن مصر تأتى في المرتبة الأولى مقارنة مع باقي الدول العربية ودول الشرق الأوسط، يليها تركيا على مستوى دول الشرق الأوسط، ثم تأتى المغرب في المستوى الثاني للدول العربية والمستوى الثالث لدول الشرق الأوسط، ونلاحظ أن فلسطين تأتى في المرتبة الرابعة بين الدول بالرغم من اشتراكها في المؤشر عام ٢٠٠٩ لكنها تخطو خطوات سريعة نحو التقدم، كما نلاحظ إن الجزائر واليمن ولبنان تأتى في المرتبة الوسطي؛ أما الدول الأخيرة في المؤشر تنحصر في الصومال وليبيا وجنوب السودان.

٣- بناء القدرات الإحصائية في الدول الإفريقية:

خصص (البنك الدولي) جزءا لا بأس به من التمويل الموجه لبناء القدرات الإحصائية في الدول النامية من خلال المساعدات الفنية التي يتمتخصيصها في برامج التمويل.

الشكل رقم (١٣)

مؤشر القدرات الإحصائية لبعض الدول الأفريقية عام ٢٠١٥

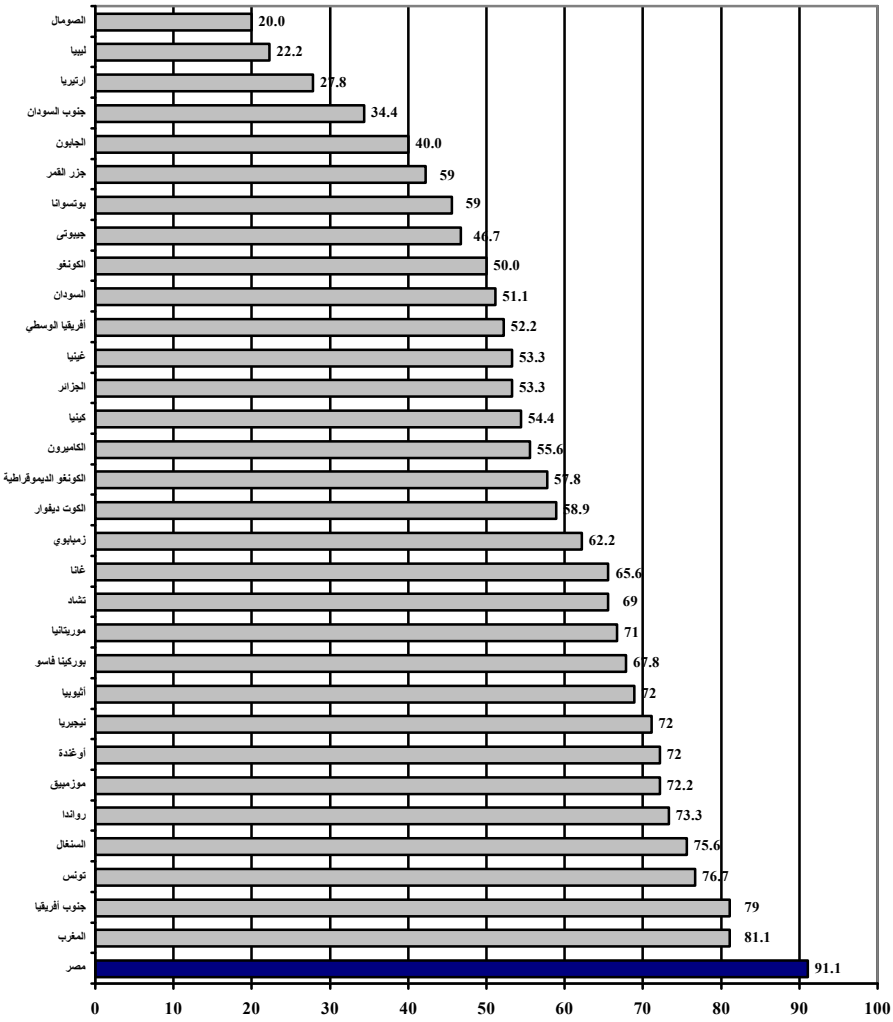

المصدر: قامت الباحثة بتجميع الشكل من الموقع الإلكتروني للبنك الدولي.

من الشكل السابق يتضح أن مصر تتقدم بالمستوى الأول على مستوي الدول العربية والأفريقية ودول الشرق الأوسط وهذا يعطى مؤشر جيد عن جودة البيانات الإحصائية في مصر عن باقي دول المنطقة العربية والأفريقية، يليها دولة المغرب؛ بينما تأتي الصومال في المركز الأخير على مستوى الدول الأفريقية والعربية.

٤- بناء القدرات الإحصائية في دول العالم:

تزايدت أهمية الإحصاءات الرسمية في الأونه الأخيرة على المستوى الدولي، باعتبارها أحدى الركائز الأساسية الداعمة للتنمية، مما يتطلب ذلك توفير إطار شامل على المستوي الدولي.

وفي إطار الجهود الدولية المبذولة قام (معهد اليونسكو للإحصاء) بمساعدة الدول الأعضاء في بناء قدراتها الإحصائية في مجال: إحصاءات التعليم وتكنولوجيا المعلومات والثقافة، كما تقوم (اللجنة الإحصائية بالأمم المتحدة) بمجموعة من الأنشطة والمبادرات الخاصة ببناء القدرات الإحصائية في العالم.

وفي سبيل تعزيز القدرات الإحصائية تضافرت جهود الأجهزة الإحصائية مع منتدى الشراكة في الإحصاء من أجل التنمية للقرن ٢١ (٢١ Paris) وركزت معظم جهودها على موضوع بناء القدرات الإحصائية في الدول النامية والدول في مرحلة التحول، وتولت (باريس ٢١) مهمة مساعدة الدول في إعداد إستراتيجياتها الإحصائية الوطنية، وقامت بإعداد دليل لهذه الغاية، وكان من أبرز المبادرات التي قامت بها (باريس ٢١) تكليف مجموعة من الخبراء الدوليين لإعداد دليل واستمارة خاصة لقياس القدرات الإحصائية في هذه الدول.

وفيما يلي مؤشر القدرة الإحصائية في دول العالم وفقاً للترتيب الدول من الأعلى إلى الأقل.

الشكل رقم (١٤)

مؤشر القدرات الإحصائية بين مصر ودول العالم عام ٢٠١٥

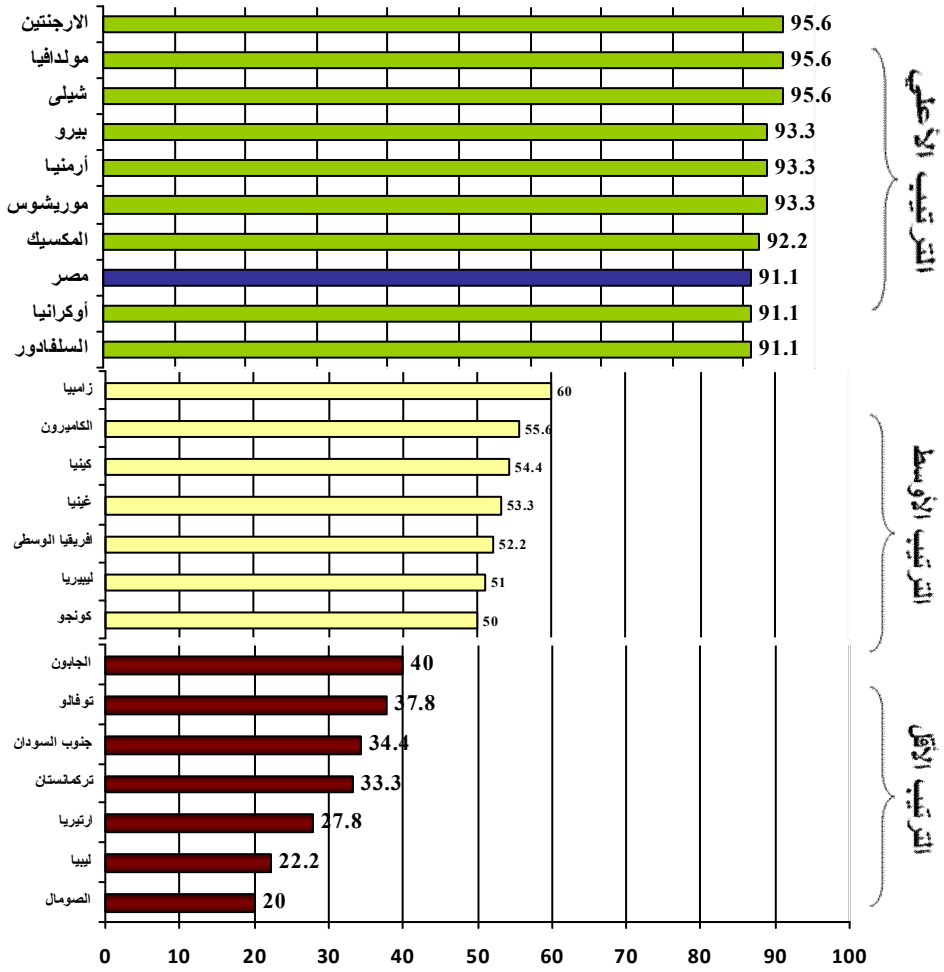

المصدر: قامت الباحثة بتجميع الشكل من الموقع الإلكتروني للبنك الدولي.

من خلال الرسم البياني السابق يتضح أن **مصر** احتلت الترتيب **الثامن** على مستوى دول العالم عام ٢٠١٥ وبلغ قيمة مؤشر القدرة الإحصائية ٩١،١ درجة من إجمالي ١٠٠ درجة، مما يدل على أن هناك تقدم ملحوظ مقارنة بالأعوام السابقة، ويجب أن نسعى إلى مزيد من التقدم لكي تحصل مصر على المستوى الأول بين دول العالم، كما حدث في **الأرجنتين** والتى قفزت إلى الترتيب الأول عام ٢٠١٥؛ بالرغم من عدم وجودها في ترتيب الدول في السنوات السابقة؛ بينما نلاحظ أن الصومال هي أقل دول العالم في مؤشر القدرة الإحصائية.

الفصل الثالث

جودة المسوح الأسرية

المبحث الأول

مقدمة عن المسوح الأسرية وأهميتها ومراحل تنفيذها

أولاً- نبذه عامة عن المسوح الميدانية الأسرية في مصر:

تعتبر المسوح الميدانية من المصادر الرئيسة في الحصول على البيانات الإحصائية؛ لذا يجب إن يراعى عند إجراء المسوح العديد من الاعتبارات النظرية والعلمية، وا ٍن إغفال هذه الاعتبارات يمكن أن يؤدى للوصول إلى نتائج غير واقعية، ومن ثم تأتى القرارات المترتبة عليها غير فعالة وقد تكون ضارة في بعض الأحيان.

تقوم الأجهزة الإحصائية الوطنية في دول العالم بإعداد المسوح الأسرية، وتُعد مصر من أوائل دول المنطقة العربية التي قامت بتنفيذ تلك المسوح، وتم إجراء أول مسح ميداني عام ١٩٥٥، وعلى ذلك فإن اختيارموضوع المسح يكون من قِبل متخذالقرار، بناء على موضوع مهم أو قضية تمس الرأي العام وتهم جميع المواطنين، ثم يقوم الباحثون بجمع البيانات والمعلومات، لأنه بدون جمع البيانات لن يمكن الحصول على نتائج يمكن الاعتماد عليها.

وتُعد المسوح الميدانية من أساليب جمع البيانات مباشرة من الأفراد الذين تم اختيارهم من ضمن "عينة" تم اختيارها من المجتمع المسحي محل الدراسة لتكون بمثابة أساس لتعميم نتائجها وفقاً لأساليب علمية سليمة في اختيارها، بحيث تكون هذه العينة ممثلة لجميع خصائص وفئات المجتمع، ويتم جمع البيانات بتوجيه أسئلة مباشرة للمبحوثين من خلال المقابلة الشخصية.[٥٥]

وهناك بعض الأخطاء التى تحدث أثناء إجراء المسوح الميدانية تتمثل في: إستخدام عبارات غير متعارف عليها في صياغة أسئلة الاستبانة، عدم دقة الترجمة في الاستبيانات التى تكون بلغات مختلفة، أخطاء من مدلي البيانات، أخطاء ناتجة عن عدم التزام الباحث بالتعليمات المحددة لاختيار العينة، قيام الباحث باستنباط بعض الإجابات بدون توجيه الأسئلة للمبحوث، عدم الدقة في تجهيز البيانات بمرحلة الإدخال والترميز؛ لذا كان من الضروري العمل على تقييم جودة المسوح الأسرية، خاصة في ظل الجدل السائد حول مدى دقة البيانات المتعلقة بالإحصاءات الرسمية في مصر.

---

٥٥ إسماعيل، محمد وآخرون، "دليل تقييم جودة البيانات (المسوح الميدانية)"، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمجلس الوزراء، القاهرة، مصر، فبراير ٢٠٠٦.

ثانياً- أهمية إجراء المسوح الميدانية الأسرية والهدف منها:

تبرز أهمية إجراء المسوح في معرفة الاتجاهات، الاختلافات، الحقائق، التوقعات، والرؤية المستقبلية عن مجتمع الدراسة، مما يسهم بصورة مباشرة في دعم متخذ القرار بالبيانات والإحصائيات بجميع النواحي الإقتصادية والحياتية المختلفة.[٥٦]

يتم صياغة واضحة لأهداف المسح المقرر إجراؤه بحيث يحدد الهدف العام للمسح، ويلي ذلك عدد من الأهداف التفصيلية التى تبلور الهدف العام بشكل أكثر تحديداً في ضوء الموارد المالية والبشرية المتاحة، وعليه يتم وضع سيناريوهات مختلفة لتحقيق الهدف العام للمسح، ثم تعرض على متخذي القرار لترجيح أحد البدائل والتى تختلف عن بعضها من حيث التكلفة والوقت اللازم للانتهاء منها.

ثالثاً- المنهجية المستخدمة في إجراء المسوح الميدانية الأسرية[٥٧]

١- فترة الإعداد والتجهيز للمسح:

يتم وضع منهجية قبل إجراء أى مسح ميداني، بحيث يتم تحديد متغيراته وأسئلة استماراته وفقاً لمتطلبات متخذي القرار.

٢- فترة تنفيذ المسح:

هي الفترة التى يتم فيها جمع البيانات من أسر العينة المختارة، ويتم وضع برنامج زمني بداية من إعداد المسح حتى نشر نتائجه.

٣- الدورية:

تجرى المسوح بصفة دورية لقياس الاختلافات والتغيرات على مستويات المعيشة

٤- العينة المستخدمة:

إن الاعتماد على إطار مُحدث وكامل لمفردات المجتمع المستهدف هو حجر الأساس في حسن تمثيل نتائج المسح لمجتمع الدراسة، ويتم سحب العينة بطريقة عشوائية، ويختلف تصميم العينة من مسح إلى آخر، ويتم اختيار نوع عينة الدراسة (العينات الاحتمالية وغير الاحتمالية) تبعاً لعده اعتبار ات متعلقة بالظاهرة محل الدراسة.

---

٥٦ الحورى، مروان، "المسح المتكامل لأوضاع الأسر المعيشية"، لجنة الأمم المتحدة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا، بيروت، لبنان، إبريل ٢٠٠٩.

٥٧عثمان، ماجد وآخرون،منهجية إجراء المسو ح الميدانية"، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمجلس الوزراء، القاهرة، مصر، مارس ٢٠٠٤.

٥- طرق جمع البيانات:

يختلف أسلوب جمع البيانات تبعاً لطبيعة المسح قد يستخدم أسلوب المقابلة الشخصية، المكالمات التليفونية، إرسال الاستبيانات بالبريد العادي أو الكتروني لاستيفائها وأعاده إرسالها إلى الباحث؛ ولكن تعتبر المقابلة الشخصية هي الأكثر فاعلية في الحصول على البيانات، ويُعد تصميم أسئلة الاستبانة هو حجر الأساس لنجاح أى مسح، وتعتبر "الأسرة المعيشية"[٥٨]هي الوحدة التى يتم الاعتماد عليها في المسوح الأسرية مثل: مسوح ميزانية الأسرة، المسوح السكانية، صحة الأم والطفل.

٦- العمل الميدانى:

يقوم الباحثون بجمع البيانات من الميدان، وتقوم إدارة المسح بالاختيار الجيد للعاملين والقيام بتدريبهم، مع مراعاة اختيار التوقيت المناسب للعمل الميدانى، حتى لا ينعكس بشكل سلبي على استجابة وتعاون أفراد المجتمع مما يؤثر على نتائج المسح.

رابعاً: أهمية ضبط جودة بيانات المسوح الميدانية الأسرية

تُعد جودة البيانات الإحصائية من أولويات الجهات منتجة البيانات، وتشمل جودة البيانات: درجة تلبيتها لاحتياجات المستخدمين، ومدى قدرتها على عكس الواقع الفعلى، ومدى سهولة الحصول على الإحصاءات، ودرجة الحداثة التى تتمتع بها الإحصاءات لتلبية إحتياجات صانعي القرارات، وا مكانية التفسير السليم للبيانات، ومدى اتساق البيانات التى تصدر من أكثر من مصدر.[٥٩]

وقد تكون أهم مشكلات البيانات في مصر هي: عدم الدقة، عدم الشمولية، عدم الأمانة عند إجراء المسوح الميدانية، أسلوب عرض البيانات، وهذا يُؤدي إلى وجود بعض التناقضات في الإحصاءات الصادرة من مصادر بياناتمختلفة، وبجانب كل ما

---

٥٨ تتكون من فرد أو أكثر تربطهم أو لا تربطهم صلة قرابة ويشتركون في المسكن والمأكل وموجدين داخل محل الإقامة المعتاد لهم.

٥٩ رمضان، محمد عبد الغنى وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص١.

سبق مازالت هناك مشكله في توقيتات إصدارالبيانات مما يُؤدي إلى عدم ثقة المستخدم في المنتجات الإحصائية.[٦٠]

تعتبر الإحصاءات والمعلومات هي مؤشر عن أداء الحكومة في تقديم الخدمات للمواطنين، وتقييم للوضع الراهن في المجتمع وعليه يعتمد متخذي القرار في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتطوير وتحسين الخدمات الاجتماعية وغيرها من الخدمات، وبالرغم من أهمية الإحصاءات في تفعيل التخطيط التنموي؛ ألا إن مصر والكثير من الدول النامية تعانى من عدم القدرة على إنتاج البيانات الإحصائية بالكفاءة المطلوبة.

خامساً: مراحل تنفيذ المسوح الأسرية

إن مراحل تنفيذ المسوح الأسرية تتم على أربعة مراحل وهى: التخطيط، التجهيز، إجراءات مراقبة وضبط الجودة، استخراج النتائج، وفيما يلي الشكل التالي يوضح مراحل إعداد وتنفيذ المسو ح الأسرية:

الشكل رقم (١٥)

مراحل إعداد وتنفيذ المسوح الميدانية الأسرية [٦١]

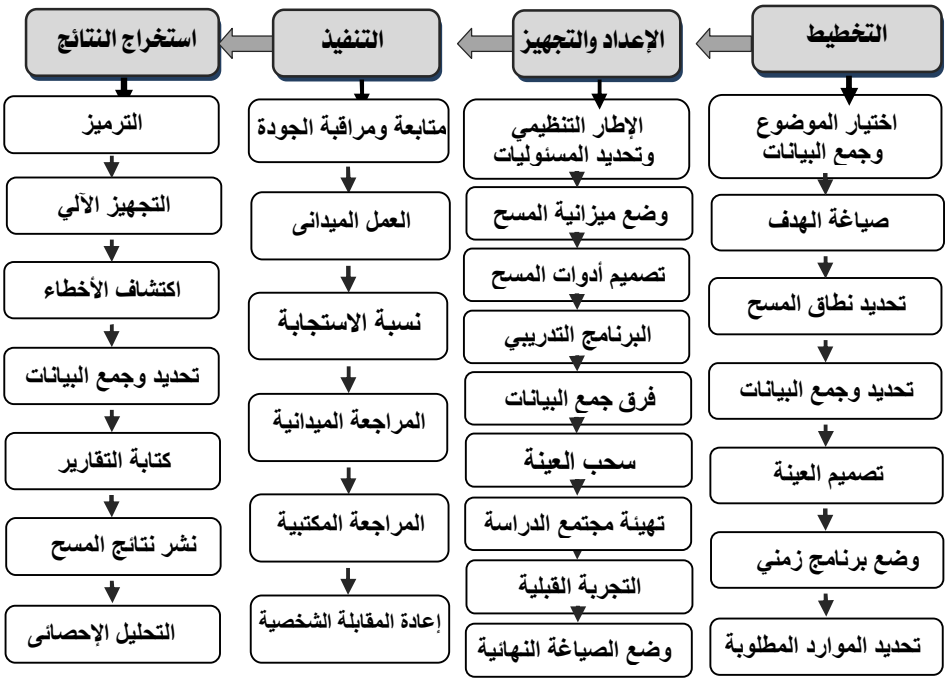

٦٠ الريس، أمانى وأخرون، مرجع سبق ذكره، ص١٩.

٦١ عثمان، ماجد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص٧٨.

١- مرحلة التخطيط:

تتم هذه المرحلة قبل إجراء أىمسح، نظراً لتعدد مراحلهوضخامة عدد المشاركين فيه، وفيما يلي مراحل التخطيط التى يتم إجراؤها لأي مسح ميداني:

أ-اختيار الموضوع وجمع البيانات:

يتم اختيار موضوع المسح بتكليف من متخذ القرار بشأن موضوع هام أوقضية تحتاج للدراسة وتمس الرأي العام وتهم جميع المواطنين، وبعد عملية الاختيار يقوم الباحثون بجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذا الموضوع.

ب- تحديد الهدف العام للمسح:

يتم صياغة واضحة لأهداف المسح، بحيث يكون له هدف عام، وعدد من الأهداف التفصيلية التى تبلور الهدف العام.

ج- تحديد نطاق لمسح:

هو تصور أولى لتحقيق أهداف المسحوفقاً للموارد المتاحة (المالية والبشرية)، وعلى متخذ القرار إتخاذ حل وسط بالتوازن بين تكلفة البيان ومردودة.

د- تحديد أسلوب جمع البيانات المطلوبة:

تترجم البيانات المطلوب جمعها على شكل أسئلة في استبانة مصممة للمسح.

هـ- تصميم العينة:

يتم اختيار نوع العينة، وحجمها، وأسلوب المعاينة وفقاً لمبدأ التكلفة، والوقت المسموح به لإتمام المسح، مع إمكانية وجود خرائط توضح مناطق العمل الميداني، ويراعى عند تصميم العينة تحديد المشكلة المراد دراستها، مع مراعاة درجة الدقة المطلوبة والتى تسمح بنسبة الخطأ المقبولة.

و- تحديد التوقيتات الزمنية لإجراء المسح:

يتم وضع برنامج زمني لاختصار الزمن قدر الإمكان دون الإخلال بالعمل التنفيذي للمسح، مع ضرورة ترتيب الأنشطة التفصيلية والتى تربط بين الأنشطة وبعضها، فهناك أنشطة متوالية، ومتداخلة معاً، ومتوازية.

ز- تحديد الموارد المطلوبة:

تحديد الموارد المالية والاحتياجات من الأجهزة و الاحتياجات من الموارد البشرية ذات الكفاءة والمستويات المختلفة للقيام بكل مهمة.

٢- **مرحلة الإعداد والتجهيز:**

هي من أهم المراحل في دورة حياة أى مسح، يتم فيها إعداد برنامج زمني للتنفيذ، وتوصيف للمسئوليات وتحديد الميزانية و أطر المعاينة، وتدريب الباحثين وتشكيل فرق العمل الميداني، وفيما يلي مراحل الإعداد والتجهيز:

أ- **وضع الإطار التنظيمي وتحديد المسئوليات:**

يتم توزيع المهام على فريق العمل، وتحديد المسئوليات، لضمان التنفيذ بدرجة عالية من الجودة.

ب- **وضع ميزانية للمسح:**

يتم وضع ميزانية تفصيلية تشمل حصر لكل البنود المطلوبة لتنفيذ الأنشطة التفصيلية، دون إغفال أى بند حتى لا يُؤدي إلى إرباك العمل، فتضطر إدارة المسح لإعادة توزيع الميزانية، مما ينعكس سلباً على العمل.

ج- **تصميم أدوات المسح (الاستبانة):**

تصمم استبانة بحيث تكون أسئلتها تلبى جميع الأهداف التفصيلية للمسح، ويتم صياغتها بلغة سهلة تلائم جميع المستويات الثقافية والتعليمية للمبحوثين، مع تجنب الأسئلة المحرجة وترتب الأسئلة بتسلسل منطقي، مع مراعاة عدم الإطالة، والتأكيد على سرية البيانات الفردية وعدم استخدامها إلا في أغراض المسح العلمي فقط.

د- **إعداد البرنامج التدريبي:**

يهدف إلى تطوير مهارة الباحثين في إجراء المقابلات الشخصية، وتعريفهم بأهداف المسح، وتدريبهم على كيفية استيفاء كل سؤال من أسئلة الاستمارة، وتدريبهم عليها بشكل عملي، وتزويدهم بأدلة توضح التعريفات المستخدمة.

هـ- **تشكيل الباحثين:**

تُشكل فرق من الباحثين في جمع البيانات، بحيث يختص كل فريق بمنطقة من مناطق المسح مع مراعاة المدة الزمنية المقررة لإنهاء العمل.

و- **سحب العينة:**

يتم سحبها بأسلوب عشوائي مع الاستعانة بالبرامج الموجودة على الحاسب.

ز- **تهيئة مجتمع الدراسة:**

تتم عملية التهيئة من خلال وسائل الإعلام مثل: الصحف والتليفزيون أو التواصل مع قيادات المجتمع المحلى وتهدف هذه العملية إلى شرح وتوضيح أهمية المسح وأبعاده وتحث المواطنين على التعاون مع المبحوثين.

ح- **التجربة الاستطلاعية (الاختبار القبلي):**

تهدف إلى اختبار الاستمارات المطلوب استيفاءها من المبحوثين،ومراجعتها قبل استخدامها في جمع البيانات والتأكد من صياغتها، وتقدير المدة التى تستغرقها المقابلة، للتعرف على المشكلات المحتملة.

ط- **مراجعة الاستبانة ودليل الترميز ووضع الصياغة النهائية:**

يتم تحديد أوجه القصور في الاستبانة بعد إجراء التجربة القبلية، ويتم تعديل الاستبانة ومراجعة دليل الترميز.

٣- **مرحلة التنفيذ:**

هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات التى تتم بعد عملية جمع البيانات، للتأكد منها قبل استخراج نتائج المسح، وتتمثل في وضع آليات للعمل الميداني، والتأكد من الاستجابات وتحليلها ثم إجراء المراجعة الميدانية، والمراجعة المكتبية، وفيما يلي إجراءات تنفيذ المسح:

أ- **المتابعة ومراقبة الجودة:**

المتابعة هي شرط الجودة أثناء عملية جمع البيانات والتى تنعكس بالإيجاب أو السلب على عملية إتخاذ القرار.

ب- **آليات العمل الميدانى:**

يتم وضع آليات للعمل الميدانى لتحقيق الكفاءة والانضباط وتشكيل فرق العمل للتواصل معه.

ج- **نسبة الاستجابة وتحليلها:**

في المسوح التى تعتمد على المقابلة الشخصية، يتم التعرف على خصائص المفردات التى ترفض الإدلاء بالبيانات.

د- المراجعة الميدانية:

هي المراجعة السريعة للاستمارات في الميدان، والتأكد من توجيه الباحثين إلى الأسر المختارة في العينة، لتقليل أخطاء البيانات في الميدان.

هـ- المراجعة المكتبية:

يتم مراجعة البيانات للتأكد من عدم وجود أخطاء في نقل البيانات على الحاسب، أو في استيفاء الاستمارة، ومراجعه الاتساق مع عدم وجود تناقضات في البيانات.

و -إعادة المقابلة الشخصية:

يتم إعادة المقابلة بنسبة ١٠% من المقابلات، للتأكد من قيام الباحث بإتمام المقابلةوا ٍذا تبين وجود اختلافات في إجابات الاستمارات من أحد الباحثين يتم استبعاد كل المقابلات التى أجراها هذا الباحث، حرصاً على تنقية المسح من أية بيانات وهمية.

٤- مرحلة التجهيز الإلى واستخراج النتائج:

هي المرحلة الأخيرة في إجراء المسح الميداني ويتم فيها كتابة التقارير واستخراج النتائج.

أ- الترميز:

يتم إعطاء رمز أوكود لكل الإجابات في الاستمارة من خلال خبراء الترميز.

ب- التجهيز الإلى:

يتم إدخال البيانات التى جمعت من الميدان بعد مراجعتها، على الحاسب من خلال مدخلي بيانات مدربين على البرامج المتخصصة، والتي تعطي تنبيه عند إدخال قيم غير منطقية (Validation)، لتجنب أكبر قدر ممكن من الأخطاء عند الإدخال.

ج- اكتشاف الأخطاء وتصحيحها:

يتم تحديد نسبة الخطأ المسموح به، بواسطة برامج تكشف الأخطاء من خلال العلاقات المنطقية التى تربط المتغيرات المختلفة.

د- كتابة التقارير :

يتم إعداد التقرير بعد الانتهاء من مرحلة تحليل البيانات؛ بعرض النتائج من خلال جداول ورسومات بيانية، تتضمن شرح وافي للمنهجيات المستخدمة وتصميم العينة وأدوات المسح واختبارها والتعريفات المستخدمة فيه.

هـ- نشر نتائج المسح:

هو الهدف الرئيسي من القيام بالمسح ويتم نشر نتائجه من خلال وسائل مختلفة (التقارير التفصيلية، الملخصات، المطويات، البوسترات، الانترنت، المؤتمرات..) ويتم توجيه تلك النتائج لمتخذي القرارات، الباحثين، المخططين، وسائل الإعلام، الدارسين، عامة الجمهور.

و- التحليل الإحصائي المتعمق لنتائج المسح:

بعد الانتهاء من المسح وا ٍعداد التقارير ونشر نتائجه فمن الضروري توفير وا ٍتاحة البيانات الخام للباحثين والدارسين لتعظيم الاستفادة من هذه البيانات مع وضع الضوابط المناسبة للحفاظ على سرية البيانات الفردية لكي يسمح للباحثين بإجراء التحليلات المتعمقة والمتقدمة التى تفيد المجتمع.

المبحث الثاني

المسوح الأسرية في مصر وأبعاد ومؤشرات جودة البيانات ومدى انعكاسها على المسح

أولاً- التطور التاريخي لمنهجيات مسح " الدخل والإنفاق والاستهلاك " في مصر:

قام الجهاز الإحصائي المصري بتنفيذ أحدى عشر مسح للدخل والإنفاق والاستهلاك، وسوف نتناول تلك المسوح من حيث حجم العينة المستخدمة، وأسلوب تصميمها، ودورية تنفيذها، وتاريخ نشر بياناتها.[٦٢]

١-المسح التجريبي الأول (لميزانية الأسرة) عام ١٩٥٥:

صممته ونفذته **لجنة الإحصاء** بالمجلس الدائم للخدمات العامة في ثلاثة قرى بمحافظة الجيزة، واستغرقت مرحلته الميدانية نحو ثلاثة أشهر، بعينة حجمها ٧٥٠ أسرة معيشية من إجمالي عدد الأسر الموجودة بالقرى الثلاثة البالغ عددها ٤٠٠٠ أسرة معيشية.

٢-المسح الأول (١٩٥٨/١٩٥٩):

قامت **مصلحة الإحصاء والتعداد** بإجراء أول مسح لميزانية الأسرة على نطاق أكبر، شمل جميع محافظات الجمهورية، وبلغت حجم العينة (٦٣٧٥ أسرة معيشية)، واستخدم أسلوب ثبات جميع الأسر المبحوثة في العينة خلال شهور المسح الأثنى عشر، بمعنى انه تم مسح كل أسرة من اسر العينة اثني عشر شهرا متتالية طوال سنة المسح ولكل شهر استمارة مسح مستقلة.

٣-المسح الثاني (١٩٦٤/١٩٦٥):

قام "**الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء**" بإجراء مسح "ميزانية الأسرة بالعينة"، وبلغ حجم العينة (١٣٨١٨ أسرة معيشية)، أتسم المسح بمنهجية جديدة؛ إذ تتغير الأسر المبحوثة كل ثلاثة شهور لتخفيف الأعباء عن كاهل الأسر المبحوثة، بمعنى أن كل أسرة من أسر العينة يتم مسحها لمده ثلاثة أشهر ثم يتم تغيرها بأسرة أخرى بعد ذلك، على إن يتم جمع بيانات الأسرة المبحوثة على استمارة إحصائية واحدة.

---

٦٢ الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سبق ذكره، ص٥.

٤-**المسح الثالث (١٩٧٤/١٩٧٥):**

تم إجراءه بعد غياب دام عشر سنوات – بسبب ظروف الحرب التي مرت بها البلاد– بعينة تقارب نسبة المسح الثاني (١١٩٩٥ أسرة معيشية) وبنفس أسلوب تغير الأسر المبحوثة كل ثلاثة شهور.

٥- **المسح الرابع (١٩٨١/١٩٨٢):**

أجرىِ المسح[٦٣] بزيادة حجم العينة لتصبح (١٧٠٠٠ أسرة معيشية) بواقع عينة متغيرة قدرها (١٦٠٠٠ أسرة) أى (٤٠٠٠ أسرة متغيرة) يتم تغيرها كل ثلاثة شهور، وعينة ثابتة قدرها (١٠٠٠ أسرة ثابتة) يتم متابعتها طوال الدورات الأربعة للمسح، أى أن العينة وزعت على أربع دورات حجم كل دورة (٥٠٠٠ أسرة، منها ١٠٠٠ أسرة ثابتة، ٤٠٠٠ أسرة متغيرة)، وتم إستخدام أسلوب مختلط يجمع بين ثبات الأسر المبحوثة بنفس أسلوب مسح ١٩٥٩/٥٨ والتغيير في الأسر بنفس الأسلوب المستخدم في مسح ١٩٦٥/٦٤، ١٩٧٥/٧٤، بهدف دراسة أى الأسلوبين أفضل، وأتبع في هذا المسح أسلوب المعاينة الطبقية متعددة المراحل[٦٤]، وتم تنفيذ العمل الميداني لهذا المسح لمدة عام اعتبارا من ١٩٨١/٧/١حتى١٩٨٢/٦/٣٠، ونشر بياناته فينوفمبر١٩٨٦.

٦- **المسح الخامس (١٩٩٠/١٩٩١):**

تم تغيير مسمى المسح من "بحوثميزانية الأسرة" إلى "بحوث الدخلوالإنفاق والاستهلاك"حيث أجرىِ بأسلوب تغيير الأسر المعيشية المبحوثة شهرياً، وبلغت عينة المسح (١٥٠٠٠ أسرة) والتى تم اختيارها من العينة الرئيسية

---

٦٣ الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، "النتائج المجمعة للدورات الأربع لبحث ميزانية الأسرة ٨١/ ١٩٨٢"، مصر، نوفمبر ١٩٨٦.

٦٤ العينة العشوائية الطبقية (Stratified Sample) : تستخدم فى حالة ان يكون المجتمع غير متجانس ويقصد بالمعاينة الطبقية أن المجتمع فيها يكون مقسم إلى طبقات ، بحيث تعتبر كل طبقة مجتمع مستقل ومنفصل وغير متداخلة مع الطبقات الاخرى ثم يتم سحب عينة عشو ائية بسيطة داخل كل طبقة من طبقات المجتمع.

وتم تحديد الطبقات فى المجتمع إلى (حضر الجمهورية – ريف الجمهورية – محافظات الحدود) ثم قسمت كل طبقة منهم الى محافظات الجمهورية ثم قسمت الى شياخات وقرى متناسبة مع احجامها.

متعددة المراحل: تستخدم عندما يكون المجتمع كبير جداً ، وتعنى بسحب العينة تتم على عدة مراحل وكل مرحلة يتم فيها سحب العينة بإستخدام أحد أنواع العينات (منظمة ، عنقودية ، طبقية) وفى دراستنا فهى تستخدم العينة العشوائية العنقودية.

master sample [٦٥] تي صدُ ممت في سبتمبر ١٩٨٨ وتم تقسيم العينة إلى (٩٠٠٠ أسرة معيشية في الحضر، ٦٠٠٠ أسرة معيشية في الريف) موزعة على أثنى عشر شهرا بمعدل ١٢٥٠ أسرة معيشية شهريا متغيرة خلال سنة المسح، بإتباع أسلوب المعاينة الطبقية منتظمة متعددة المراحل وذاتية الترجيح إلى الحد الذي تسمح به الاعتبارات العملية، وتم تنفيذ العمل الميداني للمسح لمدة عام اعتبارا من ١٩٩٠/٩/١ حتى ١٩٩١/٨/٣٠، باختيار الباحثين من العنصر النسائي لسهولة دخولهم إلى منزل الأسرة المبحوثة، للحصول على أدق البيانات الإحصائية مما له أثر طيب على فاعلية وجودة البيانات التى تم جمعها من الميدان، ونشر بيانات المسح في ديسمبر ١٩٩٣.

٧- **المسح السادس (١٩٩٥/١٩٩٦):**

أجرىِ المسح [٦٦] بنفس أسلوب المسح السابق (بتغير الأسر المعيشية المبحوثة شهرياً)؛ حيث بلغت عينة المسح (١٥٠٩٠ أسرة معيشية)، أى حوالي ١٢٦٠ أسرة شهرياً ،على إطار القطع المساحية بالعينة الأساسية والتى تم تصميمها في مارس ١٩٩٣، وتم تنفيذ العمل الميداني لمدة عام اعتباراً من ١٩٩٥/١٠/١ وحتى ١٩٩٦/٩/٣٠، ونشر بياناته في إبريل ١٩٩٧.

٨- **المسح السابع (١٩٩٩/٢٠٠٠):**

أجرىِ المسح [٦٧] على حجم عينة أكبر ثلاثة مرات من المسح السابق؛ حيث بلغ حجم العينة (٤٨٠٠٠ أسرة) بواقع ٤٠٠٠ أسرة شهرياً على مستوى جميع محافظات الجمهورية ولمده ١٢ شهر (تغير الأسر المعيشية المبحوثة شهرياً)، وتعتمد عينة المسح على العينة الأساسية من بيانات تعداد السكان والإسكان

---

٦٥ العينة الاساسية (Master Sample): هى عينة كبيرة الحجم ومنتشرة المواقع وتمثل المجتمع المصرى من حيث الخصائص الرئيسية للأفراد تمثيلاً جيداً ، وتعتبر العينة الاساسية الوعاء الذى نسحب منه العينات المطلوبة لأغراض دراسة خصائص الأفراد والأسر فى البحوث الديموجرافية والاجتماعية التى يقوم بها الجهاز أو التى تقوم بها الجهات الخارجية.

٦٦ الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، "مسح الدخل والانفاق والاستهلاك ١٩٩٦/٩٥"، القاهرة، مصر، إبريل ١٩٩٧.

٦٧الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، "مسح الدخل والانفاق والاستهلاك ١٩٩٩/ ٢٠٠٠"، القاهرة، مصر، ديسمبر ٢٠٠٠.

١٩٩٦، وتم تنفيذ العمل الميداني للمسح لمدة عام اعتبارا من ١٩٩٩/١٠/١ وحتى ٢٠٠٠/٩/٣٠، وتم إعداد جدول زمني لتنفيذ كل مرحلة من مراحل المسح بشكل متوازي، ونشر بياناته في ديسمبر ٢٠٠٠.

٩- <u>المسح الثامن (٢٠٠٤/٢٠٠٥)</u>:

أجرىِ المسح[٦٨] على نفس حجم عينة المسح السابق (٤٨٠٠٠ أسرة معيشية على ١٢٠٠ قطعة مساحية) تغطى جميع محافظات الجمهورية بواقع (٤٠٠٠ أسرة معيشية على ١٠٠قطعة مساحية شهرياً)، وروعي في المسح أن تكون العينة موزعة طبقا لنسبة عدد الأسر في محل إقامتهم (الحضر، والريف) داخل المحافظات، أستخدم المسح أسلوب المعاينة العنقودية الطبقية متعددة المراحل وذاتية الترجيح[٦٩]، وتم تنفيذ العمل الميداني للمسح لمدة عام اعتبارا من ٢٠٠٤/٧/١ وحتى ٢٠٠٥/٦/٣٠، وتم نشر بياناته في سبتمبر ٢٠٠٦.

١٠- <u>المسح التاسع (٢٠٠٨/٢٠٠٩)</u>:

تم تنفيذ المسح[٧٠] بحجم عينة أكبر بزيادة طفيفة عن المسح السابق (٤٨٦٥٨ أسرة معيشية)، (بواقع ٢٠٠٠ أسرة تقريباً) موزعة توزيع متناسب مع حجم الأسر على مستوى الحضر والريف عن المسح السابق (تم تغيير الأسر المعيشية المبحوثة كل خمسة عشر يوماً)لتخفيف العبْء عن الأسر المبحوثة وتشجيعها أكثر على التعاون والاستجابة مع الباحثين وكذلك لتخفيف عبْء العمل على العاملين في جميع مراحل المسح خاصة العمل الميدانى، واعتمدت

---

٦٨ الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، " بحث الدخل والانفاق والاستهلاك ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥"، القاهرة، مصر، سبتمبر ٢٠٠٦.

٦٩ العينة العشوائية العنقودية (Cluster Sample): هى أسلوب لسحب عينة من مجتمع كبير جداً بحيث تعتمد على توصيف مجتمع الدراسة فى صورة عناقيد كالأسر، ويلى ذلك أختيار عينة عشوائية من تلك العناقيد، فالعينة العنقودية مفيده فى المسوح الميدانية الكبيرة والتى تعتمد على تقسيم النطاق الجغرافى للمسح (على مستوى الدولة) الى وحدات جغرافية صغيرة (محافظات).

متعددة المراحل: تم سحب العينة على ثلاثة مراحل حيث تتمثل المرحلتين الأولى والثانية في العينة الرئيسية master sample التي تم سحبها قبل البدء في العمل الميداي للمسح مباشرة أما المرحلة الثالثة فهي عبارة عن عينة فرعية من الأسر المعيشية قوامها ٤٠ أسرة سحبت من كل من مناطق العينة الأساسية (١٢٠٠ منطقة) والتي يبلغ حجم كل منها ٧٠٠ أسرة معيشية تقريبا.

ذاتية الترجيح: وهى تعنى تناسب حجم العينة مع حجم كل عنقود (محافظة).

٧٠الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، "بحث الدخل والانفاق والاستهلاك ٠٨/ ٢٠٠٩"، القاهرة، مصر، نوفمبر ٢٠٠٩.

عينة المسح على العينة الأساسية من بيانات تعداد السكان ٢٠٠٦، تم تنفيذ العمل الميداني لهذا المسح لمدة عام اعتبارا من ٢٠٠٨/٤/١ وحتى ٢٠٠٩/٣/٣٠، ونشر بياناته في نوفمبر ٢٠٠٩.

١١- <u>المسح العاشر (٢٠١٠/٢٠١١):</u>

تم تنفيذ المسح[٧١] لأول مره بتعديل دورية المسح لتصبح كل سنتين بدلاً من خمس سنوات، وروعي عند تصميم العينة أن يكون حجمها أقل من الدورات السابقة بواقع (٢٦٥٠٠ أسرة معيشية في ١٠٠٠ منطقة عد)، أى بواقع ١١٠٠ أسرة تقريباً كل خمسة عشر يوماً موزعة توزيع متناسب مع حجم الأسر على مستوى الحضر والريف، وأنتهج لأول مرة تتبع عينة حجمها ١٠٠٠٠ أسرة، تم رصدها من مسح ٢٠٠٩/٠٨ للتعرف على التغيرات الحقيقية التى طرأت على الأسر، وعينة جديدة تبلغ حوالى ١٦٥٠٠ أسرة معيشية، وتم تنفيذ العمل الميداني للمسح لمدة عام اعتباراً من ٢٠١٠/٧/١ وحتى ٢٠١١/٦/٣٠، ونشر بياناته في فبراير ٢٠١٢.

١٢- <u>المسح الحادي عشر (٢٠١٢/٢٠١٣):</u>

تم تنفيذ المسح[٧٢] على عينة حجمها (٢٤٨٧١ أسرة معيشية)تم توزيعها بأسلوب متناسب مع الحجم على مستوى المحافظات (حضر/ ريف) بنسبة ٤٥% للحضر، ٥٤% للريف، بلغت العينة الجديدة ١٦٠٩٤ أسرة، وحجم العينة التتبعية ٨٧٦٩ أسرة معيشية، تم اختيارها من عينة مسح ٢٠٠٩/٠٨، بغرض التعرف بدقة على التغيرات التي طرأت على مستويات المعيشة، تم سحب العينة من العينة الأساسية[٧٣] لتعداد السكان ٢٠٠٦، والتى تم تحديثها في يناير ٢٠١٠، بلغ حجم

---

٧١ الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، "نتائج مسح الدخل والانفاق والاستهلاك ٢٠١١/١٠"، القاهرة، مصر، فبراير ٢٠١٢.

٧٢ الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سبق ذكره، ص٥.

٧٣ حجم العينة الأساسية بلغت أكثر من مليون أسرة معيشية (١٠٠٤٨٠٠ أسرة) تقع فى ٥٠٢٤ قطعة مساحية (متوسط حجم القطعة المساحية حوالى ٢٠٠ أسرة معيشية). موزعة على حضر وريف محافظات الجمهورية توزيع متناسب مع الحجم، لذلك فإن العينة الأساسية تعتبر مرجحة ذاتيا على المستوى القومى وكذلك على مستوى المحافظات.

العنقود لعينة الأسرة الجديدة ثمانية أسر معيشية (وهى نصف حجم العنقود للمسح السابق)؛ كما بلغ حجم العنقود لعينة الأسر التتبعية أربع أسر معيشية، تم تخصيص القطع المساحية للعينة (٢٠٠٠ منطقة عد) على مستوى المحافظات (حضر/ ريف) بأسلوب متناسب مع حجم العينة، بواقع ١٠٣٠ أسرة تقريباً كل خمسة عشر يوماً، وتم تنفيذ العمل الميداني للمسح لمدة عام اعتبارا من ٢٠١٢/٧/١ وحتى ٢٠١٣/٦/٣٠، ونشر بياناته في نوفمبر ٢٠١٣.

الشكل رقم (١٦)

تطور حجم العينة المستخدمة في مسح الدخل والإنفاق والاستهلاك وفقاً لمحل الإقامة (حضر/ ريف) خلال سنوات المسح

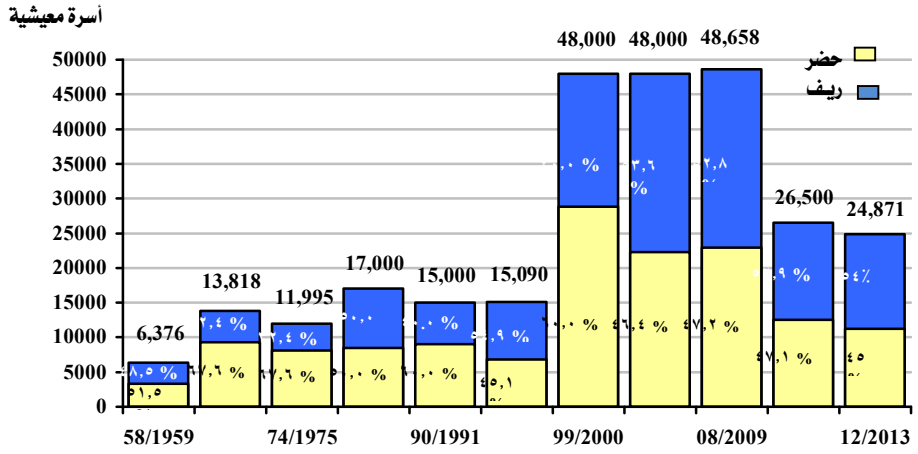

وفي هذا الجزء ستقوم الباحثة بوضع بعض وجهات النظر الخاصة بالمسح

١- <u>حجم العينة المستخدمة:</u>

نلاحظ في المسوح الستة الأولى، إن حجم العينة تبلغ حوالي (١٥ الف أسرة معيشية) تقع على (٥٠٠ قطعة مساحية)؛ ولكن بداية من مسح ١٩٩٩/٢٠٠٠ تم تنفيذ المسح على عينة كبيرة حجمها (٤٨ الف أسرة) مقسمة على (٦٠٠ قطعة مساحية)؛ أما في مسح ٢٠٠٤/٢٠٠٥ تم تنفيذ المسح على نفس حجم العينة (٤٨ الف أسرة) ولكن على (١٢٠٠ قطعة مساحية)، أى بمقدار ضعف القطع المساحية للمسح السابق، أما بالنسبة إلى مسح ٢٠٠٨/٢٠٠٩ تم مضاعفة القطع المساحية مرة أخرى لتصل إلى حوالي (٢٥٠٠ قطعة مساحية) على نفس حجم الأسرة

المعيشية (٤٨ الف أسرة)، وفي مسح ٢٠١١/٢٠١٠ تم تغيير دورية المسح لتصبح سنتين بدلاً من خمس سنوات، وبالتالي أنخفض حجم العينة إلى النصف لتصل إلى (٢٦،٥ الف أسرة) علي (١٠٠٠ قطعة مساحية) من (٥٠٠٠ قطعة مساحية بالعينة الرئيسة)، وهذا يعني أنه كلما زاد عدد القطع المساحية، كلما كانت العينة أكثر تمثيلا للمجتمع.

٢- **العينة التتبعية:**

- بالنسبة لمسح ١٩٥٩/١٩٥٨ تم تثبيت الأسرة المبحوثة شهرياً على مدار السنة، ومن هنا ظهرت العيوب الميدانية والتي تكمن في الثقل على الأسرة المبحوثة وعدم استجابتها في الإدلاء بالبيانات المطلوبة؛ لذا ظهرت بعض العيوب عند تكبير نتائج المسح.
- تم تفادى نسبة عدم الاستجابة بإتباع أسلوب تغيير الأسر المبحوثة على مدار السنة في مسحي ١٩٦٥/٦٤، ١٩٧٥/٧٤؛ ولكن ظهرت أيضاً بعض العيوب في نتائج المسح نتيجة عدم أمانة المبحوثين عند جمع البيان.
- تم تغيير منهجية المسح في عام ١٩٨٢/٨١ والذى جمع بين الأسلوبين (الأسرة الثابتة في مسح ١٩٥٩/٥٨، الأسرة المتغيرة في١٩٦٥/٦٤، ١٩٧٥/٧٤) ولكن للأسف لم يتحقق هذا الهدف حيث تم استخراج نتائج المسح للأسر الثابتة والمتغيرة معاً وكان لابد من دراسة نتائج الأسر الثابتة وتبويبها بصفة مستقلة عن نتائج الأسرة المتغيرة للتعرف على التغيرات في الظروف المعيشية.
- ترى الباحثة بأنه من الأفضل عدم الاعتماد على العينة التتبعية؛ بالرغم إنها لها القدرة في التعرف على التغيرات التى تطرأ على مستوى المعيشة، لكن هناك العديد من المشاكل التى تواجهها تلك العينة في العمل الميدانى، منها رفض بعض الأسر إعطاء البيانات المطلوبة، عدم التجاوب مع الباحثين نظراً لسؤال الأسرة لعدة سنوات وبدون أى مقابل، عدم وجود بعض الأسر بسبب هدم المسكن أو تحول المسكن إلى منشأه أو خلو السكن وغلقه نتيجة عدم تحديث الأطر الموجودة بالعينة التتبعية؛ لذا فأنه من الأفضل الاعتماد على سحب عينة جديدة بإطار مَحدث يعطي نتائج جيدة للمسح.

٣- معدلات الإستجابة:

بهدف التعرف على جودة منهجية المسح.

الشكل رقم (١٧)

معدلات الإستجابة لعينة مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك"

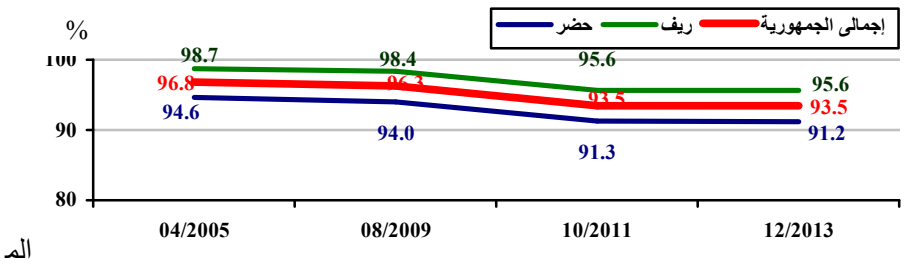

المـ

صدر: قامت الباحثة بتجميع الشكل من مصادر مختلفة.

من الرسم البياني السابق يتضح أن معدلات الاستجابة أصبح اتجاهها نحو الانخفاض في مسح ٢٠١٢/٢٠١٣ بالمقارنة بمسح ٢٠٠٤/٢٠٠٥، ويمكن أن يكون السبب في ذلك هو عدم وعى المواطنين بأهمية الإحصاءات الرسمية أونتيجة ثقل أسئلة الاستبانة على المبحوثين، كما نلاحظ أن معدلات الاستجابة في الحضر اقل من الريف، قد يدل ذلك على إنه كلما ارتفع المستوى الإقتصادى والاجتماعى، كلما انخفضت نسبة الاستجابة والعكس، أى وجود علاقة عكسية بين المستوى الإقتصادى والاجتماعي وبين الوعي الإحصائي للمواطنين.

٤- دورية المسح:

الشكل رقم (١٨)

التغيرات في مستويات المعيشة في مصر (١٩٨٢/١٩٨١ – ٢٠١٣/٢٠١٢)

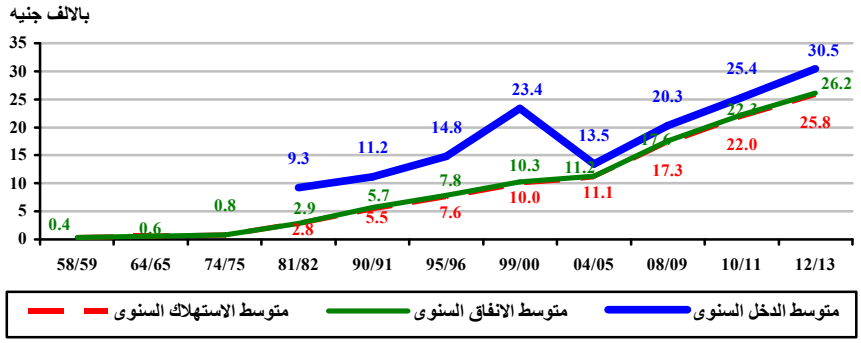

المصدر: قامت الباحثة بتجميع الجدول من مصادر مختلفة.

مـن الرسـم البيـاني السـابق يتضـح أن هنـاك اختلافـات وملاحظـات كبيـرة فـي النتـائج التـى ظهـرت فـي البحـوث قبـل مسـح ٢٠٠٤/٢٠٠٥ قـد تكـون غيـر منطقيـة ومضـللة لواقـع المجتمـع المصـري بالمقارنـة مـع نتـائج البحـوث اللاحقـة، ونرى أن تعديل دورية المسح كل عامين قد يكون أفضل من كل خمس سنوات، للتعرف علـى التغيـرات التـى طـرأت علـى مسـتويات المعيشـة، خاصـة فـي ظـل التغيرات السياسية والاقتصادية التى تواجهها مصر حالياً .

٥- **حداثة البيان:**

بالنسبة إلى حداثة بيانات المسح فإنه يفضل اختصار الفترة الزمنية بين تاريخ نهاية العمل الميداني في المسح ونشر النتائج بحيث ينشر في التوقيت المناسب، من خلال إدخال البيانات بأجهزة اللاب توب في الميدان ثم توصيلها بقاعدة بيانات مجمعة، وهذا يؤدي إلى تدارك الأخطاء في الميدان وتصويبها بمعرفة الباحث أثناء مرحلة جمع البيانات للتغلب على مشكلة تأخر بيانات المسح إلى الحد الذي تتحول معه إلى بيانات تاريخية لا تؤدى إلى الأهداف المرجوة.

ومما سبق يمكن استنتاج أن أفضل البحوث التى تم إجراءها حتى الآن هو (المسح التاسع)والذي أجرىِ عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وذلك لعدة أسباب:

- **العينة المستخدمة:**

حجم العينة كبير وموزعة توزيع متناسب مع حجم الأسر على مستوى الحضر والريف؛ حيث تم سحب ٢٠ أسرة معيشية في كل منطقة عد والتى بلغت (٢٥٢٦ قطعة عد) من أصل (٥٠٠٠ قطعة عد) في العينة الأساسية، مما يعطي مؤشر على أن العينة مُمثلة تمثيل جيد للمجتمع.

- **الإطار:**

اعتمدت عينة المسح على إطار العينة الأساسية من بيانات التعداد العام للسكان والإسكان في نوفمبر ٢٠٠٦، وتم تنفيذ مسح ٢٠٠٨/٢٠٠٩ في أبريل ٢٠٠٨، أى أن إطار العينة مُحدث، وبالتالي لم يحدث أى تغيرات ملموسة في تركيب الأسر المعيشية بمناطق العد.

- **فترة جمع البيان:**

تم تعديل فترة جمع بيانات المسح إلى خمسة عشر يوماً بدلاً من شهر بالمقارنة بالمسوح السابقة، مما أدى ذلك إلى تخفيف العبْء على الأسرة المبحوثة.

- **منهجية المسح:**

أنتهج المسح أسلوب جيد أعتمد فيه على نشر نتائجه (نوفمبر ٢٠٠٩) في توقيت لا يبتعدكثيراً عن نهاية العمل الميدانى (مارس ٢٠٠٩) أى خلال ثمانية أشهر، مما يؤكد على أنه تم العمل فيه بخطوات متوازنة بين جمع البيانات في الميدان، والإدخال على أجهزة الحاسب والمراجعات الفنية والميدانية.

ثانياً: أهمية مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك" والهدف من إجرائها

يُعد مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك" من المسوح ذات أهمية خاصة بين المسوح الأسرية والتي تجريها الأجهزة الإحصائية في مختلف دول العالم، لأنه يوفر كم هائل من البيانات التي يمكن الاعتماد عليها في قياس مستوى معيشة الأسر والأفراد، ومن أهم أهداف المسح ما يلي:

١-توفير بيانات عن مستوى معيشة الأفراد وتَتبع التغيرات التي تطرأ على مستوى المعيشة مع رصد أسباب التحسن أو التراجع.

٢- استخراج مؤشرات الفقر ومنها يتم قياس معدلات الفقر المدقع[٧٤]، والجوع وهو الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة، والذى يرمى إلى القضاء على الفقر والجوع بين السكان كأولوية وطنية وعالمية، ومنه يتم وضع برامج للمساعدات الاجتماعية.

الشكل رقم (١٩)

نسبة الفقر المدقع خلال سنوات المسح (١٩٩٩/٢٠٠٠ – ٢٠١٢/٢٠١٣)

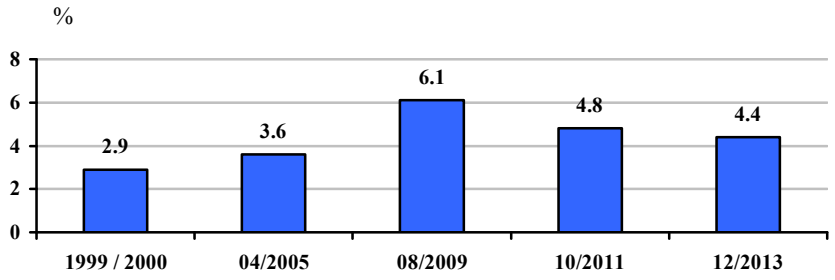

من الرسم السابق يتضح أن أعلى نسبة للفقر المدقع في عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩، ثم تراجعت النسبة خلال السنوات الخمس الأخيرة، مما يدل ذلك على إن وضع الأفراد الأكثر فقراً قد تحسن ولكن مازالوا تحت "خط الفقر". [٧٥]

٧٤يُعرف بنسبة السكان الذين يقع استهلاكهم تحت خط الفقر الغذائى اى لا يكفى الاحتياجات الاساسية.

٧٥ الليثي، هبه، "مؤشرات الفقر والتفاوت في مستويات المعيشة"، مؤتمر يوم الإحصاء الأفريقى، القاهرة، مصر، نوفمبر ٢٠١٣.

الشكل رقم (٢٠)

نسبة الفقراء وفقاً للمناطق الجغرافية في سنوات المسح

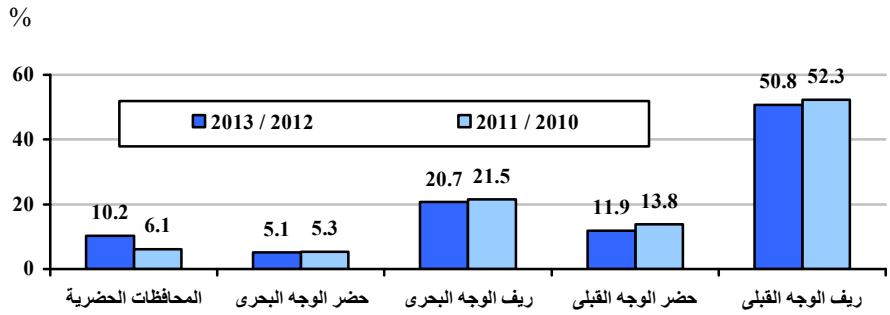

يتضح من الرسم السابق أن حوالي ثلاثة اربع السكان الفقراء يسكنون في الريف، منهم (٥١%) في ريف الوجه القبلي لا يستطيعون الوفاء باحتياجاتهم الأساسية من الغذاء وغيره؛ بينما يسكن ١٠% من الفقراء في المحافظات الحضرية، وهذا مؤشر هام يوضح عدم المساواة في مستويات المعيشة في الحضر مقارنة بالريف، مما يعطى متخذي القرارات أهمية بوضع سياسات تنموية تهدف إلى خفض معدلات الفقر في المناطق الريفية.

الشكل رقم (٢١)

نسبة الفقراء وفقاً للمستوى التعليمي في مسح (٢٠١٢/ ٢٠١٣)

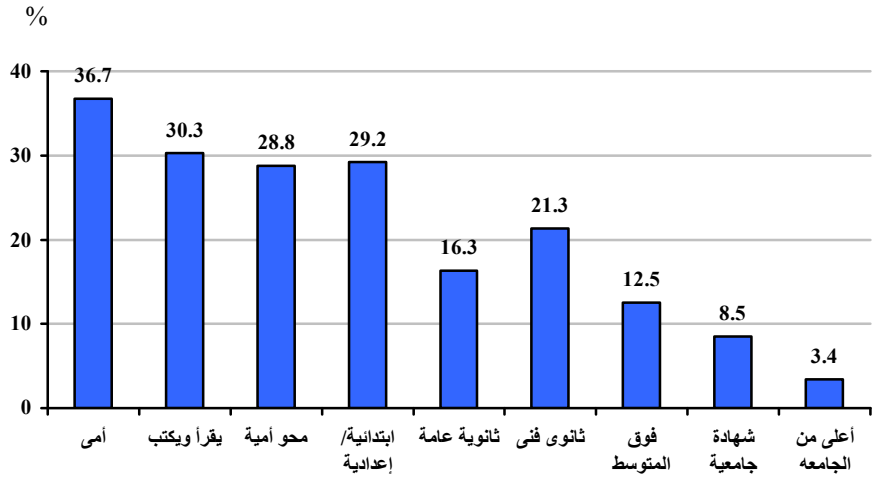

يتضح من الرسم السابق أن هناك علاقة عكسية بين المستوى التعليمي ومستوى الفقر، فكلما أنخفض المستوى التعليمي كلما أرتفع معدل الفقر؛ حيث إن ثلث الفقراء أميون، على النقيض٣% فقط من الفقراء حاصلون على التعليم الجامعي فأكثر.

٣- التعرف على بنود إنفاق الأسرة المصرية واستخدامه كأوزان لحساب الرقم القياسي لأسعار المستهلكين.

الشكل رقم (٢٢)

التوزيع النسبي لإنفاق الأسرة المصرية في مسح عام ٢٠١٢/٢٠١٣

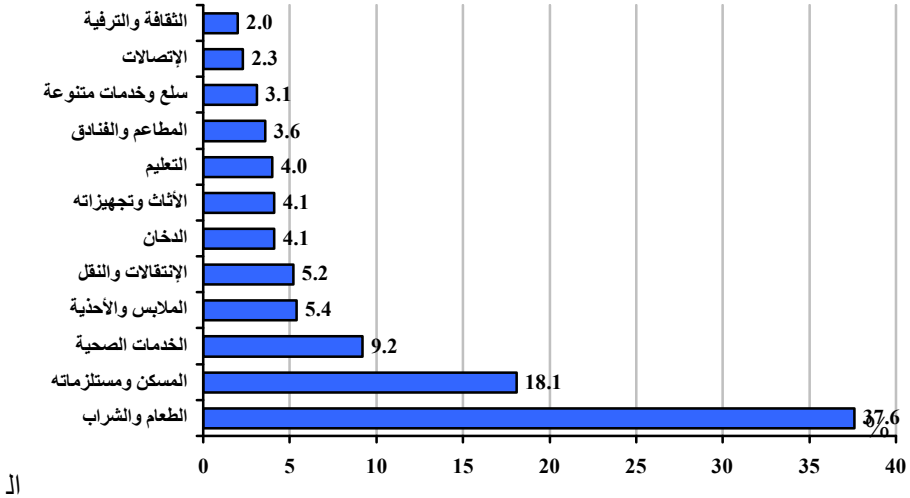

الـ

مصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، "مؤتمر إعلان نتائج الدخل والإنفاق والاستهلاك" ٢٠١٢/٢٠١٣، القاهرة، مصر، نوفمبر ٢٠١٣.

يتضح من الشكل السابق أن المصريين ينفقون أكثر من ثلث أموالهم على الطعام والشراب بنسبة ٣٨%، يليه المسكن ومستلزماته ثم الخدمات الصحية؛ بينما ينفقون حوالي ٢% على الثقافة والترفية، أيضاً يقوم المسح بالتعرف على متوسط دخل الأسرة المصرية ومصادره، ومن خلاله يتم حساب الدعم الغذائي على بطاقات التموين للأسرة وفقاً لمحل إقامتهم.

٤- التعرف على متوسط دخل الفرد والأسرة من مصادره المختلفة حسب فئات الدخل طبقاً للقطاع، النشاط الإقتصادى والمهنة لرب الأسرة؛ حيث إن ٧٠% من دخل الفرد مصدره العمل، على النقيض إن ٣% من مصدر دخل للفرد من ممتلكاته.

٥- تقدير كميات وقيم السلع والخدمات المستهلكة خلال سنة المسح، مع تقدير الطلب الحالي والتنبؤات المستقبلية من الاستهلاك، ومنه يمكن تحديد الدعم الغذائي.

٦- التعرف على التغيرات في العادات الاستهلاكية لكل من حضر وريف الجمهورية

٧- توزيع الأسر وفقاً لامتلاكها لبعض الأجهزة والمعدات الكهربائية في الحضر والريف

٨- معرفة نصيب الفرد من السلع الغذائية ومكوناتها الأساسية من سعرات حرارية، طبقاً لمستويات الإنفاق المختلفة في كل من الحضر والريف.

الشكل رقم (٢٣)

التوزيع النسبي للإنفاق السنوي للأسرة على السلع الغذائية مسح (٢٠١٢/ ٢٠١٣)

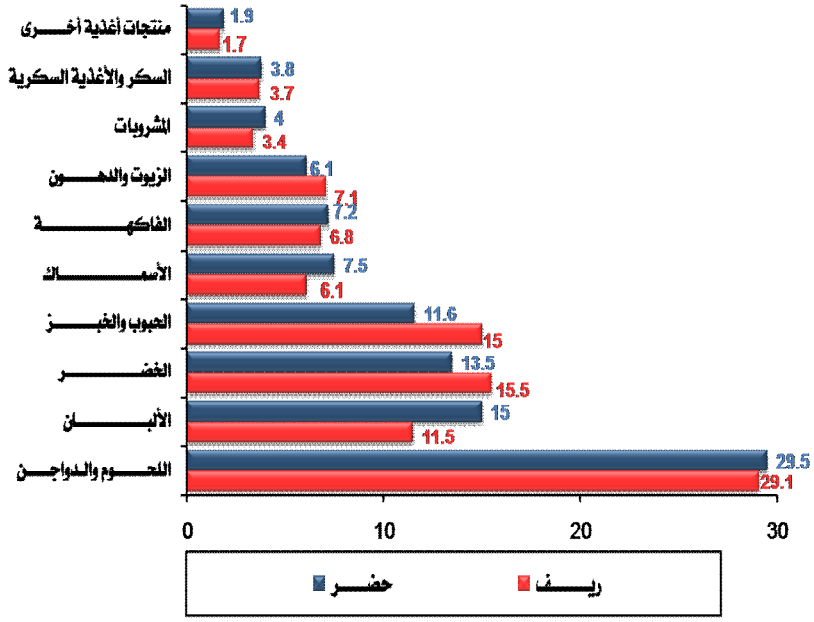

ثالثاً المنهجية المستخدمة في إجراء مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك"

١- **فترة الإعداد والتجهيز للمسح:**

يبدأ الإعداد والتجهيز للمسح في يناير من كل عام، بحيث يسير العمل في خطوط متوازية بجميع مراحل المسح. [٧٦]

٢- **فترة تنفيذ المسح:**

يتم جمع البيانات من العمل الميداني خلال "عام كامل".

٣- **الدورية:**

يجرى بصفة دورية كل سنتين "بدأ من المسح التاسع في عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩".

٤- **العينة المستخدمة:**

طبقية عنقودية ذات مرحلتين ذاتية الترجيح على مستوى المحافظات.

٥- **طرق جمع البيانات:**

تم جمع بيانات المسح بأسلوب (المقابلة الشخصية) للأسرة في المسكن، وتم الحصول على البيانات من رئيس الأسرة، (وفي حالة غياب رئيس الأسرة يتم سؤال الزوجة، أو أى شخص بالغ رشيد من أفراد الأسرة).

٦- **العمل الميدانى:**

تم العمل بشكل متوازي في جميع المراحل، بداية من مرحلة جمع البيانات، يليها مرحلة المراجعة المكتبية والترميز، بالتوازى مع مرحلة تسجيل البيانات على أجهزة الحاسبات، ثم بدأت بعد ذلك مرحلة إعادة التسجيل وتنقية الأخطاء لتقييم دقة ومنطقية البيانات أولا بأول، ثم تم إعداد بعض النتائج الأولية للمسح عن كلثلاثة أشهر، وفي نهاية المسح تم إعداد النتائج النهائية للمسح وا إصداره على شكل ستة مجلدات.

---

٧٦ الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سبق ذكره، ص٥.

رابعاً: مقارنة المنهجيات المتبعة في مسح الدخل والإنفاق بين مصر والدول العربية

تقوم اللجنة الإقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا بالأمم المتحدة (الأسكوا)[٧٧] بمساندة الدول العربية بوضع إطار وأسس لتطوير العمل الإحصائي في البلدان الأعضاء، تهدف إلى تحسين قدراتهم على تصميم وا ٍجراء المسوح الأسرية، مما يتيح رصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ومنها هدف القضاء على الفقر والجوع، من خلال تقليص التفاوت في توزيع الدخول بين السكان لتحقيق أكبر عدالة في توزيع الثروة.

ومن هنا اهتمت الأجهزة الإحصائية بالدول العربية بإجراء مسوح لميزانية الأسرة، بحيث تُجرى بصفة دورية للتعرف على مستوى معيشة أفراد الأسرة عبر الزمن، لمساعد للدولة في التخطيط السليم لإزالة الفوارق بين الدخول.

كلما تعد عملية جمع البيانات عن مستويات المعيشة عملية صعبة جداً على مستوى الدول العربية، لأن المقارنات بين هذه الدول لا يمكن تحقيقها بسهولة؛ وبالرغم من تعدد الجهود العربية ما بين إنشاء (جمعية أصدقاء الجودة عام٢٠٠٠)، (الجائزة العربية للجودة عام٢٠٠١)؛ إلا أن تلك الجهود لم تنتظم في إطار استراتيجية متكاملة لدعم الجودة الشاملة على مستوى الدول العربية. وفي المسوح الميدانية لا تعد مقارنة المنهجيات المتبعة في مسح (الدخل والإنفاق) بين الدول العربية عملية يمكن تحقيقها بسهولة نظراً لعدم توحيد التعاريف والمنهجيات المستخدمة، ولا تعد جمع البيانات هي المشكلة الوحيدة بل نشرها نظراً لارتباط بياناتها بالبطالة والفقر، بالإضافة إلى مشكلة إتاحة البيانات للجميع وفي التوقيت المناسب.

لذا سيتم عرض المنهجيات المستخدمة في مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك" ومعايير جودة البيانات للمسح في بعض الدول العربية وهى: (فلسطين، الأردن) نظراً لتشابه إحصاءات تلك الدول بالنسبة إلى مصر.

٧٧الإسكوا هى جزءاً من الأمانة العامة للأمم المتحدة، وا ٍنشئت عام ١٩٧٣ وتعمل تحت إشراف المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وتضم الإسكوا ١٧بلداً عربياً في منطقة غربي آسيا ، والهدف منها هو تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية من خلال تعزيز التعاون والتكامل فيما بين البلدان في كل منطقة من مناطق العالم.

الجدول رقم (٤)

مقارنة بين المنهجيات المستخدمة بين مصر وبعض الدول العربية

البيـــان	مصـر	فلسطين	الأردن
مرات تنفيذ المسح	١١	١٢	٨
أول مســح	١٩٥٨/ ١٩٥٩	١٩٩٥/ ١٩٩٦	١٩٦٦
أحدث مســح	٢٠١٢/ ٢٠١٣	٢٠١١/ ٢٠١٢	٢٠١٠/٢٠١١
فترة تنفيذ المسح	عام واحد	عام واحد	عام واحد
فترة جمع آخر بيان	٢٠١٢ /٧/١ -٢٠١٣ /٦/٣٠	٢٠١١ /١/١٥ - ٢٠١٢/١/١٤	٢٠١٠ /٤/١ -٢٠١١/٣/٣١
الدوريـــة	عامين	عام	عامين
نوع العينة المستخدمة	طبقية عنقودية عشوائية ذات مرحلتين ذاتية الترجيح	طبقية عنقودية عشوائية منتظمة ذات مرحلتين	طبقية عنقودية ذات مرحلتين
حجمها	٢٤،٨ الف أسرة	٥،٢ الف أسرة	١٣،٩الف أسرة
عدد الأسر بالدولة	١٧،٣ مليون أسرة	٠،٦٣مليون أسرة	١،٢ مليون أسرة
نسبة حجم العينة إلى عدد الأسر بالدولة	٠،١٤ %	٠،٨٣ %	١،١٨ %
طرق جمع البيانات	المقابلة الشخصية	المقابلة الشخصية	المقابلة الشخصية

المصدر: قامت الباحثة بتصميم هذا الجدول من مصادر مختلفة.

خامساً: مقارنة المنهجيات المتبعة في مسح الدخل والإنفاق بين مصر والدول الأجنبية

تقوم الأجهزة الإحصائيةالدول العربية والأجنبية بإجراء مسح دخل وا نفاق الأسرة، وتشاركه الدور الوكالات الدولية والإقليمية في وضع المعايير والمنهجيات لإحصاءات الدخل والإنفاق للأسرة المعيشية باعتباره واحد من أكبر وأصعب البحوث الوطنية التى تنُفذ وفقاً للمنهجيات الدولية، وفيما يلي عرض لمنهجيات بعض الدول الأجنبية مثل: (كندا، السويد، أستراليا، جنوب أفريقيا).

الجدول رقم (٥)

مقارنة بين المنهجيات المستخدمة بين مصر والدول الأجنبية

البيـــان	مصـر	كندا	السويد	استراليا	جنوب أفريقيا
مرات المسح	١١	١١	١٤	١١	٨
إجراء أول مسح	١٩٥٩/٥٨	١٩٧٩	١٩٥٨	١٩٧٩	١٩٧٠
أحدث مسـح	٢٠١٣/١٢	٢٠١٢	٢٠١٢	٢٠١٢/١١	٢٠١١/١٠
فترة تنفيذ المسح	عام واحد	عام واحد	عام واحد	عام واحد	عام واحد
فترة جمع آخر بيان	٧/ ٢٠١٢ -٦/ ٢٠١٣	١/ ٢٠١٢ -٢٠١٢/١٢	١/ ٢٠١٢ -٢٠١٢/١٢	٢٠١١/٧ -٢٠١٢/٦	٢٠١٠/٩ -٢٠١١/٨
الدوريـــة	كل عامين	كل عامين	كل ٥ سنوات	كل عامين	كل ٥ سنوات
نوع العينة المستخدمة	طبقية عنقودية عشوائية ذات مرحلتين ذاتية الترجيح	طبقية ذات مرحلتين	طبقية عنقودية ذات مرحلتين	طبقية عنقودية متعددة المراحل	طبقية عنقودية ذات مرحلتين
حجمهـا	٢٤،٨ الف أسرة	١٧،٦ الف أسرة	٦،٧ الف أسرة	١٨،٣ الف أسرة	٣١،٤ الف أسرة
عدد الأسر بالدولة	١٧،٣ مليون أسرة	١٣،٣ مليون أسرة	٩،٦ مليون أسرة	٨،٤ مليون أسرة	١٤،٥ مليون أسرة
نسبة العينة إلى الأسر بالدولة	٠،١٤ %	٠،١٣ %	٠،٠٧ %	٠،٢٢ %	٠،٢٢ %
طرق جمع البيانات	المقابلة الشخصية	المقابلة الشخصية	المقابلة الشخصية	المقابلة الشخصية	المقابلة الشخصية

المصدر: قامت الباحثة بتصميم هذا الجدول من مصادر مختلفة.

سادساً: معايير ومؤشرات جودة البيانات الخاصة بمسح " الدخل والإنفاق والاستهلاك "

١ – الصلة بالواقع:

توفير بيانات عن متوسط إنفاق الأسرة وأنماط استهلاكها، وأثر التغيرات الاجتماعية والاقتصادية على الأسرة المصرية، معرفة العوامل المؤثرة على الإنفاق، تحديد مستوي الفقر وتحليل التغيرات التي طرأت عليه، توفير بيانات عن الأمن الغذائي، معدلات التضخم، الدعم.

٢ – الدقــة:

أ- الأخطاء الإحصائية:

ناتجة عن تكبير حجم العينة وطر يقة سحبها.

ب- الأخطاء غير الإحصائية:

ناتجة عن عدم استجابة المبحوثين: حيث أعتبر عدد كبير من الأسر أن استيفاء البيانات المطلوبة هو تدخل في أدق تفاصيل الحياة الشخصية لهذه الأسر، كما أعتقد بعض الأسر أن المسح مرتبط بالمساعدات الاجتماعية (الإعانات، والضرائب).

ج- عدم الدقة في الإدلاء بالبيانات الصحيحة:

ناتجة عن أخطاء المبحوث، والتى تكون ناتجة عن ذكر الأسرة بالمبالغ الكبيرة وا ٍهمال المبالغ الزهيدة في الإنفاق لعدم أهميتها من وجهه نظرهم، أو الحرج في تسجيل بعض السلع مثل: المشروبات الكحولية والمكيفات.

د- معدلات الإستجابة:

قد تكون نسبة الإستجابة مضللة، لذا يجب النظر إلى الأعداد وليس إلى النسبة، فإذا نظرنا إلى معدلات الاستجابة لمحافظة جنوب سيناء، فنلاحظ أنها أعلى نسبة استجابة للعينة الجديدة (١٠٠%) واقل نسبة استجابة للعينة التتبعية (٧٧،٨%) ولكن إذا نظرنا للأعداد وليست للنسب نجد أن العينة الجديدة بلغ عدد الأسر المخطط لها والمستوفاة (١٨ أسرة تم استيفاءها بالمحافظة)؛ أما بالنسبة للعينة التتبعية فبلغ عدد الأسر المخطط لها في المسح

(٩ أسر معيشية)؛ بينما الأسر المستوفاة (٧ أسر معيشية) أى أن عدم الاستجابة هو (٢ أسره معيشية فقط)، مما يدل على أن نسبة الاستجابة هي نسبة غير معبره عن الواقع، وهذا ما ينطبق أيضاً على محافظة البحر الأحمر في العينة التتبعية.

٣- <u>الحداثة:</u>

الفاصل الزمني بين الفترة المرجعية وتاريخ نشر نتائج المسح خلال ستة شهور بعد جمع البيانات من العمل الميداني.

٤- <u>الإتاحـــة:</u>

تم نشر نتائج المسح من خلال النشر الورقي، البيان الصحفي، والنشر الالكتروني، إتاحة ١٠٠% من البيانات الخام للمسح السابق ٢٠١٠/٢٠١١، ٢٠١٢/٢٠١٣.

٥- <u>القابلية للمقارنة:</u>

تتيح نتائج المسح فرصة الإطلاع على توزيع مستويات الإنفاق والاستهلاك والدخل، وفقاً لسلسلة زمنية والتوزيعات الجغرافية، من أجل المساعدة في إجراء المقارنات بين النتائج.

٦- <u>الاتساق:</u>

تم ضبط إجراءات المسح وفقاً للمفاهيم والتعليمات والتصنيفات الدولية مع مراعاة بعض المفاهيم الوطنية دون المساس بالمعايير الدولية.

٧- <u>الاكتمال:</u>

يغطى نتائج المسح جميع المناطق الجغرافية.

سابعاً: تقييم جودة بيانات مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك"

تم تقييم جودة البيانات من وجهة نظر إدارة تقييم ومراقبة جودة البيانات بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء مصر كما يلي:

١- من قبل هيئة المسح:

- تم تطبيق أحدث التوصيات الدولية الخاصة بالتعاريف والمفاهيم المختلفة للدخل والإنفاق، بما يتناسب مع أهدافه وظروف المجتمع المصري، والاتساق مع البحوث المناظرة والسابقة، للمطابقة والمقارنة.
- تقييم جودة بيانات المسح بمراحله التنفيذية المختلفة، لتلافي حدوث الأخطاء والحد منها والعمل على عدم تكرارها، من خلال إجراء مراجعة ميدانية عقب الانتهاء من مرحلة جمع بيانات الأسر المبحوثة، حتى يمكن تدارك أية أخطاء في الوقت المناسب أثناء وقبل مغادرة الفريق لمنطقة العمل، وتم تخصيص مراجع ميداني لكل ٢باحث يتولى مراجعة الإستمارات المستوفاة أولاً بأول.

٢- إدارة مراقبة الجودة:

- نفذت ٢٤ دورة لمراقبة الجودة بواقع دورة كل أسبوعين بجميع المحافظات.
- يتم إعداد تقارير متكاملة عن كل دورة، لم تتجاوز نسبة عدم التطابق بالعينة الجديدة ١،٩%، العينة التتبعية ١،٤%.
- سحبت عينة عشوائية (تغطى ٨١% من إجمالي محافظات الجمهورية) حجمها (٦٨٢)أسر ة معيشية، بنسبة تمثل ٤،٣% تقريبا من حجم العينة الجديدة, (٣٨٩) أسرة معيشية تتبعية بنسبة تمثل ٤،٤% تقريباً من حجم العينة التتبعية، وقد كانت هذه العينة ممثلة لكل من الحضر والريف بكل محافظة عدا محافظات الحدود.
- تم إجراء المقارنة بين بيانات الباحث الميداني وباحث الجودة باستخدام المعادلة التالية لاستخراج نسب الاختلاف وعرض تقارير نصف شهرية وتصويب الأخطاء في الميدان أول بأول.

$$\text{نسبة الاختلاف} = \frac{\text{عدد الحالات (المتغيرات) التي بها اختلاف بالجدول}}{\text{إجمالي عدد الحالات (المتغيرات) بالجدول}} \times ١٠٠$$

الفصل الرابع

وضع إطار لتطبيق معايير الجودة الشاملة
على مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك"

الفصل الرابع
وضع إطار لتطبيق معايير الجودة الشاملة
على مسح الدخل والإنفاق والاستهلاك

المقدمـــة

إن الهـدف الرئيســي للهيئـات والمنظمـات الإحصـائية الوطنيـة والدوليـة هـو تـوفير المعلومات الإحصائية لمستخدميها، وللقيام بهذا الدور فمن المهم أن تحقق المنتجات الإحصائية معايير معينة من الجودة لكسب ثقة مستخدمى البيانات في الإحصاءات المقدمة إليهم.

لذا قامت الهيئات الإحصائية بوضع أطر للجودة لتحديد المعايير التى على أساسها يمكـن الحكـم علـى جـودة المخرجـات، ولتجنـب التكـرار فـي العمـل قامـت (اللجنـة الإقتصادية الأوروبية للأمم المتحدة) بوضع إطار لجودة البيانات الإحصائية، والذي يعتمـد بصـورة كبيـرة علـى التوفيـق بـين الأطـر والتجـارب الموجـودة فـي المنظمـات الإحصائية الدولية بهدف تحسين عملية الجودة. [٧٨]

وفيمـا يلـي التقييم الـذاتي لمسـح الـدخل والإنفـاق والاسـتهلاك مـن خـلال الممارسـات الفضـلى فـي الإحصـاء والصـادرة عـن مكتـب الإحصـاءات الأوروبيـة، أيضـاً تقيـيم الخبـراء والمـواطنيين عن جـودة البيانـات الإحصـائية فـي مصـر، بالإضـافة إلـى جـزء عن تحليل الوضـع الراهن للمسوح الأسرية في مصر بهدف التعرف على نقاط القوة والضعف والاستفادة من الفرص وتجنب المخاطر التى تواجهها الأجهزة الإحصائية.

٧٨خو اجة، خالد زهدي، "أهمية بناء القدرات والتدريب الإحصائي في الإستراتيجيات الإحصائية"، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، عمان، الأردن، ٢٠٠٩.

المبحث الأول
إطار تحسين نتائج المسوح الأسرية في مصر

أولاً: التقييم الذاتي للمسح من خلال الممارسات الفضلى الصادرة عن مكتب الإحصاءات الأوروبية

قام مكتب الإحصاءات الأوروبية (اليوروستات) بوضع استبانة (التقييم الذاتي[٧٩] عن مدى اتساق المسوح مع مبادئ العمل الإحصائي في المجتمع الأوروبي)، وهو ما يسند إلى (الإطار العام لضمان الجودة ٢٠١٢ NQAF) والذي يُعرف باسم "المدونة الأوروبية للممارسات الفضلى في الإحصاء للمؤسسات والمكاتب الإحصائية"، وتنقسم الاستبانة إلى ثلاثة أجزاء وهم:

المبادئ والمعايير الخاصة بالبيئة المؤسسية، الإجراءات الإحصائية، مخرجات العمل الإحصائي.

وفيما يلي المبادئ والمعايير وكيفية قياسها، والواقع الحالي في الجهاز الإحصائي المصري من وجهة نظر الإدارة العليا للمسح.

- **المبادئ والمعايير الخاصة بالبيئة المؤسسية (٦ معايير)**

تقوم البيئة المؤسسية والتنظيمية بدور مؤثر في فاعلية ومصداقية تطوير الأجهزة الإحصائية، والتي تقوم بدورها بنشر وا إنتاج الإحصاءات الرسمية، وهذه المعايير هي:

١- **المعيار الأول: الاستقلال المهني**

لابد من وجود نص بالقانون لحماية استقلال الأجهزة الإحصائية الوطنية، يتحمل رؤساء الأجهزة مسئولية تطوير ونشر البيانات الإحصائية بصورة مستقلة وفي توقيتات محددة يتم الإعلان عنها مسبقاً .

---

١ European Commission (EUROSTAT),"European Statistics Code of Practice (Self Assessment Questionnaire)", ٢٠١٢.

الواقع الحالي للجهاز :

-الجهاز الإحصائي المصري هو مؤسسة مستقلة في جمع وا ٍنتاج ونشر البيانات الإحصائية، وفقاً للقانون المصري.

- يقوم رئيس الجهاز الإحصائي المصري برئاسة (اللجنة الاستشارية للتخطيط والتنسيق الإحصائي) للتنسيق بين الوزارات والجهات المنتجة للبيانات بهدف عدم ازدواجية البيانات الإحصائية.

٢- **المعيار الثاني: التفويض لجمع البيانات**

نص بالقانون لتفويض الأجهزة الإحصائية لجمع البيانات لأغراض إحصائية.

الواقع الحالي للجهاز :

- يوجد نص قانوني بإن الجهاز الإحصائي المصري هو المصدر الرسمي لإمداد جميع أجهزة الدولة والهيئاتوالجامعات ومراكز البحوث والمنظمات الدولية بالبيانات والإحصاءات والتقارير التي تساعد في التخطيط والتطوير والتقييم وا ٍعداد الدراسات ورسم السياسات وا ٍتخاذ القرارات.

- نص بالقانون على عدم جواز قيام أى جهة في الحكومة أو القطاع العام أو الخاص بإجراء أى إحصاءات أو تعدادات أو استقصاءات؛ إلا بعد الحصول على قرار كتابي من الجهاز الإحصائي.

٣- **المعيار الثالث: كفاية الموارد**

ضرورة تلبية الإحتياجات الإحصائية بحيث تكون تكلفة الإحصاءات متناسبة مع الإحتياجات (الحاسبات، مرتبات وحوافز للباحثين وللعاملين).

الواقع الحالي للجهاز :

-تقوم وزارة المالية بوضع الميزانية الخاصة بالجهاز الإحصائي سنوياً ، بالإضافة إلى ميزانية الجهاز المستقلة والمخصصة للقيام بالمشروعات الإحصائية وتطوير قدرات العاملين بالجهاز.

٤- **المعيار الرابع: الالتزام بمعايير الجودة**

الالتزام بمراقبة جودة الإنتاج بشكل دوري وفقا لمعايير الجودة، ومراجعة دورية للمخرجات الإحصائية بمساعدة الخبراء.

الواقع الحالي للجهاز:

- يوجد إدارة لمراقبة وتقييم الجودة لتحقيق درجة عالية من الدقة والجودة لبياناته الإحصائية، بدءاً من مرحلة التحضير وحتى نشر البيانات، وأحيانا يتم الاستعانة بخبراء خارجيين للتأكد من جودة البيانات.

٥- **المعيار الخامس: سرية البيانات الفردية الإحصائية:**

نص قانوني يضمن سرية المعلوماتالإحصائية وفقاً للأغراض الإحصائية، وبتوقيع العقوبات على أي خرق متعمد لسرية البيانات الفردية، مع إعلام الجمهور بسياسة حماية البيانات الفردية، بالإضافة إلى توقيع العاملون بالجهاز الإحصائي على وثيقة التزام السرية عند تعينهم، مع تزويدهم بالتعليمات الخاصة بحماية سرية المعلومات الإحصائية.

الواقع الحالي للجهاز:

- نص قانوني لضمان سرية البيانات الفردية، مع توقيع عقوبة قدرها ٥٠٠ جنية أو بالحبس ستة أشهر في حاله عدم الإدلاء بالبيانات.

٦- **المعيار السادس: الحيادية والموضوعية**

تقوم الأجهزة الإحصائية بتصحيح الأخطاء التى تكتشف بعد نشر الإحصاءات في أسرع وقت ممكن وا عادة نشرها، ويتم الإعلان عن الإحصاءات، من خلال جدول زمني مسبق.

الواقع الحالي للجهاز:

- يقوم الجهاز بنشر جدول زمني على الموقع الإلكتروني الخاص بالجهاز لإطلاع وسائل الإعلام والمستخدمين على مواعيد الإصدارات القادمة مسبقاً، بهدف إعطاءهم وقت كافي للتخطيط والمسح، مما ينعكس ايجابياً على ثقة مستخدمي البيانات بالجهاز الإحصائي.

- **المبادئ والمعايير الخاصة بالإجراءات الإحصائية (٤ معايير)**

١- **المعيار الأول: المنهجية السليمة**

تتطلب المنهجية السليمة تطبيق المعايير والإرشادات الدولية عن تقييم وتعديل إطار مسوح السكان بشكل منتظم.

الواقع الحالي للجهاز:

- يعمل الجهاز على إنشاء سجل المنشآت وفقا للأساليب والمعايير الدولية.

٢- **المعيار الثاني: الإجراءات الإحصائية المناسبة**

اختبار المسوح الإحصائية والاستبيانات واختبار العينة بشكل منهجي قبل جمع البيانات، مع تعديل وتحديث طرق حساب البيانات الإحصائية.

الواقع الحالي للجهاز:

- يقوم الجهاز بالتحقق من صحة البيانات من خلال: إدارة مراقبة ومتابعة وتقييم الجودة، والاتصال مرة أخرى Call Back، والمراجعة الميدانية.

٣- **المعيار الثالث: الأعباء غير المفرطة على المستجيبين**

إستخدام المصادر الإدارية لتجنب الطلبات المزدوجة للبيانات.

الواقع الحالي للجهاز:

- يقوم الجهاز بإعطاء الأولوية في الحصول على بياناته من المصادر الإدارية، بالتنسيق مع الهيئات والوزارات لتوحيد المفاهيم والتعاريف طبقاً للمعايير الدولية.

٤- **المعيار الرابع: متطلبات الكفاءة**

استغلال الموارد المالية، البشرية، التكنولوجية بشكل أمثل في جمع البيانات وتجهيزها ونشرها.

الواقع الحالي للجهاز:

- يقوم الجهاز باستغلال الموارد المتاحة لديه في إعداد الإحصائيات المطلوبة.

- **المبادئ والمعايير الخاصة بالمخرجات الإحصائية (٦ معايير)**

١- **المعيار الأول: الصلة بالواقع**

يتم إجراء مسوحات لقياس رضا المستخدمين للتعرف على احتياجاتهم الحالية والمستقبلية.

الواقع الحالي للجهاز:

-مشاركة الجهاز سنوياً في معرض القاهرة الدولي، والإسكندرية، للتعرف على أراء المستخدمين في منتجاته وبالإضافة إلى التعرف على متطلباتهم.

٢- **المعيار الثاني: الدقة والموثوقية**

التحقق من صحة الإحصاءات التى تم جمعها، والتأكد من أن البيانات تحتوي على قيم معقولة وتتماشى مع الواقع.

الواقع الحالي للجهاز:

- يتم التحقق من العمل الميداني من خلال إدارة متابعة وتقييم الجودة.

٣- **المعيار الثالث: السرعة ودقة الوقت في نشر النتائج**

قياس الفترة الزمنية بين جمع البيانات ونشرها على الموقع الإلكتروني للجهاز الإحصائي، مع تحديث جميع البيانات بشكل يومي، والإعلان عن أية تغييرات على الجدول الزمني.

الواقع الحالي للجهاز:

- يقوم الجهاز الإحصائي بوضع إطار وخطة زمنية محددة، في صورة جدول زمني مسبق ونشره على الموقع الإلكترونى للجهاز.
- اشتراك الجهاز في المعيار الخاص لنشر البيانات SDDS والمسئول عن نشر الإحصائيات وهي: السكان، قوة العمل، متوسط الأجور، التجارة الخارجية، الأرقام القياسية (للمستهلكين، للمنتجين، الصناعات التحويلية).

٤- **المعيار الرابع: الوضوح**

عرض الإحصائيات بشكل واضح ومفهوم، لمساعدة مستخدمي البيانات على فهم الإحصائيات المنشورة لتسهيل تفسيرها.

الواقع الحالي للجهاز:

- يتم نشر البيانات الوصفية على موقع الجهاز الإلكتروني.[٨٠]
- يقوم الجهاز بتوثيق وأرشفة جميع إصداراته، بهدف لحفاظ على تراكم الخبرات والمعارف الإحصائية.

٥- **المعيار الخامس: إمكانية المقارنة**

إمكانية عقد المقارنات بين البلدان و المناطق بإستخدام المعايير المشتركة للإحصاءات.

الواقع الحالي للجهاز:

-يقوم الجهاز باستخدام الأدلة والتصانيف لإجراء المقارنات الدولية.

٦- **المعيار السادس: التماسك وترابط البيانات**

التأكد من اتساق البيانات من المصادر المختلفة وقابلتها للمقارنة.

الواقع الحالي للجهاز:

-نص بالقانون على إن الجهاز الإحصائي، يتولى تحقيق التنسيق الكامل بين الوزارات والهيئات والأجهزة الإحصائية.

---

٨٠ الموقع الالكترونى للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مصر http://www.capmas.gov.eg

ثانياً: تقييم الخبراء والمواطنين عن جودة البيانات الإحصائية في مصر

١- تقييم (الخبراء) عن جودة البيانات الإحصائية في مصر [٨١]

أشار خبراء الجودة إلى أن الإحصاءات في مصر تعاني من بعض القصور، أهمها:

أ- أتساق البيانات:

تعاني بعض البيانات من التضارب بين الهيئات والوزارات المنتجة والناشرة للبيان، مما يعطى الصورة بعدم وجود آليات تنسيق واضحة بين تلك الجهات.

ب- دقة البيانات:

لا تعكس بعض البيانات المنشورة الواقع الفعلي، والتي يشوبها أنواع مختلفة من الأخطاء، وقد يرجع ذلك إلى: نقص كفاءة جامعي البيانات, عدم وجود إطار واضح ومعلن لتقييم جودة البيانات,تجميل البيانات وتسييسها من قِبل المسئولين, وأخيراً عدم الوعي بأهمية البيانات لدى المواطنين وبالتالي الإدلاء ببيانات خاطئة.

ج- حداثة البيانات:

يرى خبراء الإحصاء وجود فجوة زمنية كبيرة بين تاريخ جمع البيانات وتاريخ نشرها، وقد أكد العديد من الخبراء أنه على الرغم من التطور المستمر في مستوى حداثة البيانات في مصر؛ ألا إنه مازالت بعض البيانات ليست بدرجة الحداثة المطلوبة.

د-الطلب على البيانات:

إنخفاض طلب صانعي السياسات على البيانات؛ حيث أشار معظم الخبراء إلى مشكلة عدم وجود قانون لتداول المعلومات في مصر.

هـ- إتاحة البيانات:

تباينت آراء الخبراء حول مدى إتاحة البيانات في مصر، وا ٍمكانية الحصول عليها؛ إلا أن معظم الخبراء قد أجمعوا على صعوبة الحصول على البيانات بصفة عامة والبيانات التفصيلية (البيانات الخام) بصفة خاصة.

---

٨١ مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، "دراسة حول الفجوات المعلوماتية فى الإحصاءات المصرية وجودة البيانات الأساسية"، القاهرة، مصر، أكتوبر ٢٠١٠.

٢- تقييم (المواطنين) عن جودة البيانات والإحصاءات الرسمية في مصر

أ- إهتمام المبحوثين بمعرفة البيانات والإحصاءات الرسمية المنشورة:[٨٢]

أتضح من إستطلاع الرأي[٨٣] أن ٦٤% من المواطنين أى حوالي (ثلثي المبحوثين) يهتمون بمعرفة البيانات والإحصاءات التي تصدرها الحكومة؛ وهناك ارتباط معنوي بين هذا الإهتمام والمستوى التعليمي للمبحوثين؛ حيث إن المبحوثين من ذوى المستوى التعليمي (الأعلى من ثانوي) هم الأكثر اهتماماً بالبيانات والإحصاءات المنشورة بنسبة ٧٠%؛ بينما لا يوجد ارتباط معنوي بين الإهتمام بالبيانات، وبين كلا من:

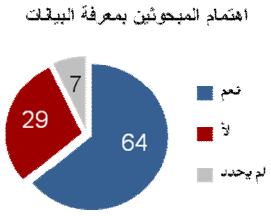

النوع، الفئة العمرية، الحالة الإقتصادية، مكان الإقامة (الحضر/الريف).

ب- الجهات/الأشخاص المهتمين بمعرفة البيانات من وجهه نظر المبحوثين:

يرى ٣٥% من المبحوثين أن الحكومة هي أكثر الجهات التى تهتم بمعرفة البيانات والإحصاءات؛ ٩% من الاقتصاديين والسياسيين والمستثمرين ورجال الأعمال، ثم ٦% من المجتمع ككل، ٤% الإعلاميين، و ٤% المواطن العادي.

ج- مدى ثقة المبحوثين بمعرفة البيانات الرسمية التى تصدرها الحكومة:

أتضح من التقرير أن ٤٩% فقط من المواطنين هم من يثقون في البيانات والإحصاءات التي تصدرها الجهات والمؤسسات الحكومية، ويرجع السبب في ذلك إلى تضارب البيانات المنشورة من الجهات الحكومية، وعدم شعور المواطنين بثمار التغيرات الايجابية في معظم الإحصاءات وعدم انعكاسها على مستويات المعيشة.

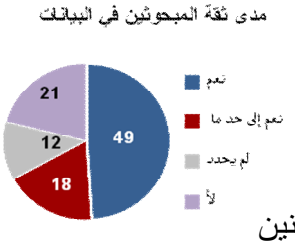

---

٨٢ محمد، رمضان وآخرون، "هل الإحصاءات والمؤشرات لغة تواصل جيدة بين المواطنين والحكومات"، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، القاهرة، مصر، سبتمبر ٢٠٠٨.

٨٣ إستطلاع رأى أجراه المركز حول مدى اهتمام المواطنين بمعرفة الإحصاءات الحكومية وثقتهم فيها فى يناير ٢٠٠٨ على عينة طبقية متناسبة مع حجم الأسر المصرية، حجمها ١٤٠٣ فرد (١٨ سنة فأكثر)، تم جمع البيانات عن طريق المكالمات الهاتفية.

ثالثاً: تحليل الوضع الحالي للمسوح الأسرية في مصر

يتضح من خلال الدراسة أن تقييم الجودة يتباين من دولة لأخرى، ومن منظمة إلى أخرى، مما يستدعى القيام بالدراسات النظرية والميدانية اللازمة لجمع وتحليل البيانات واستقرائها بشكل علمي وواقعي، قد يدعم أو يتنافى مع الفرضيات الموضوعة محل الدراسة، ومن هذا المنطلق ترى الباحثة ضرورة تقييم الوضع الحالي لمسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك"في مصر، لما يُؤدي ذلك إلى توضيح مكانة وأهمية إدارة الجودة في الاعتماد عليها بشكل كبير لتحسين وتطوير المنتجات الإحصائية؛ لذا تم إجراء تحليل الوضع الحالي للمسح من خلال قسمين:

- **القسم الأول:**

إجراء التحليل الرباعي SWOT Analysis بهدف تحديد أهم نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات.

- **القسم الثاني:**

تصميم استبانة تتضمن مجموعة من الأسئلة التى تساعد في الكشف عن مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة على المسوح الأسرية، مع وضع الملاحظات الشخصية للباحثة من واقع عملها في مجال العمل الإحصائي.

القسم الأول: التحليل الرباعي SWOT Analysis

تم إستخدام هذا التحليل بغرض تحديد الأهداف المستقبلية من خلال دراسة (نقاط القوة) بغرض تعظيمها، ومعالجة (نقاط الضعف)، والاستفادة من (الفرص الممكنة) وفي نفس الوقت التحسب من (المخاطر) لوضع وا ٍعداد خطة شاملة وخطط بديلة لمتابعة وتنفيذ التقدم المحرز في المسوح الميدانية.

جدول رقم (٦)

التحليل الرباعي لمسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك" في مصر

العوامل الداخلية	
نقاط القوة Strengths	**نقاط الضعف Weaknesses**
• نص بالقانون يعطي الجهاز الإحصائي مسئولية جمع ونشر الإحصاءات الرسمية، واعتباره المصدر الرسمي لإمداد جميع أجهزة الدولة بالبيانات والإحصاءات. • وجود نص بالقانون يمنع إستخدام ونشر البيانات؛ إلا في الأغراض الإحصائية، والمحافظة على سرية البيانات الفردية. • وجود إدارة عامة لتقييم ومراقبة جودة البيانات، لمراجعة وتدقيق العمل الميداني أول بأول. • إتباع الآداب المهنية والموصي بها دولياً . • توحيد التعريفات والمنهجيات الدولية. • خلق علاقات ودية طيبة بين جامعي البيانات وبين المستجيبين للحد من عبء عدم الاستجابة. • محاسبة المقصرين ومكافأة المتميزين لرفع مستوي العمل الميدانى. • تنمية الخبرات الفنية للعاملين بالجهاز، لتقديم خدمات إحصائية متكاملة.	• جمع البيانات دوياً مما يؤثر سلبياً على حداثة البيانات ودقتها. • عدم نشر معلومات عن البيانات (البيانات الوصفية Metadata). • عدم وجود تدريب كافي للعاملين بالعمل الميداني، للتعرف على أهمية تطبيق جودة البيانات على المسوح والبحوث الإحصائية • عدم تحديث الإطار قبل البدء في العمل الميدانى. • في حالة عدم العثور على الأسرة المبحوثة في عينة المسح يقوم الباحث بأخذ أسر بديلة دون الرجوع لإدارة المسح. • ضعف الوعي الإحصائي لدى أفراد المجتمع عن أهمية الإحصاءات الرسمية مما يؤدي إلى الإدلاء ببيانات خاطئ وعدم الإستجابة.

العوامل الداخلية	
نقاط القوة Strengths	**نقاط الضعف Weaknesses**
• نشر البيانات الخام والمؤهلة للاستخدام العام بنسبة ١٠٠% لمسح (الدخل والإنفاق) على الموقع الإلكتروني للجهاز الإحصائي. • سهولة الحصول على البيانات الإحصائية بمختلف وسائل النشر العادية والإلكترونية وبعدالة بين جميع مستخدمي البيانات.	• عدم تحليل البيانات الإحصائية التى يتم جمعها. •ضعف توفير التمويل اللازم لتطوير النظام الإحصائي والتي تؤدى إلى تسرب الكفاءات والكوادر الفنية.
العوامل الخارجية	
الفرص Opportunities	**التهديدات Threats**
•تعزيز العلاقة بين الجهاز الإحصائي وبين المنظمات الإقليمية والدولية. •التنسيق بين الجهاز الإحصائي مع الشركاء الإحصائيين المحليين والدوليين[٨٤] لضمان عدم الازدواجية في العمل بالإضافة إلى توفير جميع البيانات الإحصائية بأقل تكلفة ممكنة. •توفير فريق من الخبراء المحليين والدوليين للمساعدة في إنتاج بيانات إحصائية ذات جودة عالية.	• وجود مكاتب إحصائية خاصة تستطيع أن تقوم بأجراء المسوح الأسرية من خلال الاستعانة بأفضل العناصر البشرية والتكنولوجية لإنجاز المسح في التوقيت المناسب وبكفاءة جيدة.

٨٤ الشركاء المحليين يتمثلون في كل منتج او مستخدم للبيانات الإحصائية مثل:الوزارات والهيئات، والجامعات، والاكاديميات، المعاهد البحثية، الشركاء الدوليين يتمثلون في الاجهزة الاحصائية المناظرة والمنظمات الدولية ومنها: صندوق النقد الدولي، القسم الإحصائي للأمم المتحدة، الاسكوا، اليونسكو.

العوامل الخارجية	
الفرص Opportunities	التهديدات Threats
• تدريب العاملين بالجهاز الإحصائي داخل وخارج مصر لبناء قدراتهم الإحصائية. • ظهور تكنولوجيا حديثة في مجال العمل الإحصائي والربط بين جمع البيانات من الميدان وبين تقييم المسح من خلال عمل Validation أثناء جمع البيان. • تطوير نظام التوثيق للاستفادة منه في المسوح القادمة للتعرف على المشاكل والمعوقات التى واجهها المسح بدءاً من مرحلة الأعداد والتجهيز للمسح حتى نشر نتائجه، لما له من دور رئيسي في جودة المنتج الإحصائي. • زيادة عدد الخبراء في مجال العينة. • إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى في نشر البيانات الإحصائية. • تعزيز قدرات الباحثين في مجال تحليل البيانات من خلال استخدام حزم البرامج الإحصائية الحديثة مثل برنامج (R) في إجراء التحليل المتعمق للبيانات. • إتقان مهارة الكتابة والتعبير بمهنية عالية في اللغة العربية واللغات الأخرى لإتقان إخراج المنتج الإحصائي بشكل جيد.	• محدودية التنسيق والتواصل بين الجهاز الإحصائي ومستخدمي البيانات الإحصائية. • محدودية الطلب على المعلومات الإحصائية وتطبيقاتها.

المبحث الثاني

دراسة ميدانية على مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك"

أولاً: منهجية الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين تطبيق معايير الجودة الشاملة على المسوح الميدانية الأسرية، وتم التركيز على مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك".

ولتحقيق هذا الهدف تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى التحليل الإحصائي الكمي، بما في ذلك الاختبارات اللامعلمية، التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية بإستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لاستخراج النتائج الممكنة.

ثانياً: مصادر جمع بيانات الدراسة

تم جمع بيانات الدراسة الميدانية من خلال توزيع أوراق الاستبانة على منتجي البيانات (المتمثلين في إدارة المسح، والعاملين في العمل الميداني)، وعلى مستخدمي البيانات (الدارسين والأكاديميين من الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية، والعاملين في المنظمات الحكومية والإقليمية والدولية).

ثالثاً: أداة الدراسة

تم الاعتماد على تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وتم تقسيمها إلي الآتي:

١- **الجزء الأول:** يحتوي على الأسئلة المتعلقة بالسمات الشخصية لأفراد العينة.

٢- **الجزء الثاني:** يحتوي على الأسئلة المتعلقة بجودة المنتجات الإحصائية؛ حيث اعتمدت الدراسة على المعايير الدولية في إدارة الجودة الشاملة.

رابعاً: عينة الدراسة

قسمت عينة الدراسة إلى قسمين: منتجي البيانات (إدارة المسح، العاملين في العمل الميداني) ومستخدمي بيانات المسح، وتتكون العينة من (١٦٧ مفردة) تم تقسيمهم كالتالي:

١- **منتجي البيانات:**

- **القسم الأول:** تم اختيار عينة "عمدية قصدية" مكونة من (٧) أفراد وهم: "الإدارة العليا للمسح"، والتي لها علاقة بموضوع الدراسة والمتمثلة في المسميات الوظيفية التالية: المدير التنفيذي للمسح، والمسئولين عن إدارته، والمسئول عن تصميم الإطار والعينة، وقامت الباحثة باختيارهم بهدف التعرف على أرائهم ووجهات نظرهم ومعلومات أساسية حول جودة المسح.
- **القسم الثاني:** تم اختيار عينة "عشوائية"، مكونة من (١٠٠) مشتغل في العمل الميداني، من أصل (٤٣١) مشتغل، منهم (١٥١) مراجع ميداني (٢٨٠) باحث، أي أن العينة تُشكل حوالي ٢٥% من إجمالي المشتغلين في العمل الميداني، وتتمثل في: المسئولين عن تقييم ومراقبة جودة البيانات، الباحثين والمراجعين والمشرفين عن العمل الميدانى موزعين على محافظات الجمهورية.

٢- **مستخدمى البيانات:**

تم اختيار عينة "عشوائية"، مكونة من (٦٠) مستخدم للبيانات من "الدارسين، والباحثيين من المعاهد والجامعات، الجهات المحلية والإقليمية والدولية" بهدف التعرف على آرائهم ومقترحاتهم من أجل تحسين جودة البيانات.

خامساً: صدق وثبات الاستبانة

١- **الصدق الظاهري (تحكيم الاستبانة):**

تم عرض الاستبانة بعد تصميمها على عدد من المحكمين للتحقق من صدقها ومدى تحقيقها للهدف الذي صممت من أجله، واشتملت مجموعة المحكمين على أساتذة جامعيين بالإضافة إلى متخصصين في مجال إدارة الجودة وخبراء الإحصاء كما هو موضح في الملحق رقم (٢).

وقد قام المحكمون بإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول الاستبانة ومدى ملاءمتها لقياس الهدف التى صممت من أجله،وقد أخذت معظم اقتراحات المحكمين بعين الاعتبار، وقامت بحذف وتعديل وا إضافة بعض الأسئلة وصولاً للشكل النهائي للاستبانة.

٢- **صدق وثبات أداة الدراسة:**

تم حساب الاتساق الداخلي[٨٥] لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة البالغة (١٦٧) مفردة ، للتأكد من صدق فقرات الاستبانة بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة، وتم قياس ثبات أداة الدراسة من خلال حساب قيمة معامل الارتباط ألفا كرونباخ[٨٦] بين الفقرات.

الجدول رقم (٧)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات (التزام الإدارة العليا) بتطبيق معايير الجودة الشاملة

م	الفقـــرة	معامل الارتباط
١	مدى الالتزام بالمواعيد المسبقة لنشر البيانات	٠,٧٩٥ *
٢	أى مسح "خل وا ٍنفاق" حقق درجة عالية من الجودة	٠,٧٥١ *
٣	الموظفون المؤهلون للعمل الميداني لمسح "الدخل والإنفاق"	٠,٩٣١ *
٤	تدريب الباحثين الجدد بالقدر الكافي	٠,٦١١ *
٥	توافر الموارد المالية بالقدر الكافي للقيام بالمسح	٠,٩٣١ *
٦	توافر إطار حديث وشامل لعينة المسح	٠,٦٧٠ *
٧	تصحيح الأخطاء التى تكتشف بعد نشر نتائج المسح ٍ إعادة نشرها	٠,٤٥٨

* الارتباط الدال إحصائياً عند مستوي دلالة (α=٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٧) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات التزام الإدارة العليا بتطبيق معايير الجودة الشاملة متباينة وأن بعضها معنوى عند مستوي (α=٠,٠٥)، مما يدل على صدق معظم فقرات الاستبانة في قياس الهدف التي وضعت من أجله.

---

٨٥ الاتساق الداخلى لاسئلة الأستبانة هى قوة الارتباط بين فقرات أسئلة الاستبانة.

٨٦ معامل الارتباط الفا كرونباخ هو يعكس مدى أتساق متغيرات الدراسة في حالة حذف ذلك المتغير، ومعامل الفا كرونباخ هو من بين الطرق المستخدمة لتقييم الثقة والثبات في القياس وتتسم بدرجة عالية من الدقة من حيث قدرتها على قياس درجة التوافق أو الاتساق بين المتغيرات.

الجدول رقم (٨) معاملات الارتباط بين فقرات (التركيز على العاملين بالميدان)

م	الفقـــرة	معامل الارتباط
١	توافر إطار حديث وشامل لعينة المسح	٠,٣٦٧
٢	درجة وعى المواطنيين بأهمية الإحصاءات الرسمية	٠,٣٨٠
٣	دقة ووضوح التعاريف الإحصائية في استمارة جمع البيانات	*٠,٦٧١
٤	دى استجابة الأسر ة (العينة الجديدة) بالإدلاء بالبيانات	٠,٤١٥
٥	مدى استجابة الأسرة (العينة التتبعية) في الإدلاء بالبيانات	٠,٤٣٥
٦	نييم التدريب الذي يـ ُعد قبل القيام بالمسح	٠,٤٨٨
٧	تقييم دور مراقبين الجودة في التحقق من جودة المسح	٠,٤٠٨

* الارتباط الدال إحصائياً عند مستوي دلالة (α=٠,٠٥)

يتضـح مـن الجـدول رقـم (٨) أن معـاملات الارتبـاط بـين فقـرات الاسـتبانة متباينـة وأن بعضها معنوى عند مستوي (α=٠,٠٥)، وهذا يدل على صدق فقرات الاستبانة في قياس الهدف التي وضعت من أجله.

الجدول رقم (٩) معاملات الارتباط بين فقرات (التركيز على مستخدمي البيانات الإحصائية)

م	الفقـــرة	معامل الارتباط
١	الرضا عن جودة المنتج الإحصائى بوجه عام	٠,٥٥٩ *
٢	انعكاس نتائج المسح للواقع الفعلى عن مستوى المعيشة	٠,٣٦٢
٣	درجة دقة البيانات المنشورة	٠,٤٣٢
٤	إتاحة البيانات الخام ونتائج المسح للمستخدمين	*٠,٥٢١
٥	وضوح البيانات الوصفية للبيانات الموجودة بالمسح	٠,٤٩٨
٦	قابلية مقارنة نتائج المسح بالدول المختلفة	*٠,٥٧٥
٧	دورية المسح في التعرف على التغيرات في مستوى المعيشة	*٠,٥٥٩
٨	أسلوب نشر نتائج المسح	٠,٤٥٤
٩	إتاحة البيانات الخام بشكل سهل للحصول عليه	٠,٣٩٩

* الارتباط الدال إحصائياً عند مستوي دلالة (α=٠,٠٥)

يتضـح مـن الجـدول رقـم (٩) إن معـاملات الارتبـاط بـين فقـرات الاسـتبانة متباينـة وأن بعضـها معنـوى عنـد مستوي (α=٠,٠٥)، وهذا يـدل علـى صـدق فقرات الاستبانة فـي قياس الهدف التي وضعت من أجله.

الجدول رقم (١٠)

معاملات الثبات لمحاور الدراسة بإستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الثبات
التزام الإدارة العليا بتطبيق الجودة	٧	٠,٩٠٠	٠,٩٣١
التركيز على العاملين بالميدان	٧	٠,٧٣٠	٠,٦٧٢
التركيز على مستخدمي البيانات	١٣	٠,٨٠٤	٠,٨٥٥

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور من محاور الاستبانة، وكذلك معاملات الثبات كانت مرتفعة تتراوح بين (٠,٧، ٠,٩) وبذلك قد تأكد للباحثة من صدق وثبات استبانة الدراسة، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار الفرضيات.

سادساً: المعالجات الإحصائية

تم تحليل البيانات التى تم جمعها من عينة المسح بإستخدام برنامج SPSS من خلال إستخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية والرسومات البيانية.
٢- اختبار (ألفا كرونباخ)، لقياس ثبات وصدق فقرات الاستبانة.
٣- استخدام (مقياس ليكرت الخماسي)، لمعرفة آراء واتجاهات عينة الدراسة.
٤- اختبار (كولمجروف سمرنوف) لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؟
٥- استخدام معامل الارتباط الرتبي جاما (Gamma)، سبيرمان (Spearman) لمعرفة قوة واتجاة العلاقة بين المتغيرات.
٦- اختبار الفرضيات كروسكال والس (Kruskal wallis)، لمعرفة هل هناك دلالة إحصائية بين أراء أفراد العينة ترجع إلى الفروقات الشخصية.
٧- اختبار الفرضيات كاى تربيع (chi^2)، لإثبات فرضيات الدراسة.
٨- إستخدام التحليل العاملى (Factor Analysis).
٩- إستخدام خريطة الانتشار (Scatter diagram)، لتحديد معامل الارتباط.

سابعاً: التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة

اعتمدت الدراسة على التحليل الوصفي[٨٧] في تحليل "**الجزء الأول**" الخاص بالأسئلة المتعلقة بالسمات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، والمتعلقة بالخصائص الشخصية، والوظيفية، والعلمية، والعملية، والمتمثلة في: المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، الخبرة في مجال العمل، الغرض من إستخدام المسح، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد العينة على النحو التالي:

١- تحليل خصائص عينة الدراسة طبقاً للمسمي الوظيفي:

الجدول رقم (١١)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير المسمي الوظيفي

المسمى الوظيفي	منتجي البيانات				مستخدمي البيانات	
	إدارة المسح		العمل الميداني		الباحثين والدارسين	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
موظـــــف	–	–	٧٢	٧٢,٠	٣٨	٦٣,٣
رئيس قسـم	٣	٤٢,٩	١٧	١٧,٠	٩	١٥,٠
مديـر عـام	٤	٥٧,١	١١	١١,٠	١٢	٢٠,٠
أعلى من مدير	–	–	–	–	١	١,٧
الإجمالي	٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٦٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١١) إن أعلى نسبة من **المسئولين** عن إدارة المسح بلغت حوالي ٥٧% من **المديرين**؛ بينما بلغت أعلى نسبة من **العاملين** في العمل الميداني٧٢% من **الموظفين**، في حين بلغت أعلى نسبة **لمستخدمي** البيانات من الباحثيين والدارسين حوالي ٦٣% من **الموظفين**.

٨٧التحليل الوصفي Descriptive Analysis هو ينظم ويلخص المعلومات بغرض المساعدة على فهم المعلومات

٢ـ خصائص عينة الدراسة طبقاً للمؤهل العلمي:

الجدول رقم (١٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	منتجي البيانات				مستخدمي البيانات	
	إدارة المسح		العمل الميداني		الباحثين والدارسين	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
متوسط	–	–	١٩	١٩,٠	–	–
بكالوريوس	٢	٢٨,٦	٦٢	٦٢,٠	١٨	٣٠,٠
دبلومة عليا	–	–	١٣	١٣,٠	١٤	٢٣,٣
ماجستير	٤	٥٧,١	٥	٥,٠	٢٠	٣٣,٣
دكتوراه	١	١٤,٣	١	١,٠	٨	١٣,٣
الإجمالي	٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٦٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٢) إن أعلى نسبة من **المسئولين** عن إدارة المسح مؤهلهم العلمي بلغ حوالي ٥٧% من حملة **الماجستير**؛ بينما بلغ أعلى نسبة من **العاملين** في العمل الميداني ٦٢% من الحاصلين علي درجة **البكالوريوس**وا ٍن أكثر من ثلث **مستخدمي** بيانات المسح حاصلين على درجة **الماجستير** بنسبة ٣٣%.

وتؤكد الدراسة على أن هذه النسبة متوافقة تماماً مع طبيعة المسح؛ حيث إن المسئولين عن إدارة المسح مؤهلهم العلمي لابد أن يكون أعلى من العاملين في العمل الميداني؛ بينما نجد أن أكثر من ثلث مستخدمي البيانات قد يكونوا يستخدمون بيانات المسح في إعداد الرسائل العلمية الخاصة بهم للحصول على درجة الماجستير، والثلث الأخر طلاب من الجامعات يستخدمون المسح في مشروع التخرج للحصول على درجة البكالوريوس.

٣- خصائص عينة الدراسة طبقاً لسنوات الخبرة في المسوح الأسرية:

الجدول رقم (١٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	منتجي البيانات			
	إدارة المسح		العمل الميداني	
	التكرار	%	التكرار	%
١ – ٥ سنوات	–	–	٣١	٣١,٠
٦ – ١٠ سنوات	–	–	٢٢	٢٢,٠
١١ – ١٥ سنوات	١	١٤,٣	١٥	١٥,٠
١٦ سنة فأكثر	٦	٨٥,٧	٣٢	٣٢,٠
الإجمالي	٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٣) خصائص العينة وفقاً لعدد سنوات الخبرة، إن حوالي ٨٦% من المسئولين عن إدارة المسح والعينة لديهم سنوات خبرة (أكثر من ١٦ سنة)، ٣٢% نسبة العاملين في العمل الميدانى لديهم خبرة (أكثر من ١٦ سنة)، ٣١% من العاملين تتراوح سنوات خبرتهم من (١–٥ سنوات).

وترى الباحثة إن إدارة المسح لديهم سنوات خبرة كافية في إدارة المسح، أيضاً ثلث العاملين في العمل الميداني لديهم نفس سنوات الخبرة (أكثر من ١٦ سنة) وهم ينحصرون في المراقبين والمراجعين على العمل الميدان، وا ن الثلث الأخر من العاملين في الميدان جدد وتتراوح سنوات خبراتهم بين (١– ٥ سنة)، مما يدل على أن هناك تبادل خبرات في العمل الميدانى بين من لديهم خبرة وبين العاملين الجدد بالميدان، وبالتالي إن تبادل الخبرات بين العاملين يزيد من مستوى الثقة بنتائج هذه الدراسة.

٤ـ خصائص العينة وفقاً للغرض من الإستخدام:

الجدول رقم (١٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير الغرض من إستخدام المسح

الغرض من الإستخدام	مستخدمي البيانات	
	التكرار	%
العمـــــــــل	١٨	٣٠,٠
دراسـة علميـة	١٥	٢٥,٠
دراسة للحصول على درجة علمية	٢٧	٤٥,٠
الإجمالي	٦٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٤) إن ٤٥% نسبة الأفراد الذين يستخدموا بيانات المسح بغرض الحصول على الدرجات العلمية من الدارسين والأكاديميين في الجامعات ومعاهد الدراسات العليا، ٣٠% بغرض العمل، ٢٥% بغرض إجراء دراسات علمية من العاملين في المراكز البحثية، مما يدل على أن المسح له أغراض واستخدامات علمية متعددة ويفيد قاعدة كبيرة من مستخدمي البيانات.

ثامناً: اختبار التوزيع الطبيعي

للتعرف على نوع البيانات، تم استخدام اختبار (كولمجروفـسمر نوف).

الجدول رقم (١٥) اختبار التوزيع الطبيعي (كولمجروف سمرنوف)

المحاور	قيمة Z	قيمة مستوى الدلالة
التركيز على الإدارة العليـــا للبحث والعينة	١,٧٤٠	٠,٠٠٥
التركيز على العاملين في العمل الميداني	٥,٤٣٦	٠,٠٠٠
التركيز على مستخدمي البيانات الإحصائيـة	٧,٣٤٩	٠,٠٠٠
جميـــع المحـــاور	٩,٥٨٥	٠,٠٠٠

يتضـح مـن الجـدول رقـم (١٥) نتـائج الاختبـار أن قيمـة مسـتوى الدلالـة لكـل محـاور الاسـتبانة أقـل مـن ٠,٠٥ (sig<٠,٠٥)؛ لـذا نـرفض فرضـية العـدم ونقبـل الفرضـية البديلة، أى أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي ويجب إستخدام الاختبارات اللامعلمية في تحليل فرضيات الدراسة.

تاسعاً: تحليل فرضيات الدراسة

١- **اختبار الفرضية الأولى:**

إن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة على البيانات الإحصائية وتأثيرها على مخرجات المنتج الإحصائي.

ولاختبار الفرضية الأولى تم تصميم نموذج يحتوى على **المتغيرات المستقلة** المتعلقة (بتطبيق إدارة الجودة الشاملة على البيانات الإحصائية)، وذلك من خلال أحدى عشر عبارة تعكس المؤشرات السبعة لمعايير إدارة الجودة الشاملة والمتمثلة في: الصلة، الدقة، الحداثة، الإتاحة، المقارنة، الاتساق، التكامل، وقد وزعت هذه العبارات كالتالي:

تشير عبارة (عكس نتائج المسح الواقع الفعلي عن مستوى معيشة الأفراد) إلى معيار (الصلة)، عبارة (مدى دقة البيانات المنشورة) إلى معيار (الدقة)، عبارات (مدى حداثة البيانات المنشورة، دورية المسح) إلى معيار (الحداثة)، عبارات (مدى إتاحة نتائج المسح للمستخدمين، نشر البيانات بأسلوب سهل الاستخدام، إتاحة البيانات الخام على الموقع الإلكتروني) إلى معيار (الإتاحة)، عبارات (الإحصاءات المنتجة قابلة للمقارنة بالمسوح السابقة، وبالدول المختلفة) إلى معيار (المقارنة)، عبارة (توافر سلسلة زمنية لتطور مستويات المعيشية) إلى معيار (الاتساق)، عبارة (وضوح البيانات الوصفية للبيانات الموجودة بالمسح) إلى معيار (التكامل).

ثم قامت الباحثة بتحديد **المتغيرات التابعة** المتعلقة (تأثير الجودة على مخرجات المنتج الإحصائي) من خلال قياس رضا مستخدمي البيانات عن جودة المنتجات الإحصائية، وفيما يلي شكل يوضح العلاقات المفترضة لإثبات الفرضية:

الشكل رقم (٢٦)

نموذج الدراسة والعلاقات المفترضة لإثبات الفرضية الأولى

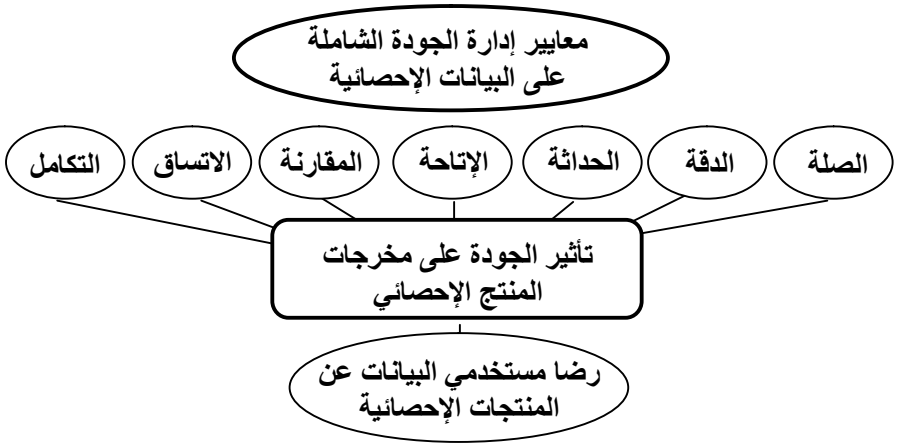

- **استخدام التحليل العاملى (Factor analysis)**

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
١	٢,٦٦٣	٣٨,٠٥٠	٣٨,٠٥٠	٢,٦٦٣	٣٨,٠٥٠	٣٨,٠٥٠
٢	١,٤٦٢	٢٠,٨٨٦	٥٨,٩٣٥	١,٤٦٢	٢٠,٨٨٦	٥٨,٩٣٥
٣	.٩٠٨	١٢,٩٧٨	٧١,٩١٤			
٤	.٦٩٥	٩,٩٢٥	٨١,٨٣٩			
٥	.٥٣٢	٧,٥٩٦	٨٩,٤٣٥			
٦	.٤٠٨	٥,٨٢٣	٩٥,٢٥٨			
٧	.٣٣٢	٤,٧٤٢	١٠٠,٠٠٠			

Component Matrix[a]

	Component	
	١	٢
الصلة	.٤٩٦	.٥٤٤
الدقة	.٨١٠	.٣٢٠
الحداثة	.٦٢٠	-٠,٧٥
الاتاحة	.٣٦٨	.٨٠٤
الاتساق	.٧٦٩	.٤٥٨
المقارنة	.٦٤٣	-٠,١٧
التكامل	.٤٨٤	.٧٥٩

يتضح مما سبق أن العامل الأول معيار (الدقة) هو الأقوى أرتباطاً وتأثيراً بنسبة ٣٨% على معايير الجودة السبعة الأخرى؛ أما العامل الثاني هو معيار (الإتاحة) بنسبة ٢١%؛ أى إن كلاً من المعيارين يؤثران عن باقى معايير الجودة بنسبة ٥٩% فى تحقيق رضا مستخدمي البيانات الإحصائية.

ومن ثم تم استخدام اختبارات اللامعلمية لإثبات الفرضية الأولي كما يلي:

- **اختبار كروسكال واليس**

Test Statistics[a,b]

	معايير الجودة
Chi-Square	٨٧,٢٨٩
df	١٠
Asymp. Sig.	.٠٠٠

a. Kruskal Wallis Test

استخدام للتعرف على الفروق المعنوية بين الفرضيات الفرعية نلاحظ أن مستوى الدلالة هو ٠,٠٠٠ وهو أقل من٠,٠٥، مما يدل على أن هناك زوج واحد على الأقل من المقارنات الثنائية به فرق معنوي، الأمر الذي يتطلب إجراء اختبار فرق بين عينتين لتحديد أى زوج هو السبب في المعنوية؛ لذا تم استخدام اختبار(مان ويتنى) في تحديد أى من الأزواج هو السبب في المعنوية، وفيما يلي اختبار الفرضيات الفرعية:

.H١: لا توجد علاقة ارتباط بين معيار(الصلة) وبين رضا مستخدمي البيانات.

.H٢: لا توجد علاقة ارتباط بين معيار(الدقة) وبين رضا مستخدمي البيانات.

.H٣: لا توجد علاقة ارتباط بين معيار(الحداثة) وبين رضا مستخدمي البيانات.

.H٤: لا توجد علاقة ارتباط بين معيار(الإتاحة) وبين رضا مستخدمي البيانات.

.H٥: لا توجد علاقة ارتباط بين معيار(المقارنة) وبين رضا مستخدمي البيانات.

.H٦: لا توجد علاقة ارتباط بين معيار(الاتساق) وبين رضا مستخدمي البيانات.

.H٧: لا توجد علاقة ارتباط بين معيار(التكامل) وبين رضا مستخدمي البيانات.

١,١ اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

لا توجد علاقة ارتباط بين معيار (الصلة) وبين مستوى رضا مستخدمى البيانات عن المنتجات الإحصائية.

- **معامل الارتباط جاما Gamma:**

تم دراسة العلاقة بين معيار الصلة (متغير مستقل) ورضا مستخدمي البيانات (متغير تابع) وحصلنا على النتائج التالية:

معامل الارتباط جاما يساوى ٠,٢٥٤ ومستوى الدلالة ٠,١٣٢ وهو أكبر من٠,٠٥ مما يدل على أنه لا توجد علاقة ارتباط بين المتغيرين.

- **اختبار مان وتنى Mann Whitney U:**

Test Statistics[a]

	الملائمة
Mann-Whitney U	3.548E3
Wilcoxon W	1.081E4
Z	-.170-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.865

يتضح من الشكل أن الاختبار ذو طرفين بمستوى دلالة هو ٠,٨٦٥ وهو أكبر من ٠,٠٢٥، يؤكد على أنه لا يوجد فروق معنوية بين (الصلة)، وجودة المنتجات الإحصائية عند مستوى معنوية ٥%.

٢.١ اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

لا توجد علاقة ارتباط بين معيار (الدقة) وبين مستوى رضا مستخدمى البيانات عن المنتجات الإحصائية.

- **معامل الارتباط جاما Gamma:**

تم دراسة العلاقة بين معيار الدقة (متغير مستقل) ورضا مستخدمي البيانات (متغير تابع) وحصلنا على النتائج التالية:

معامل الارتباط جاما يساوى ٠,٥٣٢ ومستوى الدلالة ٠,٠٠٤ وهو أقل من ٠,٠٥ مما يدل على أنه توجد علاقة ارتباط متوسطة بين المتغيرين.

- **اختبار مان وتنى Mann Whitney U:**

Test Statistics[a]

	الدقة
Mann-Whitney U	1.471E3
Wilcoxon W	3.301E3
Z	-1.949-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.051

يتضح من الشكل أن الاختبار ذو طرفين بمستوى دلالة هو ٠,٠٥١ وهو أكبر من ٠,٠٢٥، يؤكد على أنه لا يوجد فروق معنوية بين (الدقة)، وجودة المنتجات الإحصائية عند مستوى معنوية ٥%.

٣.١ اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

لا توجد علاقة ارتباط بين معيار (الحداثة) وبين مستوى رضا مستخدمى البيانات عن المنتجات الإحصائية.

- **معامل الارتباط جاما Gamma:**

ولاختبار هذا الفرض تم دراسة العلاقة بين معيار الحداثة (متغير مستقل) ورضا مستخدمي البيانات (متغير تابع) وحصلنا على النتائج التالية:
معامل الارتباط جاما يساوى ٠,٤٤٨ ومستوى الدلالة ٠,٠٠٥ وهو أقل من ٠,٠٥ مما يدل على أنه توجد علاقة ارتباط متوسطة بين المتغيرين.

- **اختبار مان وتنى Mann Whitney U:**

Test Statistics[a]

	الحداثة
Mann-Whitney U	4.708E3
Wilcoxon W	2.100E4
Z	-1.555-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.120

يتضح من الشكل أن الاختبار ذو طرفين بمستوى دلالة هو ٠,١٢٠ وهو أكبر من ٠,٠٢٥، يؤكد على أنه لا يوجد فروق معنوية بين (الحداثة)، وجودة المنتجات الإحصائية عند مستوى معنوية ٥%.

٤.١ اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

لا توجد علاقة ارتباط بين معيار (الإتاحة) وبين مستوى رضا مستخدمى البيانات عن المنتجات الإحصائية.

- **معامل الارتباط جاما Gamma:**

ولاختبار هذا الفرض تم دراسة العلاقة بين معيار الإتاحة (متغير مستقل) ورضا مستخدمي البيانات (متغير تابع) وحصلنا على النتائج التالية:
معامل الارتباط جاما يساوى ٠,٤٨٤ ومستوى الدلالة ٠,٠٠١ وهو أقل من ٠,٠٥ مما يدل على أنه توجد علاقة ارتباط متوسطة بين المتغيرين.

- **اختبار مان وتنى Mann Whitney U:**

Test Statistics[a]

	الاتاحة
Mann-Whitney U	3.782E3
Wilcoxon W	2.007E4
Z	-3.601-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000

يتضح من الشكل أن الاختبار ذو طرفين بمستوى دلالة هو ٠,٠٠٠ وهو أقل من ٠,٠٢٥، يؤكد على أنه يوجد فروق معنوية بين (الإتاحة)، وجودة المنتجات الإحصائية عند مستوى معنوية ٥%.

٥.١ اختبار الفرضية الفرعية الخامسة:

لا توجد علاقة ارتباط بين معيار (المقارنة) وبين مستوى رضا مستخدمى البيانات عن المنتجات الإحصائية.

- **معامل الارتباط جاما Gamma:**

ولاختبار هذا الفرض تم دراسة العلاقة بين معيار المقارنة (متغير مستقل) ورضا مستخدمي البيانات (متغير تابع) وحصلنا على النتائج التالية:

معامل الارتباط جاما يساوى ٠,٢٥٢ ومستوى الدلالة ٠,١٣٧ وهو أكبر من ٠,٠٥ مما يدل على أنه لا توجد علاقة ارتباط بين المتغيرين.

- **اختبار مان وتنى Mann Whitney U:**

Test Statistics[a]

	المقارنة
Mann-Whitney U	3.020E3
Wilcoxon W	1.028E4
Z	-1.889-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.059

يتضح من الشكل أن الاختبار ذو طرفين بمستوى دلالة هو ٠,٠٥٩ وهو أكبر من ٠,٠٢٥، يؤكد على أنه لا يوجد فروق معنوية بين (المقارنة)، وجودة المنتجات الإحصائية عند مستوى معنوية ٥%.

٦.١ اختبار الفرضية الفرعية السادسة:

لا توجد علاقة ارتباط بين معيار (الاتساق) وبين مستوى رضا مستخدمى البيانات عن المنتجات الإحصائية.

- **معامل الارتباط جاما Gamma:**

ولاختبار هذا الفرض تم دراسة العلاقة بين معيار الاتساق (متغير مستقل) ورضا مستخدمي البيانات (متغير تابع) وحصلنا على النتائج التالية:

معامل الارتباط جاما يساوى ٠,٥١٣ ومستوى الدلالة ٠,٠٠٤ وهو أقل من ٠,٠٥ مما يدل على أنه توجد علاقة ارتباط متوسطة بين المتغيرين.

- **اختبار مان وتنى Mann Whitney U:**

Test Statistics[a]

	الاتساق
Mann-Whitney U	1.422E3
Wilcoxon W	3.252E3
Z	-2.216-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.027

يتضح من الشكل أن الاختبار ذو طرفين بمستوى دلالة هو ٠,٠٢٧ وهو أكبر من ٠,٠٢٥، يؤكد على أنه لا يوجد فروق معنوية بين (الاتساق)، وجودة المنتجات الإحصائية عند مستوى معنوية ٥%.

٧.١ اختبار الفرضية الفرعية السابعة:

لا توجد علاقة ارتباط بين معيار (التكامل) وبين مستوى رضا مستخدمى البيانات عن المنتجات الإحصائية.

- **معامل الارتباط جاما Gamma:**

ولاختبار هذا الفرض تم دراسة العلاقة بين معيار التكامل (متغير مستقل) ورضا مستخدمي البيانات (متغير تابع) وحصلنا على النتائج التالية:
معامل الارتباط جاما يساوى ٠,٢٠٥ ومستوى الدلالة ٠,٢٤٣ وهو أكبر من ٠,٠٥ مما يدل على أنه لا توجد علاقة ارتباط بين المتغيرين.

- **اختبار مان وتنى Mann Whitney U:**

Test Statistics[a]

	التكامل
Mann-Whitney U	1.594E3
Wilcoxon W	3.424E3
Z	-1.169-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.242

يتضح من الشكل أن الاختبار ذو طرفين بمستوى دلالة هو ٠,٢٤٢ وهو أكبر من ٠,٠٢٥، يؤكد على أنه لا يوجد فروق معنوية بين (التكامل)، وجودة المنتجات الإحصائية عند مستوى معنوية ٥%.

٢- اختبار الفرضية الثانية:

هناك علاقة ارتباط معنوية بين تصميم العينة المستخدمة وبين تحسين جودة المنتج الإحصائي، بفرض أن تصميم العينة المستخدمة **(المتغير المستقل)** والمتمثلة في (تصميم الإطار والعينة)، وتحسين جودة المنتج الإحصائي هو (المتغير التابع) ويحتوى على خمس عبارات تعكس مدى إهتمام الجهاز الإحصائي بالتحسين المستمر على بياناته الإحصائية، ويتمثل تحسين جودة المنتج على (تدريب الباحثيين الجدد، الاستعانة بخبراء متخصصين في إدارة الجودة الشاملة، التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية في تطوير وتنفيذ المسح، تصحيح الأخطاء التى تكتشف بعد نشر نتائج المسح في أسرع وقت ممكن وا ٍعادة نشرها، البرامج الإحصائية التي تساعد على الكشف عن أخطاء إدخال البيانات على الحاسب مع مراعاة منطقية الإجابات).

- **معامل الارتباط سبيرمان للرتب Spearman:**

ولاختبار هذا الفرض تم دراسة العلاقة بين تصميم العينة المستخدمة (متغير مستقل) وتحسين جودة المنتج الإحصائي (متغير تابع) وحصلنا على النتائج التالية: معامل الارتباط سبيرمان يساوى ٠,٩٩ مستوى الدلالة ٠,٠٠٠ وهو أقل من ٠,٠١ مما يدل على أنه توجد علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين.

- **اختبار كروسكال واليس**

Test Statistics[a,b]

	variable
Chi-Square	18.910
df	5
Asymp. Sig.	.002

a. Kruskal Wallis Test

للتعرف على هل هناك فروق معنوية أم لا؟ نلاحظ أن مستوى الدلالة ٠,٠٠٢ وهو أقل من ٠,٠٥، مما يدل على أن هناك فروق معنوية بين تصميم العينة المستخدمة وتحسين جودة المنتج الإحصائي.

- **اختبار معامل الارتباط**

تم إستخدام خريطة الانتشار (Scatter diagram) للتعرف على العلاقة بين المتغيرين حيث إن تصميم الإطار (المتغير المستقل) على المحور الأفقي، تحسين الجودة (المتغير التابع) على المحور الرأسي.

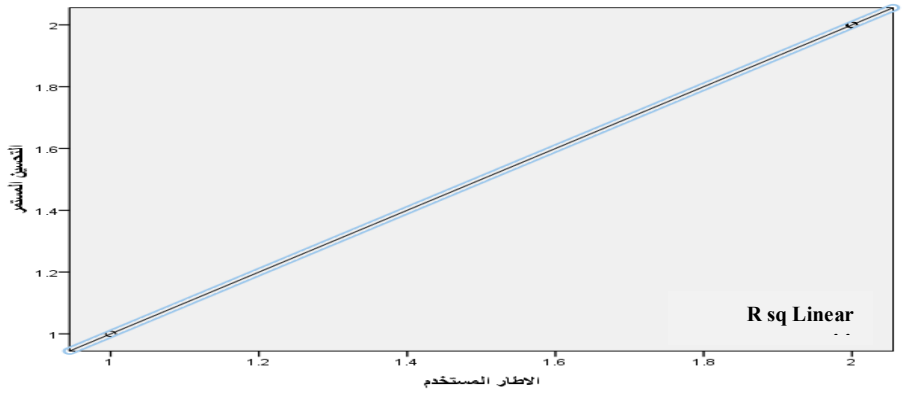

من الشكل البياني يتضح أن معامل الارتباط بين تصميم الإطار والتحسين المستمر R^2=٠,٩٩، R=٠,٩٩، مما يدل على أن ٩٩% من تحسين جودة المنتج الإحصائي مفسرة من تصميم إطار العينة.

٣- **اختبار الفرضية الثالثة:**

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين دقة ووضوح الإستمارة الإحصائية المستخدمة في جمع البيانات وبين معدلات إستجابة عينة المسح.

- **معامل الارتباط جاما Gamma:**

ولاختبار هذا الفرض تم دراسة العلاقة بين دقة ووضوح الإستمارة الإحصائية المستخدمة في جمع البيانات (متغير مستقل) ومعدلات استجابة عينة المسح (الجديدة، التتبعية) (متغير تابع) من وجهه نظر الباحثين والمراجعين في العمل الميداني، وا إدارة مراقبة ومتابعة الجودة، وحصلنا على النتائج التالية:

معامل الارتباط جاما يساوى ٠,٦١٣ ومستوى الدلالة ٠,٠٠٠ وهو أقل من ٠,٠٥ مما يدل على أنه توجد علاقة ارتباط متوسطة بين المتغيرين.

- **اختبار كا٢**

	variable
Chi-Square	1.854E2[a]
df	4
Asymp. Sig.	.000

للتعرف على هل هناك فروق معنوية أم لا؟

نلاحظ أن مستوى الدلالة ٠,٠٠٠ وهو أقل من ٠,٠٥، مما يدل على أن هناك فروق معنوية بين دقة ووضوح الإستمارة الإحصائية المستخدمة في جمع البيانات ومعدلات إستجابة عينة المسح.

٤- اختبار الفرضية الرابعة:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تدريب الباحث على إستمارة جمع البيانات وبين أسلوب العمل الميدانى.

ولاختبار هذا الفرض تم دراسة العلاقة بين تدريب الباحث على إستمارة جمع البيانات (متغير مستقل)و أسلوب العمل الميدانى والمتمثلة في (معدلات استجابة لعينة المسح) (متغير تابع) وحصلنا على النتائج التالية، من وجهه نظر الباحثين والمراجعين في العمل الميداني، وا إدارة مراقبة ومتابعة الجودة.

- **اختبار كروسكال واليس**

Test Statistics[a,b]

	variables
Chi-Square	43.754
df	2
Asymp. Sig.	.000

a. Kruskal Wallis Test

للتعرف على هل هناك فروق معنوية بين المتغيرات، نلاحظ أن مستوى الدلالة هو ٠,٠٠٠ وهو أقل من ٠,٠٥ مما يدل على أن هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة (إدارة المسح والعينة، الباحثين والمراجعين في العمل الميدانى).

- **<u>اختبار معامل الارتباط</u>**

للتعرف على العلاقة بين المتغيرين حيث إن تدريب الباحث على إستمارة جمع البيانات (متغير مستقل) على المحور الأفقي، أسلوب العمل الميداني (متغير تابع) على المحور الرأسي.

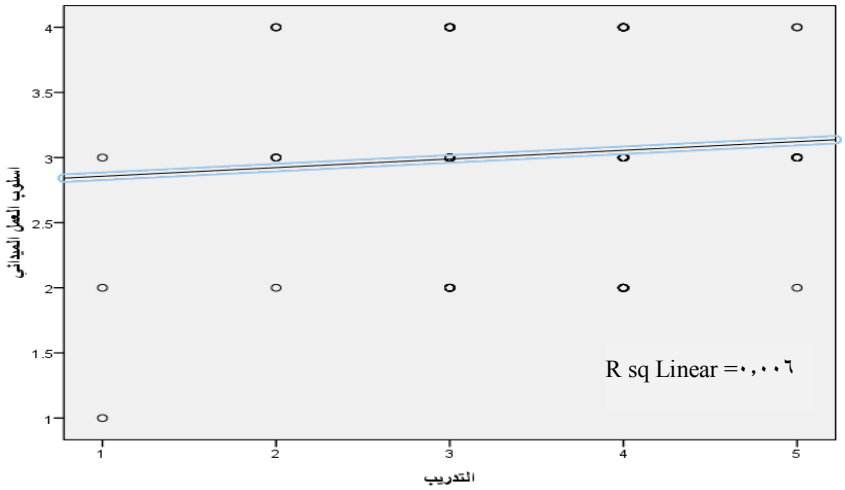

ومن الشكل البياني يتضح أن معامل الارتباط بين دقة مفاهيم الاستمارة معدلات الاستجابة R^2=٠,٠٠٦، R=٠,٠٧٧، مما يدل على أن ٧% من أسلوب العمل الميداني مفسرة من متغير تدريب الباحث على استمارة جمع البيانات؛ أما ٩٣% مفسرة من عوامل أخرى.

٥- **اختبار الفرضية الخامسة:**

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين دراسة وتحليل نتائج المسح وبين دقة البيانات المنشورة.

ولاختبار هذا الفرض تم دراسة العلاقة بين دراسة وتحليل نتائج المسح (متغير مستقل) وذلك من خلال التعرف على آراء مستخدمي البيانات الإحصائية والمتمثلة في أجابتهم على الأسئلة التالية: (مدى تقديم الجهاز التحليلات والتفسيرات للإحصاءات التى يقوم بإنتاجها ونشرها، ومدى توافر البيانات الوصفية حول المنهجية المستخدمة وطريقة جمعها ومعالجتها) وبين دقة البيانات المنشورة (متغير تابع) من خلال التعرف على آراء إدارة المسح والعينة والمتمثلة في الإجابة على الأسئلة التالية: (هل يتم تصحيح الأخطاء التى تكتشف بعد نشر نتائج المسح وهل يتم إعادة نشرها، وهل يوجد برامج إحصائية تساعد في الكشف عن أخطاء إدخال البيانات على الحاسب ومراعاة منطقية الإجابات)، وقد حصلنا على النتائج التالية:

- **معامل الارتباط سبيرمان للرتب Sperman:**

تم دراسة العلاقة بين دراسة وتحليل نتائج المسح (متغير مستقل) ودقة البيانات المنشورة (متغير تابع) وحصلنا على النتائج التالية:

معامل الارتباط سبيرمان يساو ى ٠,٥٤٨ ومستوى الدلالة ٠,٠٤٣ وهو أقل من ٠,٠٥ مما يدل على أنه توجد علاقة ارتباط بين دراسة وتحليل نتائج المسح ودقة البيانات.

- **اختبار كروسكال واليس**

Test Statistics[a,b]

	variables
Chi-Square	8.164
df	3
Asymp. Sig.	.043

a. Kruskal Wallis Test

للتعرف على هل هناك فروق معنوية بين المتغيرات، نلاحظ أن مستوى الدلالة هو ٠،٠٤٣ وهو أقل من ٠،٠٥، مما يدل على أن هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين دراسة وتحليل نتائج المسح ودقة البيانات المنشورة.

- **<u>اختبار معامل الارتباط</u>**

للتعرف على العلاقة بين المتغيرين حيث إن دراسة وتحليل البيانات الإحصائية المنشورة (المتغير المستقل) على المحور الأفقي، دقة البيانات المنشورة (المتغير التابع) على المحور الرأسي.

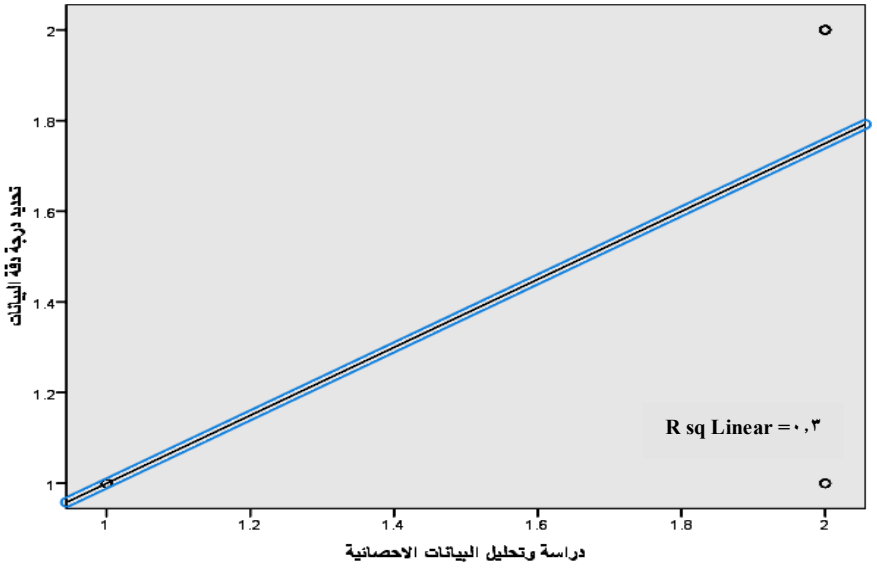

ومن الشكل البياني يتضح أن معامل التحديد بين دراسة وتحليل نتائج المسح ودقة البيانات المنشورة R^2=٠,٣ ، R=٠,٥٤٨، مما يدل على أن ٥٥% من تحليل بيانات المسح مفسرة من دقة البيانات المنشورة؛ بينما ٤٥% مفسرة من عوامل أخرى.

عاشراً: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

١- مقياس ليكارت الخماسي

تم استخدام (مقياس ليكارت الخماسي) للتعرف على آراء واتجاهات أفراد العينة، من خلال حساب الوسط الحسابي (المتوسط المرجح) للإجابات بإعطاء كل عبارة الوزن المناسب (تم حساب طول الفترة أولاً، وهي عبارة عن حاصل قسمة ٤ على ٥؛ حيث إن ٤ تمثل عدد المسافات (من ١ إلى ٢ مسافة أولى، ومن ٢ إلى ٣ مسافة ثانية، ومن ٣ إلى ٤ مسافة ثالثة، ومن ٤ إلى ٥ مسافة رابعة)، ٥ تمثل عدد الاختيارات. وعند قسمة ٤ على ٥ ينتج طول الفترة ويساوي ٠،٨٠) وبناء عليه يصبح التوزيع كالتالي:

من ١ إلى ١،٨٠ درجة	ضعيف جداً	= غير موافق بشدة
من ١،٨١ إلى ٢،٦٠ درجة	ضعيف	= غير موافق
من ٢،٦١ إلى ٣،٤٠ درجة	متوسط	= محايد
من ٣،٤١ إلى ٤،٢٠ درجة	جيد	= موافق
من ٤،٢١ إلى ٥ درجة	ممتاز	= موافق بشدة

وفيما يلي النتائج التى تم التوصل إليها من خلال التعرف على آراء كلاً من منتجي ومستخدمي البيانات:

الجدول رقم (١٦)

تحليل رأى منتجي البيانات "المسئولين عن إدارة المسح والعينة وتصميم الإطار"

الأسئلة	مقياس	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشده	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
توافر إطار شامل وواضح لعينة المسح	التكرار	-	-	١	٤	٢	٤,١٤	٠,٩٦	أوافق
	النسبة	٠	٠	١٤,٣	٥٧,١	٢٨,٦			
استجابة الأسرة (العينة الجديدة)	التكرار	-	-	-	٧	-	٤,٠٠	٠,٠٠	أوافق
	النسبة	٠	٠	٠	١٠٠	٠			
استجابة الأسرة (العينة التتبعية)	التكرار	-	-	٢	٥	-	٣,٧١	٠,٤٩	أوافق
	النسبة	٠	٠	٢٨,٦	٧١,٤	٠			
النتيجة النهائية	التكرار	-	-	٣	١٦	٢	٣,٩٥	٠,٤٨	أوافق

يتضح من الجدول رقم (١٦) حول رأى المسئولين عن إدارة المسح وتصميم الإطار والعينة بعد حساب المتوسطات والتكرارات والنسب والانحرافات المعيارية ما يلي:

- نتيجة السؤال الخاص بـ(الإطار) هو (أوافق) وهذا يعني إن إدارة المسح وتصميم الإطار والعينة ترى أن الإطار جيد ويمكن الاعتماد عليه في استخراج النتائج.
- نتيجة السؤال الخاص بـ(العينة الجديدة) هو (أوافق) وهذا يعني إن إدارة المسح مجتمعه على أن درجة استجابة الأسرة (العينة الجديدة) بالإدلاء بالبيانات هي جيدة.
- نتيجة السؤال الخاص بـ(العينة التتبعية) هو (أوافق) وهذا يعني إن إدارة المسح ترى أن درجة استجابة الأسرة في الإدلاء بالبيانات من العينة التتبعية هي جيدة.
- النتيجة النهائية من وجهه نظر إدارة المسح هو (أوافق) وهذا يعنى أن تصميم الإطار والعينة المستخدمة سواء كانت الجديدة أو التتبعية هي جيدة ويمكن الاعتماد عليها في استخراج نتائج المسح.

الشكل رقم (٢٧)

قياس رأى منتجي البيانات من إدارة المسح عن تصميم الإطار والعينة

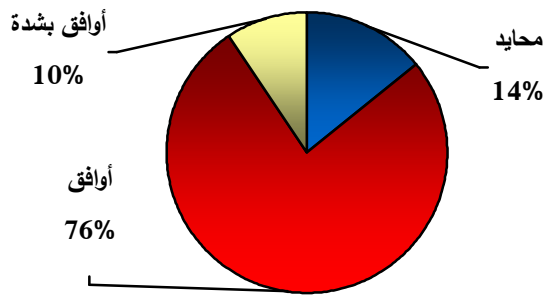

الجدول رقم (١٧)

تحليل رأى منتجي البيانات "الباحثين والمراجعين

والمشرفين على العمل الميدانى وا ٍدارة مراقبة وتقييم الجودة"

الأسئلة	مقياس	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشده	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
توافر إطار شامل وواضح للعينة	التكرار	١٢	٢٠	٣٣	٣٠	٥	٢,٩٦	١,٠٩١	محايد
	النسبة	١٢	٢٠	٣٣	٣٠	٥			
وعى المواطنيين بأهمية الإحصاءات	التكرار	٢١	٤٧	٢٣	٨	١	٢,٢١	٠,٩٠٢	لا أوافق
	النسبة	٢١	٤٧	٢٣	٨	١			
دقة ووضوح المفاهيم الإحصائية	التكرار	٢	٤	٢٦	٥٨	١٠	٣,٧٠	٠,٧٨٥	أوافق
	النسبة	٢	٤	٢٦	٥٨	١٠			
استجابة الأسرة (العينةالجديدة)	التكرار	١	٢٢	٥٠	٢٧	٠	٣,٠٣	٠,٧٣١	محايد
	النسبة	١	٢٢	٥٠	٢٧	٠			
استجابة الأسرة (العينةالتتبعية)	التكرار	٩	٢١	٤٩	٢٠	١	٢,٨٣	٠,٨٨٨	محايد
	النسبة	٩	٢١	٤٩	٢٠	١			
تقييم التدريب قبل المسح	التكرار	٣	٧	٢٧	٥٢	١١	٣,٦١	٠,٨٨٦	أوافق
	النسبة	٣	٧	٢٧	٥٢	١١			
تقييم لدور مراقبين الجودة	التكرار	٢	٦	١٣	٤٣	٣٦	٤,٠٥	٠,٩٥٧	أوافق
	النسبة	٢	٦	١٣	٤٣	٣٦			
النتيجة النهائية	التكرار	٥٠	١٢٧	٢٢١	٢٣٨	٦٤	٣,٢٠	٠,٨٩١	محايد

يتضح من الجدول رقم (١٧) حول رأى الباحثين والمراجعين والمشرفين على العمل الميداني بعد حساب المتوسطات والتكرارات والنسب والانحرافات المعيارية ما يلي:

- نتيجة السؤال الخاص بـ(الإطار) هو (محايد)و هذا يعني إن العاملين في العمل الميداني اختلفوا بشكل كبير في رأيهم حول شمولية وحداثة الإطار المستخدم ويرون ضعف الإطار المستخدم بحيث يكون من الصعب الاعتماد عليه في استخراج النتائج النهائية للمسح.
- نتيجة السؤال الخاص بـ(وعى المواطنيين) هو (لا أوافق) وهذا يعني إن درجة وعي المواطنين بأهمية الإحصاءات الرسمية (ضعيف).
- نتيجة السؤال الخاص بـ(وضوح المفاهيم في الاستمارة) هو (أوافق) يعني دقة ووضوح المفاهيم والتعاريف الإحصائية المستخدمة في استمارة جمع البيانات.

- نتيجة السؤال الخاص بـ(العينة الجديدة) هو (محايد) وهذا يعني إن الباحثين يجدون إن استجابة الأسر من العينة الجديدة مقبولة وليست جيدة نتيجة لضعف الوعي الإحصائي لدى المواطنين وتخوفهم من الإدلاء بالبيانات بشكل صحيح.
- نتيجة السؤال الخاص بـ (العينة التتبعية) هو (محايد) وهذا يعني إن العاملين في الميدان يرون إن استجابة الأسر من العينة التتبعية مقبولة والبعض يراها ضعيفة ونسبة استجابتهم أقل من العينة الجديدة.
- نتيجة السؤال الخاص بـ(التدريب على المسح) هو (أوافق) وهذا يعني إن التدريب على العمل الميدانى جيد ويُعد بالقدر الكافي للقيام بالبحث.
- نتيجة السؤال الخاص بـ(مراجعة مراحل العمل) هو (أوافق) وهذا يعني إن العاملين في العمل الميداني يجدون أنه يتم مراجعة دورية وشاملة لجميع مراحل العمل من قبل مراقبين الجودة بشكل جيد.
- النتيجة النهائية من وجهه نظر الباحثين والمراجعين والمشرفين عن العمل الميدانى وا ٍدارة مراقبة وتقييم الجودة هو (محايد) وهذا يعنى أن العمل الميداني على الواقع الفعلي مقبول وليس بالدرجة الجيدة التى يمكن الاعتماد عليها ويحتاج إلى التعديلات.

الشكل رقم (٢٨)

قياس رأى منتجي البيانات من الباحثين والمراجعين في العمل الميداني

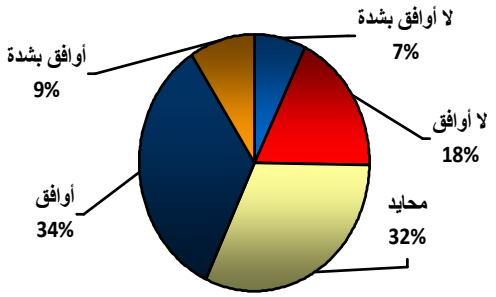

ومن خلال الدراسة يتضح أن هناك تباين في الآراء بين (إدارة المسح) و(العاملين في العمل الميدانى) حول (الإطار) ومعدل استجابة (العينة الجديدة والتتبعية)، فنلاحظ إن إدارة المسح ترى إن الإطار والعينة (جيدة) ويمكن الاعتماد عليها في استخراج النتائج النهائية؛ بينما يرى الباحثين في العمل الميدانى إن الإطار والعينة (مقبولة) والبعض يراها ضعيفة وتحتاج إلى تعديل.

الجدول رقم (١٨) تحليل رأى مستخدمي بيانات المسح

الأسئلة	مقياس	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشده	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
رضا مستخدم البيان عن جودة المنتج الإحصائى	التكرار	٠	٠	٥	٣٣	٢٢	٤,٤٧	٠,٨٩٢	أوافق بشدة
	النسبة	٠	٠	٨,٣	٥٥	٣٦,٧			
انعكاس نتائج المسح للواقع الفعلى	التكرار	٠	٠	٧	٢٦	٢٧	٤,٦٣	١,٠٤١	أوافق بشدة
	النسبة	٠	٠	١٢	٤٣	٤٥			
دقة البيانات المنشورة	التكرار	٠	٠	٩	٣٨	١٣	٤,١٨	٠,٨٣٣	أوافق
	النسبة	٠	٠	١٥	٦٣,٣	٢١,٧			
حداثة الإحصاءات المنشورة	التكرار	٠	٣	١٦	٢٥	١٦	٣,٩٥	٠,٩٤٦	أوافق
	النسبة	٠	٥	٢٧	٤٢	٢٦			
إتاحة البيانات الخام ونتائج المسح	التكرار	٠	٢	١٣	١٩	٢٦	٤,٤٠	١,١٨٢	أوافق بشدة
	النسبة	٠	٣	٢٢	٣١,٧	٤٣,٣			
وضوح البيانات الوصفية للبيانات الموجودة بالمسح	التكرار	٠	٠	٤	٢٧	٢٩	٤,٦٧	٠,٩٣٣	أوافق بشدة
	النسبة	٠	٠	٦,٧	٤٥,٠	٤٨,٣			
قابلية المقارنة بين نتائج المسح بالمسوح السابقة	التكرار	٠	١	١٥	٣٣	١١	٣,٩٧	٠,٨٤٣	أوافق
	النسبة	٠	٢	٢٥	٥٥	١٨			
المقارنة بين الإحصاءات المنتجة بالدول المختلفة	التكرار	٠	٢	١٠	٢٢	٢٦	٤,٥٠	١,١٨٦	أوافق بشدة
	النسبة	٠	٣	١٧	٣٧	٤٣			
توافر سلسلة زمنية لتطور مستويات المعيشة	التكرار	٠	٠	١١	٣٦	١٣	٤,١٥	٠,٨٦٠	أوافق
	النسبة	٠	٠	١٨	٦٠	٢٢			
دورية المسح في التعرف على مستوى المعيشة	التكرار	٠	٠	٣	١٩	٣٨	٤,٧٥	٠,٧٩٥	أوافق بشدة
	النسبة	٠	٠	٥	٣١,٧	٦٣,٣			
الفجوة الزمنية بين الفترة المرجعية وإصدار النتائج	التكرار	٧	٩	١٥	٢٠	٩	٣,٣٢	١,٣٤٧	محايد
	النسبة	١١,٧	١٥	٢٥	٣٣,٣	١٥			
نشر نتائج المسح بأسلوب سهل الاستخدام	التكرار	٠	١	٢٣	٢٧	٩	٣,٧٥	٠,٧٧٣	أوافق
	النسبة	٠	٢	٣٨	٤٥	١٥			
تلبية الجهاز لطلبات مستخدمي البيانات	التكرار	٠	١	١١	٢٤	٢٤	٤,٤٢	١,٠٩٤	أوافق بشدة
	النسبة	٠	٢	١٨	٤٠	٤٠			
إتاحة البيانات الخام	التكرار	١٣	٨	١٥	٩	١٥	٣,٢٠	١,٦٥٥	محايد
	النسبة	٢٢	١٣	٢٥	١٥	٢٥			
النتيجة النهائية	التكرار	٢٠	٢٧	١٥٧	٣٥٨	٢٧٨	٤,١٧	١,٠٢٧	أوافق

يتضح من الجدول رقم (١٨) حول رأى مستخدمي البيانات بعد حساب المتوسطات والتكرارات والنسب والانحرافات المعيارية ما يلي:

- نتيجة السؤال الخاص بـ(الرضا عن المنتج الإحصائي) هو (أوافق بشدة) وهذا يعني إن مستخدمي البيانات لديهم رضا بشكل كبير عن جودة المنتج الإحصائى بوجه عام.
- نتيجة السؤال الخاص بـ(نتائج المسح) هو (أوافق بشدة) وهذا يعني إن مستخدمي بيانات المسح يرون أن نتائج المسح يعكس مستويات المعيشة.

- نتيجة السؤال الخاص بـ(دقة البيانات) هو (أوافق) وهذا يعني إن مستخدمي البيانات من وجهه نظرهم أن البيانات المنشورة جيدة ودقيقة.
- نتيجة السؤال الخاص بـ(حداثة الإحصاءات) هو (أوافق) وهذا يعني إن مستخدمي البيانات يرون أن بيانات المسح حديثة ويمكن الاعتماد عليها عند أجراء التحليلات.
- نتيجة السؤال الخاص بـ(إتاحة البيانات) هو (أوافق بشدة) وهذا يعني إن مستخدمي البيانات يحصلون على نتائج المسح بسهولة.
- نتيجة السؤال الخاص بـ(وضوح التعاريف) هو (أوافق بشدة) وهذا يعني إن وضوح البيانات التعريفية للبيانات الموجودة بالمسح بشكل ممتاز.
- نتيجة السؤال الخاص بـ(المقارنة مع المسوح السابقة) هو (أوافق) وهذا يعني إنه يمكن لمستخدمي البيانات إجراء المقارنة بين الإحصاءات المنتجة بالمسح الحالي لعام ٢٠١٢/٢٠١٣ وبين نتائج المسوح السابقة للدخل والإنفاق.
- نتيجة السؤال الخاص بـ(المقارنة مع الدول المختلفة) هو (أوافق بشدة) بالرغم من الاختلافات الشديدة في أراء المستخدمين ألا إن مستخدمي البيانات يستطيعون إجراء المقارنة بين المؤشرات ونتائج المسح وبين إحصاءات الدول المختلفة بشكل جيد جداً .
- نتيجة السؤال الخاص بـ(السلاسل الزمنية) هو (أوافق) وهذا يعني توافر سلسلة زمنية لنتائج المسوح الحالية والسابقة بهدف التعرف على تطور مستويات المعيشة.
- نتيجة السؤال الخاص بـ(دورية المسح) هو (أوافق بشدة) وهذا يعني إن مستخدمي البيانات يرون أن دورية المسح (كل سنتين) ممتازة في التعرف على التغيرات التى تطرأ على مستوى معيشة الأفراد في المجتمع.
- نتيجة السؤال الخاص بـ(فترة إصدار النتائج) هو (محايد) بالرغم من أن هناك اختلافات كبيرة في أراء مستخدمى البيانات حول الفجوة الزمنية بين الفترة المرجعية وا إصدار النتائج.
- نتيجة السؤال الخاص بـ(نشر النتائج) هو (أوافق) وهذا يعني إن مستخدمى البيانات يرون أن نشر نتائج المسح يتم بأسلوب سهل في الاستخدام والفهم.
- نتيجة السؤال الخاص بـ(تلبية طلبات مستخدمي البيانات) هو (أوافق بشدة) وهذا يعني إن مستخدمى البيانات يرون أن الجهاز الاحصائى يلبى طلباتهم في الحصول على البيانات بشكل ممتاز.

- نتيجة السؤال الخاص بـ(إتاحة البيانات الخام) هو (محايد) بالرغم من وجود اختلافات كبيرة في أراء مستخدمى البيانات في الحصول على البيانات الخام؛ ألا إن مستخدمى البيانات يجدون صعوبة كبيرة في الحصول على البيانات الخام؛ بالرغم من إتاحتهاعلى الموقع الالكتروني للجهاز الإحصائي ألا إن مستخدمي البيانات يجدون صعوبة في الحصول عليها.
- النتيجة النهائية من وجهه نظر مستخدمي البيانات هو (أوافق) وهذا يعني أن مستخدمى البيانات لديهم رضا عن نتائج المسح، يمكنهم من الاعتماد عليه في استخراج بعض المؤشرات التى تعبر عن واقع مستوى معيشة الأفرد.

الشكل رقم (٢٩)

قياس رأى مستخدمي بيانات المسح

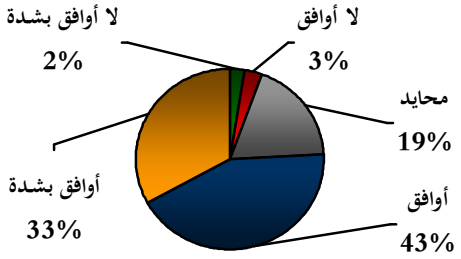

٢- **اختبار كروسكال واليس**

تم استخدام اختبار (كروسكال واليس)للتعر ف على أي من الفروقات الشخصية تؤثر على آراء أفراد العينة، من حيث: المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

أ- **المسئولين عن إدارة المسح والعينة وتصميم الإطار**

البيانات الشخصية	اختبار كروسكال واليس	مستوى الدلالة
المسمى الوظيفي	٨,٩٥٤	٠,٠٠٣
المؤهل العلمي	٠,٨٥٨	٠,٣٥٤
سنوات الخبرة	٠,٩٢٩	٠,٣٣٥

يتضح من الجدول أن المسمى الوظيفي قد بلغ مستوى الدلالة ٠,٠٠٣ وهو أقل من ٠,٠٥، مما يدل على أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين

آراء المسئولين عن إدارة المسح وتصميم العينة ترجع إلى المسمى الوظيفي؛ أما بالنسبة إلى المؤهل العلمي، سنوات الخبرة قد بلغ مستوى الدلالة ٠,٣٥٤، ٠,٣٣٥ بالترتيب وهو أكبر من ٠,٠٥، مما يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المسئولين عن إدارة المسح وتصميم العينة ترجع إلى المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

ب- الباحثين والمراجعين والمشرفين عن العملالميدانى وا دارة مراقبة الجودة

البيانات الشخصية	اختبار كروسكال واليس	مستوى الدلالة
المسمى الوظيفي	**٢٠٨,١٥٧**	**٠,٠٠٠**
المؤهل العلمي	**١٤٤,٤٩٥**	**٠,٠٠٠**
سنوات الخبرة	**٧٠,٥٨٢**	**٠,٠٠٠**

يتضح من الجدول أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة من العاملين في العمل الميداني وبين المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؛ حيث بلغت مستوى الدلالة ٠,٠٠٠ وهو أقل من ٠,٠٥.

ج- مستخدمي البيانات الإحصائية

البيانات الشخصية	اختبار كروسكال واليس	مستوى الدلالة
المسمى الوظيفي	**١٤٣,٤٦٦**	**٠,٠٠٠**
المؤهل العلمي	**٢٠٦,٣١١**	**٠,٠٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة للمتغيرين ٠,٠٠٠ وهو أقل من ٠,٠٥، مما يدل على أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة، ترجع إلى المسمى الوظيفي والمؤهل العلمي.

مما سبق يتضح من خلال الدراسة النظرية وكذلك تحليل نتائج الدراسة الميدانية وبعد اختبار الفرضيات والتعرف على درجة الاهتمام بتطبيق إدارة الجودة الشاملة على المسوح الأسرية فيمكن إعادة تقييم الوضع الحالي لجودة المسح في ظل ما سبق ذكره.

الجدول رقم (١٩)

تحليل الوضع الحالي لجودة مسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك"

العوامل الداخلية	
نقاط القوة Strengths	**نقاط الضعف Weaknesses**
• إنشاء مواقع التواصل الاجتماعي، للتواصل مع مستخدمي البيانات. • إستخدام أجهزة اللاب توب في مرحلة جمع البيانات لمسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك" عام ٢٠١٥. • إستخدام نظام المراجعة التليفونية Call Back في التحقق من دقة ومنطقية البيانات التي يتم جمعها من الميدان. • إنشاء وحدة "الجودة الشاملة" بالتنسيق مع الخبراء من وزارة التنميةالإدارية. • تقليل عدد الزيارات للأسرة المبحوثة لتخفيف العبء عنهم.	• ضعف الوعي الإحصائي للمواطنين وعدم إدراكهم بأهمية الإحصاءات التى ينتجها الجهاز. • عدم وضوح المفاهيم لدى العاملين بالجهاز بين جودة المنتج الإحصائي وا إدارة الجودة الشاملة. • عدم وجود آليات تنسيق واضحة بين الجهاز والهيئات والوزارات منتجة للبيانات الإحصائية. • ضعف المشاركة في العمل بين الإدارة العليا والباحثين والمشرفين والمراجعين في العمل الميداني.

العوامل الخارجية	
الفرص Opportunities	**التهديدات Threats**
• ثقة المواطنين في البيانات والإحصاءات التي تصدرها الجهات والمؤسسات الحكومية. • إنشاء قواعد بيانات موحدة على مستوى الجهاز والوزارات والهيئات الحكومية، للقضاء على تضارب البيانات. • مشاركة العاملين في فرق عمل، تعمل بروح الفريق الواحد لإيجاد بيئة عمل مشجعة داخل الجهاز. • الاستعانة بوسائل الأعلام لتنبيه المواطنين بضرورة الإدلاء بالبيانات. • التنسيق مع المنظمات الدولية وشركاء العمل الإحصائي بالدولة في إعداد الإستراتيجية الوطنية لتطوير النظام الإحصائي الوطني • أهمية بيانات المسح لما له من أغراض واستخدامات علمية متعددة تفيد قاعدة كبيرة من مستخدميها في التعرف على مستويات المعيشة إجراء أبحاث أخرى.	• إنخفاض طلب صانعي السياسات على البيانات الإحصائية. • عدم وجود قانون لتداول المعلومات في مصر. • ضعف جودة الإطار المستخدم في المسوح، يحتاج إلى تدقيق وتحديث من فترة لأخرى. • ضرورة تعيين الباحثيين على أسس مهنية تتلاءم مع مؤهلاتهم، وشخصيتهم في التعامل مع فئات المجتمع المختلفة. • محدودية وجود وسائل نقل لنقل الباحثين إلى العمل الميداني.

المبحث الثالث
نتائـــج وتوصيات الدراســـة

أولاً: نتائـــج الدراســـة

مـن خـلال دراسـة وتحليـل نتـائج الدراسـة وبعـد الإجابـة علـى التسـاؤلات التـى تم فرضها وأيضاً من خلال التعرف على درجة الاهتمام بتطبيق إدارة الجودة الشاملة على المسوح الأسرية، أمكن للباحثة من التوصل إلى النتائج التالية:

١- اختلاف الآراء حول مدى تطبيق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لمعايير الجودة الشاملة، فنجد أن ٨٦% من (الإدارة العليا والمسئولين عن إدارة مسح الدخل والإنفاق) يرون إن الجهاز يطبق معايير الجودة الشاملة على المسح؛ بينما ٤٣% من (الباحثين والمراجعين والمشرفين عن العمل الميلني وا إدارة مراقبة وتقييم الجودة) أى أقل من نصف العاملين موافقين على إن الجهاز يطبق الجودة على المسح، مما يدل على أن هناك تباين في الآراء بين الإدارة العليا والعاملين في العمل الميداني.

٢- أن الدرجة الوظيفية لها تأثير قوى على آراء (إدارة المسح وتصميم الإطار و العينة)؛ بينما لا تؤثر على آراء (الباحثين والمراجعين على العمل الميداني).

٣- أن معظم العاملين بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء من الحاصلين على المؤهلات العليا ودرجة البكالوريوس، وهذا يدل على أن القائمين على إدارة الجهاز الإحصائي يهتمون بالمؤهل العلمي لإعتباره من الأمور التى تُسهم في فاعلية الموظف وا إدراكه بأهمية العمل الذي يقوم به.

٤- أن سنوات الخبرة الطويلة (١٦ سنة فأكثر) لها تأثير على آراء (الباحثين والمراجعين في العمل الميداني)، بعكس تأثيرها على (إدارة المسحو العينة).

٥- إن أغلبية العاملين في المسح تتراوح سنوات خبراتهم في (أكثر من ١٦ سنة)؛ أما باقي العاملين تتراوح سنوات خبراتهم (١-٥ سنوات)، مما يدل على تنوع الخبرات مما يساهم في نقل المعرفة بين الأجيال، لأنها مبنية على خبرة عملية من واقع العمل بالمسوح السابقة، وأن هذا التنوع في سنوات الخبرة يزيد من الثقة في نتائج هذه الدراسة.

٦- توصلت الدراسة إلى أن ٥٩% من معايير إدارة الجودة الشاملة وهم (الدقة) و(الإتاحة) يؤثران على جودة مخرجات المنتج الإحصائي.

٧- هناك ٧٦% من مستخدمى بيانات المسح لديهم رضا عن جودة المنتجات الإحصائية، ويرون أن الجهاز الإحصائي يلبى احتياجاتهم من البيانات، وهذا يدل على إهتمام الجهاز الإحصائي برضاء مستخدمي البيانات، ولكنه يحتاج إلى المزيد من الاهتملم بسرعة نشر وا إتاحة البيانات للمستخدمين بأسلوب سهل الفهم والاستخدام، بما يتلاءم مع احتياجاتهم.

٨- توجد علاقة ارتباط قوية بنسبة ٩٩% بين تصميم الإطار والعينة المستخدمة في العمل الميداني وبين تحسين جودة المنتج الإحصائي.

٩- توصلت الدراسة إلى أن ٦١% من معدلات استجابة العينة ترجع إلى دقة ووضوح المفاهيم والتعاريف الإحصائية المستخدمة في استمارة جمع البيانات.

١٠- أن التدريب على استمارة جمع البيانات يؤثر بنسبة ٧% على أسلوب العمل الميداني.

١١- توصلت الدراسة أيضاً إلى أن ٥٥% من دراسة وتحليل نتائج البيانات الإحصائية، ترجع إلى دقة البيانات المنشورة.

وبناء على النتائج التى تم التوصل إليها من خلال الدراسة، أمكن للباحثة من الإجابة على تساؤلات مشكلة الدراسة والتى تهدف إلى رفع جودة المنتجات الإحصائية، كالتالي:

١- <u>عن مدى اهتمام الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بتطبيق الجودة الشاملة على منتجاته الإحصائية</u>

لاحظنا من خلال الدراسة أن هناك تباين في الآراء بين الإدارة العليا للجهاز وبين العاملين في العمل الميداني، ولتفعيل دور إدارة الجودة الشاملة لابد من إشراك العاملين في فرق عمل تعمل بروح الفريق الواحد لإيجاد بيئة عمل مشجعة داخل الجهاز، وأن يتيح لجميع الموظفين بالإطلاع على منهجيات العمل في كل نشاط، على سبيل المثال: التعليمات الإدارية، وآليات تنفيذ المسوح الإحصائية، وآلية إعداد التقارير.. وغيرها، لإضافة خبرات جديدة لديهم.

٢- <u>العوامل التي تؤثر على جودة العمل الميداني في المسوح الأسرية والتى يجريها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء</u>

هناك عوامل أثرت على جودة العمل الميداني في المسوح الأسرية ومنها:

أ- **إطار العينة:**

من الدراسة أتضح أن هناك مشكلة في جودة الإطار المستخدم في المسوح، نتيجة لعدم تحديث الأسرة المبحوثة بالإطار، مما يحدث تلاعب في جمع البيانات بطريقة غير صحيحة قد يلؤها الباحث بنفسه، أيضاً تظهر مشكلة عدم تحديث الإطار إلى نفور الأسرة وعدم استجابتها في الإدلاء بالبيانات للباحث.

ويتضح مما سبق أن الإطار المستخدم في مسح (الدخل والإنفاق والاستهلاك) يحتاج إلى التدقيق والتحقق من صحته وسلامته وتحديثه من فترة لأخرى، وذلك بالتنسيق بين (إدارة العينات وتصميم الإطار) مع (الباحثين في العمل الميداني) للتحقق من صحة الإطار في العينة الأساسية ومن العناوبين غير الصحيحة.

ب- **قلة الوعي الإحصائي لدى المواطنين:**

أتضح من الدراسة أن هناك مشكلة في وعي المواطنيين وعدم إدراكهم بأهمية الإحصاءات التى ينتجها الجهاز، مما ينتج عن ذلك انخفاض معدلات الاستجابة.

ولتفادى تلك المشكلة يمكن تصميم غلاف على استمارة المسح يوضح فيه الهدف منه وأهميته والجهة المسئولة عنه بلغة عربية بسيطة سهلة الفهم لجميع مستخدمي البيانات الإحصائية، مما يؤدي إلى رفع معدلات الاستجابة لدى المواطنيين، لذا نرى ضرورة الاستعانة بوسائل الأعلام لتنبيه المواطنين بضرورة الإدلاء بالبيانات بشكل صحيح، لمساعدة الباحث الميداني في إتمام عمله بشكل صحيح.

ج- **الباحثون في العمل الميداني:**

أتضح من الدراسة أن هناك تباين في الآراء بين الإدارة العليا والباحث الميداني، لذا يجب تعيينهم على أسس مهنية بما يتلاءم مع مؤهلاتهم، وشخصيتهم في التعامل مع فئات المجتمع المختلفة، وتأهيلهم على العمل الميداني بأسلوب عملي يكون بطريقة أقرب من الواقع وبما يتلاءم مع طبيعة المجتمع المصري، تدريب الباحثين على إستخدام الأجهزة التكنولوجيا الحديثة مثل: "اللاب توب، التابليت" في جمع البيانات من الميدان، لتقليص وقت جمع البيانات، توفير وسائل النقل اللازمة لتنقل الباحثين إلى العمل الميدانى خاصة الأماكن البعيدة والتي من الصعب الوصول

إليها، لضمان وصولهم إلى منطقة البحث الصحيحة، ضرورة رفع كفاءة مكاتب الجهاز بالمحافظات بشكل يتناسب مع الدور الموكل إليها في جمع البيانات على مستوى محافظات الجمهورية لخلق ظروف عمل مناسبة ولقيام الباحث الميداني بعمله بأكمل وجه، ضرورة تحديث التشريعات والقوانين المتعلقة بجمع البيانات، والتى تعطى الباحث حق في الأعمال الموكل بها من قِبل الجهاز، لضمان حمايته وزيادة معدلات الاستجابة.

٣- منطقية البيانات الإحصائية وإتساقها

لضمان منطقية البيانات وا ٍتساقها، لابد من إنشاء قواعد بيانات موحدة على مستوى الجهاز والوزارات والهيئات الحكومية، بهدف القضاء على تضارب البيانات، وتحديد المسؤوليات والأدوار لدى تلك الهيئات والوزارات، مما يؤدى إلى ضبط جودة المنتجات الإحصائية.

٤- تقييم المنتجات الإحصائية من وجهه نظر الجودة لتلبية رغبات المستفيدين

من الضروري وجود قناة للتواصل مع مستخدمي الإحصاءات، للتعرف على آرائهم واحتياجاتهم في البيانات الإحصائية؛ لذا يجب على الجهاز عرض نتائج مسح (الدخل والإنفاق والاستهلاك) بطريقة جذابة من حيث: الشكل والمضمون، بحيث تكون تقاريره واضحة ومفهومةمن قِبل الأشخاص العاديين، وليس المتخصصين فقط. والجدير بالذكر أثناء فترة إعدادى للدراسة، قام الجهاز بالعديد من التطورات والإنجازات والتي تهدف إلى زيادة جودة منتجاته الإحصائية، وذلك من خلال إستخدام نظام المراجعة التليفونية في التحقق من دقة ومنطقية البيانات، بالإضافة إلى التنسيق مع المنظمات الدولية وشركاء العمل الإحصائي بالدولة من الوزارات والهيئات بإعداد الإستراتيجية الوطنية لتطوير النظام الإحصائي الوطني، والتواصل مع مستخدمي البيانات من خلال إنشاء مواقع التواصل الاجتماعي؛ وأما عن الجديد الذي يقدمه الجهاز في مسح الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام ٢٠١٥، هو إستخدام أجهزة اللاب توب في مرحلة جمع البيان.

ثانياً: توصيات الدراســـة

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من النتائج المذكورة أمكن التوصل إلى التوصيات التالية، والتى قد تساعد في وضع أسُس يمكن الاعتماد عليها في تحسين المنتجات الإحصائية.

١- يجب التركيز على تدريب الباحث الميداني .

٢- ضرورة رفع كفاءة مكاتب الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء على مستوى محافظات الجمهورية بشكل يتناسب مع الدور الموكل إليها في جمع البيانات لخلق ظروف عمل مناسبة.

٣- ضرورة تحديث التشريعات والقوانين المتعلقة بجمع البيانات، وتحديثها بما يتلاءم مع الظروف الحالية للدولة.

٤- ضرورة تفعيل العمل بالمشاركة بين الإدارة العليا والعاملين بالميدان.

٥- ضرورة قيام الجهاز بالتقييم الذاتي على منتجاته الإحصائية.

٦- ضرورة إنشاء قواعد بيانات على المستوى القومي من خلال عقدبر وتوكولات تعاون بين الجهاز والهيئات والوزارات بالدولة.

٧- ضرورة التسويق الجيد للمنتجات الإحصائية بحيث تنشر بطريقة جذابة، وواضحة ومفهومة من قبل الجميع.

٨- ضرورة الاهتمام بتطوير وتحديث الإطار المستخدم في المسوح الميدانية.

مراجـــع الدراســـة

مراجع الدراسة

١- المراجع باللغة العربية

أ- الكـــتب

(١) السامرائي، مهدى صالح، "إدارة الجودة الشاملة في القطاعيين الإنتاجي والخدمي"، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٦.

(٢) الصالح، شاكر بن أحمد، "الجودة الشاملة: نشأتها، تطورها، أساليبها"، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، المملكة العربية الأردنية، ٢٠١٥.

(٣) الصيرفي، محمد، "إدارة الجودة الشاملة TQM"، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٦.

(٤) النعيمى، محمد عبد العال وآخرون، "إدارة الجودة المعاصرة: مقدمة في إدارة الجودة الشاملة للإنتاج والعمليات والخدمات"، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع، عمان، المملكة العربية الأردنية، ٢٠٠٩.

(٥) العزاوي، محمد عبد الوهاب، "إدارة الجودة الشاملة"، جامعة الإسراء، عمان، المملكة العربية الأردنية،،٢٠٠٤/٢٠٠٥.

(٦) الوادي، محمود حسين وآخرون، "إدارة الجودة الشاملة في منظمات الأعمال بين النظرية و التطبيق"، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،٢٠١٢.

(٧) بوند، روبيرت، "أساسيات ضبط الجودة الإحصائي"، ترجمة د. حسن محمد السيد وآخرون، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق، سوريا، ٢٠٠٢.

(٨) توفيق، عبد الرحمن، "إدارة الجودة الشاملة: الدليل المتكامل للمفاهيم والأدوات"، سلسلة إصدارات مركز الخبرات المهنية لإدارة "بميك"، القاهرة، مصر، ٢٠٠٨.

(٩) توفيق، عبد الرحمن، "منهج الجودة الشاملة: الأساليب والطرق الإحصائية لمراقبة الجودة"، سلسلة إصدارات مركز الخبرات المهنية لإدارة "بميك"، القاهرة، مصر، ٢٠٠٤.

(١٠) حمود، كاظم، "إدارة الجودة الشاملة"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، المملكة العربية الأردنية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠.

(١١) سيفر، مات، "المرجع العالمي لإدارة الجودة"، ترجمة د. خالد العامرى، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧.
(١٢) شعبان، أياد عبد الله، "إدارة الجودة الشاملة: مدخل نظري وعملي نحو ترسيخ ثقافة الجودة وتطبيق معايير التميز"، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، المملكة العربية الأردنية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩.
(١٣) طايل، مصطفى كمال، "معايير الجودة الشاملة: الإدارة، الإحصاء، الاقتصاد"، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٣.
(١٤) عبد العظيم، حمدي، "المنهج العلمي لإدارة الجودة الشاملة"، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٨.
(١٥) عقيلي، عمر وصفى، "مدخل إلى المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة (وجهه نظر)"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية، ٢٠٠١.
(١٦) علوان، قاسم نايف،"إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات الايزو ٩٠٠١-٢٠٠٠"، ندار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩.
(١٧) عيشاوى، أحمد، "إدارة الجودة الشاملة: الأسس والنظرية والتطبيقية والتنظيمية في المؤسسات السلعية والخدمية"، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، المملكة العربية الأردنية، الطبعة الأولى، ٢٠١٣.
(١٨) عيشوني، محمد، "الدليل العملي للتحسين المستمر للعمليات باستخدام الأدوات الأساسية السبع للجودة"، سلسة لإصدارات المجلس السعودي للجودة، السعودية، المنطقة الغربية، الإصدار الثاني، ٢٠١٣.
(١٩) عيشوني، محمد، "ضبط الجودة الإحصائي باستخدام برامج الميكروسفت أكسل والمنيتاب"، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، ٢٠١٣.
(٢٠) ماكينلى، رودرك، "تحقيق الجودة: الدليل العلمي لتطبيق الجودة"، ترجمة د. صلاح بن معاذ المعيوف، دار آفاق الإبداع للنشر والأعلام، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٩.
(٢١) ويليامز، ريتشارد، "أساسيات إدارة الجودة الشاملة"، ترجمة د.عبد الكريم العقيل، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٩٩٩.

ب- الدوريـــات:

(١) إسماعيل، محمد وآخرون، "دليل تقييم جودة البيانات (المسوح الميدانية)"، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار مجلس الوزراء، القاهرة، مصر، ٢٠٠٦.

(٢) الحورى، مروان، "المسح المتكامل لأوضاع الأسر المعيشية"، لجنة الأمم المتحدة الإقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، بيروت، لبنان، ٢٠٠٩.

(٣) الراشد، محمد بن عبد العزيز، "إدارة الجودة الشاملة (دراسة نظرية ونموذج مقترح لها في مكتبة الملك فهد الوطنية)"، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية، مج ١٧، ع٢، نوفمبر ٢٠١١.

(٤) الريس، أماني وآخرون، "تطوير جودة البيانات في مصر"، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (٢٣٣)، معهد التخطيط القومي القاهرة، مصر، ٢٠١٢.

(٥) خواجة، خالد زهدي، أهمية بناء القدرات والتدريب الإحصائي في الإستراتيجيات الإحصائية"، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، عمان، الأردن، ٢٠٠٩.

(٦) خواجة، خالد زهدي، "أساليب تحليل بيانات دخل ونفقات الأسرة"، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، عمان، المملكة الأردنية، ٢٠١٠

(٧) رمضان، محمد عبد الغنى وآخرون، "دليل ضبط جودة البيانات في العمل الإحصائى"، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمجلس الوزراء، القاهرة، مصر، مارس ٢٠١٢.

(٨) شبيكات، غازي، "إدارة جودة البيانات في العمل الإحصائى(تجربة الأردن)"، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، الأردن، ٢٠٠٧.

(٩) عثمان، ماجد وآخرون، "منهجية إجراء المسوح الميدانية"، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمجلس الوزراء، القاهرة، مصر، مارس ٢٠٠٤.

(١٠) فيل، ستيفن، "جودة البيانات الإحصائية"، ترجمة د.عيسى المصاروه، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، عمان، الأردن، نوفمبر ٢٠١٢

(١١) محمد، محمد رمضان وآخرون، "هل الإحصاءات والمؤشرات لغة تواصل جيدة بين المواطنين والحكومات"، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، القاهرة، مصر، سبتمبر ٢٠٠٨.

ج- الرسائـــل العلميـة

(١) ابـن عبـود، علـى أحمـد ثـاني، "إدارة الجـودة الشـاملة: مـدخل متكامـل لتطـوير الأداء بالدوائر المحلية بحكومة دبي"، رسالة ماجستير، الأمارات، ٢٠٠٣.

(٢) أحمد، بسمة توفيق، "قياس الفاعلية التدريبية من منظور إدارة الجودة الشاملة (دراسـة ميدانيـة علـى بـرامج الجهـاز المركـزي للتنظـيم والإدارة فـي جمهوريـة مصـر العربيـة)"، رسـالة ماجسـتير فـي إدارة الأعمـال، كليـة التجـارة، جامعـة المنصورة، مصر، ٢٠٠٩.

(٣) الرشيدي، سالم سعود، "أثر الأنماط القيادية على تطبيق إدارة الجودة الشاملة في القطـاع الحكـومي فـي المملكـة العربيـة السـعودية"، رسـالة ماجسـتير فـي إدارة الأعمال، الجامعة الأردنية، عمان، المملكة العربية الأردنية، ٢٠٠٤.

(٤) السـامرائي، برهـان الـدين حسـين، "دور القيـادة فـي تطبيـق أسـس ومبـادئ إدارة الجـودة الشـاملة"، رسـالة ماجسـتير فـي إدارة الأعمـال، الأكاديميـة العربيـة البريطانية للتعليم العالي، عمان، المملكة العربية الأردنية، ٢٠١١/٢٠١٢.

(٥) السيد، محمـد حمـدي محمـد، "تطبيـق إدارة الجـودة الشـاملة فـي التعلـيم العـالي (دراسـة تطبيقيـة علـى جامعـة الإسـكندرية)"، رسـالة ماجسـتير فـي إدارة الجـودة، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، جامعة الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٧.

(٦) النقيب، بكر بن أحمد بن محمد، " الجودة الشاملة كمدخل لتطوير إدارة التربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، السعودية، ٢٠٠٧.

(٧) حجازي، منتصر أحمد سالم، "أثر تطبيق الجودة الشاملة على تطوير وظائف ومهام المراجعة الداخلية (دراسة حالة الشركات الصناعية الحاصلة على الأيزو فـــي قطـــاع غـــزة)"، رســـالة ماجســـتير فـــي المحاســـبة والتمويـــل، الجامعة الإسلامية غزة، ٢٠٠٧.

(٨) شاهين، عاطف جمال الزناتي، "متطلبات تطبيق معايير الجودة الشاملة لتحسين إدارة الخدمات بالمنظمات الحكومية"رسالة دكتور اه في إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية, جامعة القاهرة, مصر، ٢٠١٢.
(٩) عايش، شادي عطا، "أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة على الأداء المؤسسي"، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، ٢٠٠٨.

د- المؤتمرات والندوات العلمية:

(١) الحكيم، علا سليمان، "دور الإحصاءات في تفعيل عملية التنمية"، المؤتمر الإحصائي العربي الأول، الأردن، ١٢-١٣ نوفمبر ٢٠٠٧.
(٢) الفلاح، يوسف،"طار بناء القدرات الإحصائية في الدول العربية"، المؤتمر الإحصائى العربي الأول، الأردن، ١٢- ١٣ نوفمبر ٢٠٠٧.
(٣) الليثى، هبه،"مؤشرات الفقر و التفاوت في مستويات المعيشة"، مؤتمر يوم الإحصاء الأفريقي، القاهرة، جمهورية مصر العربية، نوفمبر ٢٠١٣.
(٤) جمال الدين، أميرة، "الجودة في مجال الإحصاء"، المؤتمر الأوروبي للجودة في الإحصاءات الرسمية، هلسنكي، فنلندا، مايو ٢٠١٠.
(٥) ربيع، مصطفى، "أثر جودة البيانات على دعم إتخاذ القرار"، مؤتمر يوم الإحصاء الأفريقي، القاهرة، مصر، نوفمبر ٢٠١٣.
(٦) كساب، مأمون، "العلاقة بين الإحصاء الأكاديمي والإحصاء العملي في مجال علم الإحصاء والعينات"، المؤتمر الإحصائى العربي، الأردن، نوفمبر ٢٠٠٧.

هـ- إحصائيات ونشرات:

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، "النتائج المجمعة للدورات الأربع لبحث ميزانية الأسرة ١٩٨٢/١٩٨١"، مصر، نوفمبر ١٩٨٦.
(٢) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، "بحث الدخل والانفاق ١٩٩١/٩٠"، القاهرة، مصر، ديسمبر ١٩٩٣.
(٣) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، "بحث الدخل و الانفاق ١٩٩٦/٩٥"، القاهرة، مصر، إبريل ١٩٩٧.

(٤) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، "بحث الدخل والانفاق٩٩/٢٠٠٠"، القاهرة، مصر، ديسمبر ٢٠٠٠.
(٥) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، "بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ٢٠٠٤/٢٠٠٥"، القاهرة، مصر، سبتمبر ٢٠٠٦
(٦) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، "بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ٢٠٠٨/٢٠٠٩"، القاهرة، مصر، نوفمبر ٢٠٠٩
(٧) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، "بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ٢٠١٠/٢٠١١"، القاهرة، مصر، فبراير ٢٠١٢.
(٨) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، "بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ٢٠١٢/٢٠١٣"، القاهرة، مصر، نوفمبر٢٠١٣.
(٩) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، "تقييم جودة بيانات بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك ٢٠١١- ٢٠١٢"، القاهرة، مصر، ٢٠١٣.
(١٠) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني "تقرير الجودة لمسح إنفاق واستهلاك الأسرة"، فلسطين، ٢٠١١.
(١١) الجهاز المركزى للإحصاء الفلسطيني، "مستويات المعيشة في الأراضي الفلسطينية (الإنفاق، الاستهلاك، الفقر)"، رام الله، فلسطين، ٢٠١٢.
(١٢) الجهاز المركزى للإحصاء الفلسطيني، ميثاق الممارسات للإحصاءات الرسمية الفلسطينية، رام الله، فلسطين، أغسطس ٢٠٠٦
(١٣) الإدارة المركزية للإحصاء، "مسح الإنفاق الأسرى"، الكويت، ٢٠١٣.
(١٤) المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، "الاستراتيجية الإحصائية في الدول العربية"، المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠٠٩.
(١٥) المعهد الوطني للإحصاء، "المسح الوطني حول الإنفاق والإستهلاك ومستوى عيش الأسر لعام ٢٠٠٥"، تونس، ٢٠٠٧.
(١٦) دائرة الإحصاءات الأردنية، "إدارة جودة البيانات في العمل الإحصائي/ تجربة الأردن"، المملكة الأردنية الهاشمية، أكتوبر ٢٠٠٧.

(١٧) دائرة الإحصاءات الأردنية، "مسح نفقات ودخل الأسرة٢٠١٠"، عمان، المملكة العربية الأردنية، مارس ٢٠١٢.
(١٨) مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمجلس الوزراء، "استطلاع رأى المواطنيين حول إنتشار الوعي بالبيانات والإحصاءات الرسمية"، القاهرة، مصر، يناير ٢٠٠٨.
(١٩) مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، "دراسة حول الفجوات المعلوماتية في الإحصاءات المصرية وجودة البيانات الأساسية"، القاهرة، مصر، أكتوبر ٢٠١٠.
(٢٠) مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، "مسح إنفاق ودخل الأسرة"، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٢/ ٢٠١٣م.
(٢١) معهد التخطيط القومي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، "تقارير التنمية البشرية في مصر" القاهرة، مصر، سنوات مختلفة.

و- المواقع الالكترونية

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء http://www.capmas.gov.eg
(٢) الجهاز المركزى للإحصاء الفلسطيني http://www.pcbs.gov.ps
(٣) اللجنة الإقتصادية لغربي أسيا(الاسكوا) www.escwa.un.org/arabic
(٤) المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية http://www.aitrs.org
(٥) دائرة الإحصاءات الأردنية http://www.dos.gov.jo
(٦) صندوق النقد الدولي http://www.un.org/ar/esa/hdr/hdr١٣.shtml
(٧) معهد التخطيط القومي http://www.inplanning.gov.eg/
(٨) معهد التخطيط العربي بالكويت http://www.arab-api.org/train.htm
(٩) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار http://www.idsc.gov.eg

٢- المراجع باللغة الأجنبية

A- Books:

(١) Eugene L.Grant and others, "Statistical Quality Control", Fifth edition, MC Graw-Hill International Book comany, ١٩٨٥.

(٢) Ishikawa "Guide to Quality Control", Asian Productivity Organization, Tokyo, ١٩٨٢.

(٣) Kenneth L. Arnold, Michael Holler, "Quality Assurance (Methods and Technologies)", MC Graw-Hill, ١٩٩٥.

(٤) Layth C.Alwan,"Statistical Process Analysis", MC Graw-Hill, ٢٠٠١.

(٥) Richard E.devor and others, "Statistical Quality Design and Control (Contemporary concepts & methods)",Macmillan publishing company a division of Macmillan Inc., United States of America, ١٩٩٢.

B-Periodicals:

(١) Australian Bureau of Statistics, "Household Expenditure Survey and Survey of Income & Housing, User Guide ٢٠١١/٢٠١٢", August ٢٠١٣.

(٢) Bureau of Labor Statistics, "Definition of Data Quality for the Consumer Expenditure Survey", ٢٠٠٩.

(٣) European Commission (EUROSTAT), "European Statistics Code of Practice (Self Assessment Questionnaire)", ٢٠١٢.

(٤) Organization for Economic Co-operation and Development (OECD), "Quality Framework and Guidelines", ٢٠١١.

(٥) Statistics of South Africa, "Income and Expenditure of household Survey ٢٠١٠-٢٠١١", November ٢٠١٢.

(٦) Statistics of South Africa, "South African Statistical Quality Assessment Framework (SASQAF)", Second Edition, ٢٠١٠.

(٧) Statistics Sweden, "Methodology of the Household Budget Survey", ٢٠١٢.

(٨) Statistics Sweden, "Sufficient quality and criteria for Official Statistics", ٢٠٠٦.

C- Conferences:

(١) Davier, Aline Von, "Quality Control and test Security in Standardized Assessments with Multistage Test Designs", ٦٠th

world statistics congress of the international statistical institute, Rio De Janeiro, Brazil, ٢٦- ٣١ July ٢٠١٥.

(٢) Kim, Hyungee, "Quality Management System of Korean Official Statistics", ٦٠th world statistics congress of the international statistical institute, Rio De Janeiro, Brazil, ٢٦- ٣١ July ٢٠١٥.

(٣) Laajaj, Rachid, "Skill measurement for large scale household surveys in developing countries",٦٠th world statistics congress of the international statistical institute, Rio De Janeiro, Brazil, ٢٦- ٣١ July ٢٠١٥.

(٤) Riede, Thomas, "Reform of the German system of Household Statistics", ٦٠th world statistics congress of the international statistical institute, Rio De Janeiro, Brazil, ٢٦- ٣١ July ٢٠١٥.

(٥) Schubert, Paul, "Improving the management of statistical processes via the use of quality gates", ٦٠th world statistics congress of the international statistical institute, Rio De Janeiro, Brazil, ٢٦- ٣١ July ٢٠١٥.

(٦) Zacharias, Maria Luiza and other, "Improvements on the statistical quality practices at the Brazilian Institute of Geography and Statistics", ٦٠th world statistics congress of the international statistical institute, Rio De Janeiro, Brazil, ٢٦- ٣١ July ٢٠١٥.

D- <u>Others:</u>

(١) Central Statistical Office website, http://www.stat.gov.pl/

(٢) Economic Commission for Europe website, http://www.unece.org/

(٣) Eurostat website, http://epp.eurostat.ec.europa.eu/portal/

(٤) International Monetary Fund website, http://www.imf.org/external/

(٥) Official Statistics of Sweden website, http://www.scb.se/

(٦) Statistics Canada website, http://www.abs.gov.au

(٧) United Nations at website, http://www.un.org/en/

ملاحـــق الدراســـة

ملحق (١)

الأستبانـــــة

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومى

استبيان إستطلاع رأى

يسعدني أن أضع بين يديكم هذا الاستبيان لإجراء دراسة ميدانية لدراسة بعنوان

" أثر تطبيق معايير الجودة الشاملة على المسوح الأسرية "

(دراسة حالة مسح "الدخل والإنفاق والإستهلاك")

الهدف: مشاركتك بالرأي وإدلائك بإجابات صريحة ودقيقة لها أهمية كبرى للباحث في تحقيق أهداف الدراسة والتعرف على واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة على المسوح الميدانية

البيانات تستخدم لأغر اض البحث العلمي فقط
و الإجابات سرية بحكم القانون ولا تستخدم لأغراض أخرى بخلاف الدراسة

هذه الدراسة مقدمة ضمن متطلبات الحصول
على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية

الباحثة
هايدى سامى محمد محمود

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الأستاذ/ المحترم

تقوم الباحثة بإعداد دراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية بمعهد التخطيط القومي وهى بعنوان "أثر تطبيق معايير الجودة الشاملة على المسوح الأسرية (دراسة حالة "مسح الدخل والإنفاق والإستهلاك")

وتتلخص مشكلة الدراسة حول قياس مدى إهتمام الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بتطبيق الجودة الشاملة على منتجاته الإحصائية، وما العوامل التي تؤثر على جودة الأعمال الميدانية، وكيفية تقييم المنتجات الإحصائية من وجهة نظر الجودة الشاملة في تلبية رغبات المستخدمين؛ وذلك بهدف وضع القواعد والأسس العلمية للتطبيق السليم لإدارة الجودة الشاملة على المسوح الأسرية.

وتتلخص فروض الدراسة على هل يوجد علاقة بين تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة على البيانات الإحصائية ومدى تأثيرها على مخرجات المنتج الإحصائى، وذلك من خلال: دراسة العلاقة بين تصميم العينة المستخدمة في العمل الميداني وبين تحسين جودة المنتج الإحصائي، العلاقة بين دقة ووضوح الاستمارات والإستبيانات الإحصائية والإستجابة في العمل الميدانى، العلاقة بين تدريب الباحث على استمارة جمع البيانات وبين أسلوب عمله في الميدان، وأخيراً العلاقة بين دراسة وتحليل نتائج المسح وبين دقة البيانات المنشورة.

لذا أضع بين يديكم هذا الاستبيان راجياً تقديم المساعدة، بالإجابة عن فقرات الاستبيان بدقة وموضوعية، لما لها من أثر كبير في الحصول على نتائج إيجابية، علماً بان كل ما يرد في إجابتكم سيكون موضع احترام وتقدير ويعامل بسرية تامة بحكم القانون ولن يُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط وعليه لاداعى لذكر أية معلومات تدل على شخصكم الكريم.

أشكركم لتعاونكم ولكم جزيل الشكر والتقدير،،

الباحثـــــة

هايدى سامى محمد

استمارة قياس رأي منتجي البيانات

"المسئولين عن إدارة مسح الدخل والإنفاق والاستهلاك وإدارة العينة وتصميم الإطار"

أولاً: بيانات تعريفية

المسمى الوظيفي:	☐ موظف	☐ رئيس قسم	☐ مدير عام	☐ أعلى
المؤهل العلمي:	☐ بكالوريوس	☐ دبلومه عليا	☐ ماجستير	☐ دكتوراه
سنوات الخبرة في المسوح	☐ ١ـ٥	☐ ٦ـ١٠	☐ ١١ـ١٥	☐ ١٦فأكثر

أى مسح قمت بالعمل فيه	☐ ٢٠٠٠/٩٩	☐ ٢٠٠٥/٠٤	☐ ٢٠٠٩/٠٨	☐ ٢٠١١/١٠	☐ ٢٠١٣/١٢

ثانياً: البيانات الخاصة بجودة المنتجات الإحصائية

١) كيفية التواصل مع مستخدمى البيانات	☐ عقد مقابلات مباشرة مع مستخدمي البيانات ☐ إجراء إستطلاع رأى للتعرف على احتياجات المستخدمين ☐ لا يتم التواصل مع مستخدمى البيانات ☐ أخرى (تذكر) .....
٢) مدى إتاحة البيانات الخام للمسح	☐ كلياً ☐ جزئياً ☐ لا يتم الإتاحة
٣) إلى أى مدى يتم الالتزام بالمواعيد المسبقة لنشر البيانات	☐ يتم الالتزام كلياً (١٠٠ ٪) ☐ جزئياً (٥٠ ٪) ☐ لا يتم الالتزام (٠ ٪)
٤) من وجهه نظرك وخبراتك (أى من مسوح الدخل والإنفاق والاستهلاك السابقة) حقق درجة عالية من الجودة	☐ مسح ١٩٩٩/٢٠٠٠ ☐ مسح ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥ ☐ مسح ٢٠٠٨/ ٢٠٠٩ ☐ مسح ٢٠١٠/ ٢٠١١ ☐ مسح ٢٠١٢/ ٢٠١٣

هل يتم المقارنة بين نتائج المسح والبيانات المنشورة من المصادر الأخرى	☐ نعم	☐ لا
هل يستخدم وسائل إلكترونيه في جمع بيانات مسح الدخل والإنفاق	☐ نعم	☐ لا
هل لديك عدد كافٍ من الموظفين المؤهلين للعمل الميداني لمسح "الدخل والإنفاق والاستهلاك"	☐ نعم	☐ لا
هل يتم تدريب الباحثين الجدد بالقدر الكافي	☐ نعم	☐ لا
هل تتوافر الموارد المالية بالقدر الكافي للقيام بالمسح	☐ نعم	☐ لا
هل يتم الاستعانة بخبراء متخصصين في إدارة الجودة الشاملة للمسح	☐ نعم	☐ لا
هل يتم التعاون بين الجهاز والمنظمات الدولية والإقليمية في تطوير وتنفيذ مسح " الدخل والإنفاق والاستهلاك"	☐ نعم	☐ لا
هل يوجد برامج إحصائية كاشفة عن أخطاء إدخال البيانات للحاسب	☐ نعم	☐ لا
في حالة اكتشاف أخطاء بعد نشر نتائج المسح، هل يتم تصحيحه وإعادة نشره	☐ نعم	☐ لا

ثالثاً: البيانات الخاصة بالعمل الميداني

	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف
ما هو تقييمك لإطار عينة المسح					
ما مدى استجابة الأسرة (العينة الجديدة) في الإدلاء بالبيانات					
ما مدى استجابة الأسرة (العينة التتبعية) في الإدلاء بالبيانات					
ما تقييمك لوعي المواطنيين بأهمية الإحصاءات الرسمية والإدلاء ببيانات صحيحة					
ما تقييمك لدقة ووضوح المفاهيم والتعاريف الإحصائية المستخدمة في استمارة جمع البيانات					
ما تقييمك للتدريب الذي يُعد قبل المسح					
ما درجة تقييمك للدور الذي يقوم به مراقبين الجودة في التحقق من جودة المسح					

استمارة قياس رأى منتجي البيانات

- الباحثين والمراجعين والمشرفين عن العمل الميدانى وإدارة مراقبة وتقييم الجودة -

أولاً: بيانات تعريفية

المسمى الوظيفي:	☐ موظف	☐ رئيس قسم	☐ مدير عام	☐ أعلى
المؤهل العلمي:	☐ متوسط	☐ بكالوريوس	☐ دبلومه	☐ ماجستير	☐ دكتوراه
سنوات الخبرة بالمسوح	☐ ١ـ٥	☐ ٦ـ١٠	☐ ١١ـ١٥	☐ ١٦فأكثر
أى مسح قمت بالعمل فيه	☐ ٢٠٠٠/٩٩	☐ ٢٠٠٥/٠٤	☐ ٢٠٠٩/٠٨	☐ ٢٠١١/١٠	☐ ٢٠١٣/١٢

ثانياً: البيانات الخاصة بالعمل الميدانى ومراقبة الجودة

	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف	أخرى (أذكر السبب)
ما هو تقييمك لإطار عينة المسح						
ما مدى استجابة الأسرة (العينة الجديدة) بالإدلاء بالبيانات						
ما مدى استجابة أسرة (العينة التتبعية) في الإدلاء بالبيانات						
ما درجة وعي المواطنين بأهمية الإحصاءات الرسمية والإدلاء ببيانات صحيحة						
ما تقييمك لدقة ووضوح المفاهيم والتعاريف الإحصائية المستخدمة في استمارة جمع البيانات						
ما تقييمك للتدريب الذي يُعد قبل القيام بالمسح						
ما درجة تقييمك للدور الذي يقوم به مراقبين الجودة في التحقق من جودة المسح						

استمارة إستطلاع رأى مستخدمي البيانات

أولاً: بيانات تعريفية

المسمى الوظيفي:	☐ موظف	☐ رئيس قسم	☐ مدير عام	☐ أعلى
المؤهل العلمي:	☐ متوسط	☐ بكالوريوس	☐ دبلومه	☐ ماجستير ☐ دكتوراه
الغرض من إستخدام المسح	☐ العمـــل	☐ الدراســـة	☐ أخرى	

ثانياً: البيانات الخاصة بجودة المنتجات الإحصائية

	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف
ما مدى رضاك عن جودة المنتج الإحصائى بوجه عـام					
مدى انعكاس نتائج المسح للواقع (مستويات المعيشة)					
ما هو تقييمك بشكل عام لدقة البيانات المنشورة					
ما هو تقييمك لحداثة الإحصاءات المنشورة					
مـا مـدى إتاحـة البيانـات الخـام ونتـائج المسـح للمستخدمين					
ما مدى وضوح البيانات الوصفية للمسح					
ما درجة قابلية مقارنة نتائج المسح بالمسوح السابقة					
ما درجة قابلية مقارنة نتائج المسح بالدول المختلفة					
ما مدى مناسبة دورية المسح في التعرف على التغيرات التى طرأت على مستوى معيشة الأفراد					
ما رأيك عن أسلوب نشر نتائج المسح					
ما مدى إتاحة البيانات الخام بشكل يسهل الحصول عليه					

ملحق (٢)

قائمـــة بأســماء المحكـــمين

قائمة بأسماء المحكمين

(حسب الترتيب الابجدى)

أسم المحكم	الوظيفة	الجهة
أ.د/ أماني حلمي الريس	أستاذ ومدير مركز التنبؤ الإقتصادى ونماذج التخطيط	معهد التخطيط القومي
أ/ خالد أحمد السيد	رئيس قسم القطاع الخاص الاستثماري	الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
أ.د/ زكريا عبد السميع	أستاذ بقسم الإحصاء	كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة
أ.د/ زينات محمد طباله	أستاذ بمركز دراسات التنمية البشرية	معهد التخطيط القومي
أ.د/ على نصار	أستاذ بمركز التنبؤ الإقتصادى ونماذج التخطيط	معهد التخطيط القومي
أ/ عصام حلمي	مدير عام الإدارة العامة لتقييم ومراقبة الجودة	الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
أ.د/ ماجدة إبراهيم فرج	أستاذ بمركز التنبؤ الإقتصادى ونماذج التخطيط	معهد التخطيط القومي
أ.د/ محمد إسماعيل	أستاذ ورئيس قسم الإحصاء	كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة
أ/ محمد عبد القادر	مدير عام الإدارة العامة للهجرة	الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
أ.د/ نادية مكاري	أستاذ متفرغ بقسم الإحصاء	كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة

Abstract

This research aims to examine the impact of total quality standards on household surveys. Especially it is focusing on "income, expenditure and consumption survey", as one of the most important field surveys conducted by the statistical agencies all over the world. The research focuses on the ways that help improving the quality of statistical data in Egypt. In addition to show how Central Agency for Public Mobilization and Statistics (CAPMAS) realize the importance of applying total quality management standards on household surveys, and to identify the extent of senior management support for continuous improvement of the statistical product, from the standpoint of the importance of the quality of statistical products as it is considered the basis that policy-making and decision-making.

Consequently, The assessment of Egypt static's office was recognized, the self-assessment of HIECS by the European code of best practices, evaluation of experts and citizens about the quality of statistical data in Egypt, in addition to SWOT analysis.

To achieve the objectives of the research, a field study has applied to know the opinion of both the users and statistical data producers, A sample study has been distributed to (١٦٧ individual) divided into; data producers (٧ individuals) representing those, who are responsible for the survey management "income, expenditure and consumption" and the management of sample and framework design (١٠٠ individuals) divided into researchers, reviewers, supervisors for field work and quality assessment management control, random sample of (٦٠ individuals) from academics, students, researchers and employees from different agencies.

The results of the research showed that :

Differences of opinion about how of the Central Agency for Public Mobilization and Statistics supplying the standards of total quality;

we found that ٨٦٪ of (those who are responsible for the management of "income, expenditure and consumption survey) believe that CAPMAS is applying Total quality standards on the survey; while ٤٣٪ of the (researchers, reviewers, supervisors for the field work and quality assessment management control) who approves that CAPMAS applies the quality on the survey, This shows that there is a gap between senior management and the staff working in the field, as the study also found that the functional class have a strong influence on the views of (survey management, framework and the sample design); while it doesn't affect the views of the (researchers, reviewers & supervisors at the field work).

The research also found that ٧٦٪ of data users of HIECS are the quality of statistical products.

It also showed that both the standard (accuracy) and (availability) affect ٥٩٪ on the quality of the output of the statistical product, and that there is a strong correlation between the full sample used in the survey design and the continuous improvement of the quality of statistical data.

Arab Republic of Egypt
Institute of National Planning

Impact of Application of Total Quality Standard

By

Haidy Samy Mohamed Mahmoud

Supervised by

Prof. Dr/ Amany Helmy El-Rayes

(A Thesis Presented in Partial Fulfillment of the Requirements of M. Phil. In Planning and Development)

January ٢٠١٦